[illegible] وصلى الله على سيدنا [illegible] تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد الفاتح الخاتم وءاله حق قدره ومقداره
العظيم اما بعد فهذه [illegible] رحلة الحج لعبد الفقير الى مولاه الكريم ابي الحاج
الشيخ عبد الله ابن الشيخ [illegible] مولاه [illegible] سنة الف وثلاثمائة وخمس وخمسين مشتملة
على وصف ما وقع فيها [illegible] ولو تخليصا [illegible] عملته بالليل والنهار وما
توفيقي الا بالله ففي انتصاف رمضان قوي عزمي على السفر الى البيت [illegible] لتأدية فريضة الحج
وزيارة الروضة العظمى سيدنا ومولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم ومجد وعظم
فاول ما صنعنا استئذان الوالد والوالدة ومشاورة جماعة اخوتي واهل مودتي وكتبنا وصيتي واشهدنا
عليها وقضاء ديون وتحصيل نفقة تكفي العيال من بعدي وتحصيل زاد مبلغ ودفع ما امكن من الصدقات
واستئذان ارباب الدولة ودفع ما علي من حقوق [illegible] وصلينا ركعتين يوم الخميس الثامن عشر شوال
بالتاريخ [illegible] وقرأنا في الاولى الفاتحة وقل يا ايها الكافرون وفي الثانية الفاتحة والاخلاص وان
ورد في رواية انهما بالفلق والناس وسلمنا وقرأنا اية الكرسي وسورة قريش ودعونا بالدعاء الوارد
وهو اللهم بك استعنت وعليك توكلت اللهم ذلل لي صعوبة امري وسهل علي مشقة سفري وارزقني
من الخير اكثر مما اطلب واصرف عني كل شر ربي اشرح لي صدري ويسر لي امري اللهم اني استحفظك
واستودعك نفسي وديني واهلي واقاربي وكل ما انعمت علي وعليهم به من اخرة ودنيا فاحفظنا
اجمعين من كل سوء يا كريم هذا بعد الفاتحة وصلاة الفاتح لما اغلق ونهضنا من مجلسي وقلت اللهم
اليك توجهت وبك اعتصمت اللهم اكفني ما اهمني وما لا اهتم له اللهم زودني التقوى واغفر لي
ذنبي ووجهني للخير اينما توجهت وودعنا اهلي واقاربي وجيراني وسألتهم الدعاء ودعوت لهم بقولي
استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه وطلبت الوصية [illegible] الخلاصة الولي الصالح والنور
الواضح الشيخ الحاج ابي بكر بن الشيخ الحاج عبد الله وركبت على [illegible] وقلت بسم الله ولما استويت على
ظهره قلت سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون الحمد لله ثلاثا الله
اكبر ثلاثا سبحانك اني ظلمت نفسي فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت اللهم
انا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا واطو
عنا بعده اللهم انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل والولد اللهم اني اعوذ
بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب وسوء المنظر في المال والاهل والاختلاف [illegible] قلت اللهم
انت الصاحب في السفر والخليفة في الاهل اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب ومن
الحور بعد الكور ومن دعوة المظلوم ومن سوء المنظر في الاهل والمال ولما وصلت الى المحطة ركبنا
البابور الى [illegible] مع جماعة الاحباب والمتعلقين [illegible] والتشييع وحصل
جمع [illegible] لا يحصى عدده [illegible] وقلت لا اله الا الله [illegible] محمد رسول الله
ثلاثا [illegible] وركبت البابور وقلت بسم الله مجراها ومرساها ان ربي لغفور رحيم وما قدروا
الله حق قدره الاية ورافقني لهذا السفر [illegible] والحبيب [illegible] والعارف
ومن [illegible] الحاج محمد بن الشيخ احمد [illegible] رحمه الله [illegible] بن ابي بكر رحمه الله

وانتظار البابور حتى الى عشية [illegible] لنا فيه وقت العصر ووجدنا الحاج عمر كو وجميع احبابنا بدكار
في الحكمة بتنا فيهن فرحين ومنا [illegible] لنا [illegible] الى زاويته ولم نزل عنده في كمال امنة وضيافة حسنة
وتحكيم والمطعم [illegible] وقيام بكل ما يكتسب راحتنا وامننا في اقامتنا وسيرنا وتلاقينا مع ارباب
الدولة وقاموا [illegible] اشد قيام فوق المنى [illegible] في قيامهم في شؤون الحجاج ومع مشكورون في ذلك
غاية الشكر وفي يوم الاربعاء انتصاف شوال الموافق ليوم الثلاثين من جنبير المسيحي دخلنا
في الباخرة المسماة بكينيا وقت الزوال وفي [illegible] المتقدمة اعني قوله تعالى وقال
اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها ان ربي لغفور رحيم وما قدروا الله حق قدره الاية وودعنا
[illegible] والرئيس [illegible] فبينما حفظ امامنا الحاج ابو بكر وبهجة [illegible] ومسرتنا ومساءه
[illegible] العلم الاشهر الحاج محمد زينب وبقية الاخوان والاحباب والتلامذة والمريدين وكلهم
يذرف دموعا [illegible] لمفارقتنا [illegible] بكاء الرجال وانشد [illegible] لسان الحال ولو
قبل مبكاها بكيت صبابة [illegible] وبعد صلاة الكبر انتقلت الباخرة [illegible] بنا
قاصدين الدار البيضاء بالمغرب [illegible] على دعاء وهو اللهم [illegible] عن جميع احبابنا
[illegible] العقل والمفتر اللهم تقبل منا انك انت السميع العليم
وبقينا [illegible] ولله الحمد [illegible] من الله ما [illegible] البابور بنا [illegible] والعزم
[illegible] يوم الجمعة [illegible] الوجود ولم اعرف منهم الا
الشيخ التجاني رضي الله عنه ووالدي رحمة الله عليه [illegible] وقال لي ان الله
لا [illegible] الى [illegible] وقال لي سمعت ما قال لك اخوك الحاج
ابو بكر وانا ذاهب معك الى الحجاز قلت ولعله قول [illegible] المذكور [illegible] على [illegible]
[illegible] والدنا رحمة الله عليه ولم نزل بحمد الله نسير في صحة وعافية ونعم من الله خافية والبحر
[illegible] الى ان [illegible] عاصمة [illegible] بعد طلوع الشمس يوم
السبت الثامن عشر من الشهر ولم ننزل فيها لانا [illegible] قال لنا حاكم السفينة
ان [illegible] مائة [illegible]
بالكلية وبعد صلاة الظهر [illegible] السفينة قاصدة نحو الدار البيضاء وبعد صلاة الصبح يوم الاثنين
[illegible] ووصلنا يوم [illegible]
التجانيين [illegible]
العباس احمد بن محمد التجاني [illegible] رضي الله عنه [illegible] الشهر كما اخبرني به [illegible]
كان من اصحاب الشيخ [illegible] وصلينا الظهر في الجامع [illegible] السلطان
ابو عبد الله سيدنا محمد [illegible] الدار البيضاء [illegible] في الجودة [illegible]
وعند صلاة المغرب [illegible] الى الزاوية التجانية ووجدنا فيها [illegible] العلامة والنقاد
[illegible] والجمعة في [illegible] الشيخ واصحابه سيدي محمد بن علي [illegible] وصلينا المغرب وفي اثناء

الوظيفة

الوظيفة الى ان صلينا العشاء وصار يتذاكر في الخلق والذكر بقية الى ان قال لي صديق المقدم الولي
الكتبي سيدي الحسين [illegible] من فيفي قال لي ان السودان معدن الولاية وقال سيدي احمد سكيرج ان اعمال
السودان وجلسنا فيها وعند صلاة الصبح ركبنا في السيارة قاصدين فاس ووصلنا اليها [illegible]
يوم الثلاثاء ونزلنا عند الشريف المنيف سيدي عمرو بوطالب اخي حبيبي سيدي محمد بوطالب [illegible]
بكوخ وقاموا على ساق الجد في اكرامنا فلم نزل عندهم في كرامة وغبطة وسرور الى ان حانت صلاة
العصر فصار معنا اخوه سيدي عبد الحي نتوجه الى زاوية الشيخ الاكبر والكبريت الاحمر مولانا
ابي العباس التجاني رضي الله عنه وصلينا العصر في الزاوية المذكورة وزرنا القطب المكتوم
والختم المحمدي المعلوم وحين دخلنا بلدة قلنا

لقد جاء ذا اليوم [illegible] الزمن اليسر   عشية ونهيانا في جلال الحماية
حبيبي ابو العباس من عم فيضه   الى الكون وامسى ارعى الولاية
عليكم سلام من خليل مستتيني   ووصحبه والكل تمنا الى غاية

ومنها حين دخلنا الزاوية ووقع لي ما وقع لسائر المحبين
ووجدنا من المهابة حتى   لا كلام منا ولا ايماء

سالت بحار الوجوه من اثر السلام على القطب المكتوم والختم المحمدي المعلوم فاولا ابتدأنا بالسلام
عليك يا شيخنا احمد التجاني يا خاتم الاولياء السلام عليك يا سر الله وروح العارفين وقمر
العاشقين السلام عليك يا نبي الرسول وخليفته فينا السلام عليك يا من هدى الله بك العباد
واصلح البلاد وسرى بنا الى سبيل الرشاد حيث ان في افكار البلاد واسال الله ما يعجز الاعداء
كلهم من الصلاة على خير الخلق السلام عليك مني ومن والدي وما ولدا ومن اصحابي واهلي واولادي
ومن تعلق بنا وذكرت اسم كل من حبني وجمعه نسبة وسالت الله تعالى ممن سلاهم وبخاتم انبيائه
وخاتم اوليائه بالرابطة التي بين الله ورسوله قبل ظهور الموجودات وبالرابطة التي بين
رسول الله وشيخنا قبل ظهور الموجودات وبعد هذا التمسني ولم اذكر ما رجوا اجابته وبعد
سائر من زيارة الشيخ تلقانا المقدم الذي كنت من كتب يكنينا الشريف المنيف والعارف
الكبير الفطحل سيدي ومولاي الكبير بن احمد السعيداني وتذاكرنا في محبة الشيخ واخوان
الذي بعد واسمار ودام لنا بما فيه لنا ولا مثل الجلساء قوت الارواح واساله والاعيان
الذين حضروا المجلس الكلي بالزاوية التجانية من اصحاب الشيخ المتقدمين نجل المقدم سيدي الطالب
وسيدي الحاج محمد بن ادريس [illegible] الخليفة سيدي علي [illegible] وسيدي محمد بن عبد القادر الحلماني
ونجل سيدي محمد بن [illegible] القاسمي الحلوي والامام سيدي محمد بن العابد العراقي والفقيه سيدي الحسني
ابن [illegible] وسيدي احمد السقاط وسيدي محمد عبد الله وسيدي محمد بن محمد الكتاني [illegible] الزاوية
وغيرهم وكلهم ممتلئ بما حملوا لما سمعوا من المعارف وما شاهدوا من اللطائف وشرب
المحبة في الشيخ رضي الله عنه وارضاه ولم يزل المقدم يفيض [illegible] كل يوم وليلة وفي

ليلة الاربعاء بطالب مثله انا انزل بداره وابيت عنده ولم تسمح بذلك نفسي رب منزلنا الشريف
سيدي محمد [illegible] واستدعانا للضيافة في الساعة الثامنة وتناولنا في ذلك الزمان جواهر
المعاني [illegible] وضافنا جزاه الله احسن الجزاء بكل انواع الكرامات واتحفني بسبحته وبسجادته
ومنحني الجنة التيجانية وغيرها [illegible] كان يضع الشيخ فيها العكاز عند الخلوة واجازني بكل ما عنده
بل قال لي اربعة من اصحاب الشيخ كلهم اعطاه الشيخ جميع الاسرار والخواص والنص جليا وكلهم
عنده من الشيخ ما ليس عند غيره اولهم سيدي الغالي بوطالب والثاني مولاي محمد بوتص والثالث
الحاج عبد الوهاب بن الاحمر والرابع جد سيدي الطيب وكلهم قالوا انهم جمعوا ما عندهم في الكنسوسي
والسيد الكنسوسي قال ان ذلك كله [illegible] للسيد الحسين [illegible] والحسين [illegible] قال ذلك للعبد
الحقير والعبد الحقير ليس كذلك ولا يدعي كلهم عارفون بالله ومقاماتهم عالية الا انا فاقول
كما قال سيدي الحسين لانه حبيب سيدنا وابن حبيبه هذا واعلم ان [illegible] كلها [illegible] وفي ذلك
اليوم [illegible] الى مدينة صلى لزيارة سيدي احمد بن [illegible] باشا [illegible] وكان قبل من احبابنا والد رحمه
الله ورضي عنه واجتمعنا عنده ببعض علماء [illegible] ورجعنا العاشر وفي الغد استدعانا باشا فاس
سيدي محمد [illegible] واكرمنا وجمعنا مجلسه [illegible] سيدي محمد بن الطيب البدراوي عضو
المجلس العلمي والسيد [illegible] رقيب [illegible] والفقيه السيد احمد البلغيثي احد اعيان
العلماء بفاس [illegible] مولاي ادريس السيد احمد [illegible] وتذاكرنا في العلم وسالونا عن اشياء واجبتهم
وبعد [illegible] انصرفنا الى الزاوية المباركة وبقينا فيها نتمتع بجمالها الحسي والمعنوي الى ان ختمنا
الوظيفة وصلينا العشاء ومدة اقامتنا بفاس نحو اسبوع وعادتنا ان نصلي الصلوات
الخمس في الزاوية المباركة خلف امامها [illegible] اعتنا به باتقانها [illegible]
[illegible] وعشي [illegible] قبل [illegible] وكنا [illegible] الوظيفة [illegible] بعد المغرب
وان كانت [illegible] بعد صلاة العصر ايضا والوظيفة الكبرى بعد المغرب لانه [illegible] ان الشيخ ما [illegible]
الوظيفة في حياته الا بعد المغرب قال [illegible] انها ما [illegible] في حياة الشيخ
[illegible] وصلينا الجمعة في جامع [illegible] مع الامام وخطب خطبة حسنة [illegible]
[illegible] الحمد لله [illegible] الى سبيل [illegible] واعلمنا على لسان نبيه ان الجنة تحت اقدام [illegible]
[illegible] المغرب [illegible] ومن الزاوية [illegible] وكلهم دعا لنا بالخير والسلامة
[illegible] واستوصانا بالدعاء عند المواضع الشريفة المقدسة [illegible] الى الضريح الشريف [illegible]
والمقام المنيف [illegible] الصغيرة والكبيرة
وذكرنا جميع [illegible] واشهد الله والشيخ ان [illegible]
عليها انه اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له في ذاته وصفاته وافعاله [illegible]
[illegible] سيدنا محمد [illegible] جميع الكائنات [illegible]
[illegible] الكائنات [illegible] وجعله واسكنه

بيننا وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم بحيث لا مطمع لنا فيما وراء الله الا بواسطة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو الواسطة بيننا وبينه صلى الله عليه وسلم فلا مطمع لنا في شيء
خارج عن هذا ودعونا الله عنده وفاضت العينان بالدموع وغلبني البكاء حتى مشينا فصار
اهل الزاوية يدخلون علي ويمسحون الدموع ويشمون كوني فيه فبلغه ذلك اصحابنا الشيخ رضي الله عنهم
وذهبنا من عنده في صباح ذلك اليوم ولما خرجنا من الزاوية وجدنا بغلة مسرجة بحيث هيأها لنا الشريف
سيدي عبد الحي بن بوطالب فلما رأيتها لا ركبتها الى المحطة فامتنعنا من ان نكون في حومة بليدة
ولما خرجنا منها ركبت البغلة حتى وصلنا الى باب المدينة الجديدة التي هي محل مسكنه فلقانا
بالاكرام وجمعنا مع احبابه ورأينا بنات ابنه الصغار وفرق علينا شيئا من الفيدان وبعد الزوال جاء فحملنا
السيارة ونقلنا الى المحطة وركبنا في الباخرة البرية يقولون له القطار ومن لغة مولاي فاس
كثيرة والمراحل بين فاس ومكناسة كثيرة كوفنا من البلاد وصبيحة الاثنين لنا المحطة مكناسة جاء المقدم
سيدي محمد الحي فلاوي والفقيه سيدي محمد المهري وجماعة معهم واقفون عند المحطة ينتظرون ونبأنا من
المقدم سيدي الطيب السفياني فلم انشرح حتى دخلوا علي وقالوا انت فلان فقلنا نعم فحملوا السلاح
ومن وابل البيوانة وخلصوا جميع متاعنا في مفينة وساروا معنا الى الزاوية المباركة وانا لو قال في
عن فيها وقاموا بواجب الكرامة في غاية الفرح حتى طلبنا الكلام فمشى بنا السيد الحاج علي الصفيوي
الى منزله الجميل الرحب ومنه الى محل مهوناطن الزاوية التي بمكناسة ومهو اكابر اهل مكناسة وصنع لنا
مأدبة جمع فيها جميع الالوان التي في المغرب وبعد الانفصال من تناول الطعام وصلاة العصر في زاويته
المخصوصة التي في داره مشى بنا الى ارباب الصفينة وبدلنا الاوراق التي فكعنا سافر فاس ورجعنا الى
الزاوية وفي ليلة الاربعاء استدعانا الغالي بن عبد السلام السعدي وصنع لنا مأدبة فاخرة في محل ما فيها
ومهو رجل فيات عن اسرار الكرامة حتى اجتمع عنده من اسرار الكرامة ما لم يكن عند احد وابى زيد
الجميع طالبا للاذن في جميعها فاذنت له في البعض والتمعه في البعض ما لم يكن عندي من در الاسرار واتينا
صبيحة الاربعاء للزيارة وصار يطلب ويطلب منا الدعاء للمقيمين وللاخوان واهل بلده فحصلت
لنا مغة طويلة مباركة سعيدة وارتهم جوابي الحالة بنكم الحاج علي احرازهم براءة وشعرا فارلا من
الشيخ رضي الله عنه فقال غير مجلس اهل مكناسة يجب علينا الحمد والشكر حيث اكرمنا الله بشرف خليفة
وخلفاء الشيخ من صلبه كذا وكذا وذكر انهم كانوا يأتيهم الصالحون وفي هذه المدة انقطع ذلك وقال
انعرف رجلا يقال له الحاج عبد الله ادريس من صفته كيت وكيت قلنا بلى قال واين هو قلنا صار الى رحمة
الله قال انتم في محله قلنا نعم ومثواه فتح له الفرج وقال كان حبيبا لي قلنا انتم جعلكم الله برزخا
بين الشيخ التجاني رضي الله عنه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اسمحوا لي واشكروا
وقد سمعنا ان الخليفة الشيخ رضي الله عنه بن خليفة الشيخ التجاني رضي الله عنه وبين رسول الله صلى
الله عليه وسلم ومن انصرف من الاحباب خلا بنا المقدم وقال في انه منذ لنا اراد ان اخذ عنه واطلب
منه بعض ما يستحق من اوراد الشيخ رضي الله عنه واستحيى الله من اراد اليوم ... بين النوع

والبنفسجية وغلال في سير الى ميلان من عمل الفلاح وشاهدته ببعض الامر اروكذا القايد عبد السلام
وسيدي الحاج محمد وقد زارنا من الاحباب مسنا الاجل عقيبي منهم سيدي علال بوكمدا الكبير والفقيه
سيدي محمد شيخ الدين ورجعنا معهم بعد صلاة العصر الى السفينة الانكليزية المسماة بمولانا ومن
صاحبة المرصعة الزرقاء ومن بابور صغير مليح معد لنقل الحجاج كل سنة من مرسى طنجة الى جدة
ويمشي الماء بالجير وطباخين من المسلمين ومشوا فيها محلا للاجتماع الحجاج للصلوات الخمس وفي ادائه
الوظيفة والحزب ولهم موذن يوذن والماء ميسر باردا وسخنا والحاصل ان الحاج اذا كان فيها وكانه
في داره وان لم تكن في الجمال والحسن مثل [illegible] انما [illegible] وركبنا فيها قبيل المغرب ليلة
الخميس لليلة بقيت من شوال فقلت بسم الله مجريها ومرسيها الخ ويسر الله لنا هذا البحر الكبير ذا
الشكل العجيب بلا ميد ولا تهويل وتبدت كثيرة في شكل من الحسن عجيب وكان مرورنا بها في الظلام الا
الشهب ولم نزايلها الا بعد العشاء ولم نزل نشق [illegible] الماء حتى انكشف عن الصبح الغشاء
وتراءت لنا الاسكندرية عشية يوم الثلاثاء وبعد [illegible] بجيرفص بور سعيد ووصلنا
اليه مع غروب الشمس ليلة الاربعاء وصار نودع الاخوان من الحجاج الذين [illegible] فيها بقصد زيارة
مصر وحضرتنا الافكار الالهية عن زيارتها مع من زار [illegible] بالمدينة المنورة
على ساكنها افضل الصلاة وازكى السلام وبعد تفتيش الطبيب وطبعهم للجوازات للنازلين [illegible]
بنا الى نهر اسويس وعند طلوع الشمس راينا جبيرة اسويس المسماة بقنال اسويس وصارت
السفينة تمشي رويدا وظلنا ذلك اليوم نتمتع بالنظر الى البراري والاشجار والتلول والجبال وفي [illegible]
احمر شيء وعاينا الكول [illegible] وعند غروب الشمس وصلنا الى اسويس وعند انتصاف الليل
ليلة الخميس جرت بنا قاصدين [illegible] جدة وعشية الجمعة وقع [illegible] في ذلك الليلة صوتت
السفينة معلنة بالوصول الى رابغ الجحفة [illegible] من قصد مكة المكرمة زادها الله شرفا [illegible]
[illegible] من الحجاج ثلاثة [illegible] فاصدونا مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا [illegible]
حجاج السفينة ما [illegible] وثمانية وستين وعند [illegible] الصبح يوم السبت تراءت لنا جدة [illegible]
للنزول وعند ارتفاع الشمس [illegible] لنا السفن [illegible] وتوصلنا بها الى ميناء جدة ونزلنا ووجدنا
رجال الحكومة السعودية [illegible] قلت [illegible] قال تعال يا عبد الله فانا
عبد الله [illegible] وكيل الكولونيل [illegible] بنا الى [illegible] الجوازات [illegible] واخذ منا ال
الجوازات [illegible] الديوانة المسماة [illegible] وخلصنا [illegible] والى المنزل جملة
وصلنا المنزل [illegible] يوم الاحد عشية الاخرى [illegible]
[illegible] ركبنا الى [illegible] مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ودار الهجرة ومنبع العلوم
والمعارف والدين والصلاح وسارت بنا السيارة عند غروب الشمس ليلة الاثنين وقطعنا [illegible]
[illegible] وصلينا العشاء [illegible] الى انتصاف الليل [illegible] رابغ والمنزل لنا [illegible]
قبله [illegible] وعند صلاة الصبح ارتحلنا ولم تزل السيارة تجري بنا [illegible] حتى قطعنا

مرحلتين

من حلتين ونزلنا لتناول الطعام وارتحلنا حتى وصلنا ذا الحليفة المسمى اليوم ببئر علي كرم الله
وجهه ونزلنا واغتسلنا بنية دخول المدينة مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وصلينا
ركعتين وصلينا العصر ووصلنا الى المدينة بعد العصر ودخلنا الحرم الشريف وبعد ذا اقول

لقد عاد الشوق والفرح اذ دنا | من ارض حبيب الله والجسم اعلما
من ارض حبيب الله من كل نعمة | عليه سلام بالتأدب مغرما
من ارض بها منه العلوم تجمعت | وجيئ بها فيه خاتم ولد الهنا
وفي الله زرقاء الاخيار كما وفى | كذا ابو طه للحبيب العلي السنا

ثم قلت منشدا

اتانا رسول الله زورا معجزا | خير الورى اعتاب بابه معتصما
ويطلب منه البسط والفيض والهدى | اتانا محبا في الشفوق مفتصرا

وفي تلك السماعة بحمد الله لم نشتغل الا بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وقراءة الامداح
وخصوصا امداح الامام البوصيري التي جلها وجعلها ولما رأينا القبة الخضراء وفي حال مثل ساير
السيارة بايقاع النزول ونمشي على اقدامنا حافيا وقبلها ونزلنا نمشي بسكينة ووقار وذل وانكسار
وابتهال وتضرع بالتوبة والاستغفار والدعاء حتى وصلنا باب المدينة المنورة ووجدنا المنزل ليس
واقفين ينتظرون للضيف فسالنا عن احوال ثاري منزل السنيكاليين فتلقانا ابنه عبد الله حمار
ومشى معنا وقال تمشون الى الدار الى الحرم النبوي قلت لا بل نمشي الحرم قبل كل شيء فدخلنا
الحرم النبوي من باب السلام ووصلنا الى الروضة وصلينا تحية المسجد في محراب النبي صلى الله عليه
وسلم ومشينا الى زيارة النبي صلى الله عليه وسلم حتى وقفنا امام القبر الشريف عند باب المواجهة
ومن جهة من العضد وفيها كوة تقابل وجهه صلى الله عليه وسلم وعملنا بمقتضى اية يا ايها
الذين امنوا اذا ناجيتم الرسول الاية وان كانت منسوخة لانها انما نسخ وجوبها فقرانا السلام
واقفين متأدبين خاشعين خاضعين غاضي الطرف تارة وتارة نتمتع بالنظر فقلنا السلام عليك ايها
النبي ورحمة الله وبركاته مائة مرة ثم السلام على الخليفتين وباقي الخلفاء اختصارا وباقي الصحابة
وآل البيت ثم قلنا ما قال الله تعالى ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم
الرسول لوجدوا الله توابا رحيما وصلينا على النبي صلى الله عليه وسلم سبعين مرة ودعونا لانفسنا
ولوالدينا واخواننا والمتعلقين بنا وبجميع المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات وورد منه
على هذا الوادي عينية نظما ونثرا فالنثر لم اضبطه ومن النظم

يا ربنا بالمصطفى والال | وبالحبيب الندب ذي الجلال
وبالمصطفى على البشارة | المكمل الايمان والاحسان
وما حوته الحجرة الشريفة | والروضة الزاهرة المنيعة
والمنبر الشريف والحرم امنا | والقبة الخضراء والابواب امنا

والاسكوانات وبالابواب ... وبالوفود الغر والاحباب

وما يلي الجامع الذي يقع ... من شرق او كان من جنوب

والقاطنين الركع السجود ... من بدر واحد الو جنود

وبالمنارات وبالسطور ... وبالجمال الاحمر المشهور

وبالعتيق وبتمثال العلي ... وبابه الحسن ليثه علي

واحمد وشهرزاد احمد ... وآل بيتنا راكعين سيد

وبالمشاعر وبالاثار ... وبالمساجد وبالاثار بلد

نصلي على الرسول الكريم ... وآله وصحبه وسلم

واعظم ذا العبير ... بل اعظم فوق الذي يسوم

واعف له رب وذوا لديه ... ونسله ومن لدى السنية

وجاز اخوته وامهاته ... خير الجزاء في صالحاته

ولتتقبل سعيه ولتجعلنا ... للمسلمين اسوة او حسنا

ولتعلين كلمة الاسلام ... الف قلوب اهله الاعلام

ودمر اعداء ديننا الحنيف ... في كل اقطار البلاد يا لطيف

ومكننه من البلاد ... ولتهدنا المنهج الى الرشاد

وشيدن بالعز جامعا منيف ... ولتحمه فيه بالجلال يا لطيف

ولتحمه بالصلاة القائمة ... بلا حروب مع ثلاث فاطمة

وارزقنا مدرسة منتجة ... معمورة بالامة الحنيفة

يارب والطف واستر العثرا ... ولتهد وامدد فيه العسرا

واعف لكل من بناه احسنا ... وجازه عنه الجزاء الاحسنا

اصلح له الازواج والنسل ... وكل خادم له وقارا

وحفظ العلوم والعرفانا ... ومكن الايمان والاحسانا

واجعلنا البأساء والضراء ... ولتكفنا البلاء والنعماء

ومن لنا وصول بيت الحرام ... ولتقبلن سعينا لسيد الانام

ومن لنا الى جموع سائر الاسما ... للدين والدنيا وعلا سيما

ثم الصلاة والسلام الابد ... على النبي المصطفى محمد

وآله وصحبه الاعلام ... من دعوا البلاد بالاسلام

وكما انه من الى الروضة الشريفة نقف دبر كل صلاة مكتوبة والحمد لله بالصفة التي ذكرنا واذا انصرفنا من الزيارة نجلس مع الاخوات في مجلس اهل الصفة في المواجهة الشريفة واذا غربت الشمس نمشي الى الروضة الشريفة للصلاة فيها بحيث نسمع قراءة الامام واذا كان وقت السفر نرحل من باب جبريل

ونصل

ونصلي ما شاء الله في الروضة ونجلس حتى نصلي الصبح ونقرأ الورد اللازم ونختم أوراده عشية
فنجلس أهل الصفة وإذا أحلت النافلة صلينا وانصرفنا إلى المنزل للعكوف ونخرج إلى الحرم
أما إلى الحرم أو إلى محل أهل الصفة وأقمنا بالمدينة المنورة بفضل الله ومنته واحدا وعشرين يوما
يوما بيوم الدخول والخروج ورمزنا لذلك بقولي

بكسب أيام أقمنا بطيبة ... الا رب يوم لك منهن صالح

ولا نخرج من الحرم الشريف غالبا إلا لشأن الضروري بقدر الكفاية وحاجة من ورد مثل ذلك الزيارة
بعض المزارات كجبل أحد وسيدنا حمزة وشهداء أحد ومحل كسر رباعية النبي صلى الله عليه وسلم
والبقيع وقرأنا فيه من أراد وتشرفنا بزيارة الثلاثة الخلفاء وأبي سعيد الخدري وفاطمة بنت أسد
وحليمة السعدية وابن إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم ومن دفن في أمامنا وإمام الأئمة
مالك بن أنس ونافع شيخه وأزواج النبي صلى الله عليه وسلم الشيخ عائشة وصواحباتها وبنات
صلى الله عليه وسلم رقية وزينب وأم كلثوم وعمه العباس والحسن والبتول أمه ويقال إن بدنا
على نقله الحسين إلى البقيع فاستنشق ناظرا وراس الحسين أيضا على قول وعماته صلى الله عليه
وسلم والشهداء الذين جاءوا بأحد وماتوا بالمدينة زرناهم وارحلنا إلى القبلة وذهبنا إلى مسجد
قباء يوم السبت من تيمنا بحديث من تطهر في بيته وأتى قباء وصلى ركعتين كان له كأجر عمرة
تامة أو كما قال وفيها رأينا طاقة الكشف التي انكشفت له منها صلى الله عليه وسلم الكعبة حين
أراد تحويل القبلة ومنبر النافقة ومحل نزول الآية كل ذا المحل وزرنا بئر الخاتم ومنه بئر أريس
التي سقط فيها خاتمه صلى الله عليه وسلم من يد عثمان ومن التي جلس عليها صلى الله عليه وسلم
وأبو بكر وعمر وعثمان وشربنا من مائها العذب وإن كان أهل المدينة كلهم لا يشربون إلا منها وبقية
آبار صلى الله عليه وسلم السبعة التي نظمها بعضهم بقوله

أريس وغرس رومة وبضاعة ... كذا بصة قل بئر حاء مع العهن

وزرنا مسجد الغمامة والمساجد الخمسة التي في الخندق ومسجد علي ومسجد عمر ومسجد أبي بكر ومسجد
سلمان ومسجده صلى الله عليه وسلم ومن مساجد الفتح وزرنا مسجد القبلتين وفيه أثر المحراب الذي
من أن إلى بيت المقدس كان المسجد النبوي فيه علامة المحراب الزكاة إلى بيت المقدس وأما المسجد
النبوي فيكل الخلق عن وصفه متسع بارك الله فيه ومن خرج مكتوب في جميع أركانه آيات
قرآنية وأحاديث نبوية وسور مكتوبة على جهة القبلة تدل فيه آل عمران وتدل فيه سورة يس
وتدل فيه أسماؤه صلى الله عليه وسلم وتدل فيه سورة الفتح بماء الذهب والقباب فيها سورة
الجمعة والغاشية والمنافقين والإخلاص وسورة النصر ولاتي وقبة والقباب المسقفة بها إلا وفيها
سورة من القرآن والبردة مكتوبة في جدران باب النساء والجهة باب الزكاة ومصلى النبي صلى الله
عليه وسلم مكتوب عليه فوق هذا مصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى الأيمن الصلاة عماد
الدين مكتوب فوق الباب على يمينه إن الإيمان ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها وعلى الأيسر

ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومكتوب في الحائط على ركن من اركان الحجرة الشريفة ونليه اسطوانة الحرس واسطوانة الوفود وفي الصف الثاني اسطوانة ابي لبابة ثم اسطوانة عائشة وثم فيها قبالها حال صلاة واولهم صاحب خفا علي بن عبد الله الكتاني وقدمته في الكرسي الفعة التجانية واعطيته بعض اشعار ومنه خيرا عظيم ومن يرد منهم في العلم من جملة الامام التماجي وقدمنا احمد التجاني بن بيلا ايضا وقد وردنا على يوم الجمعة سلطان كرا المسمى بعبد الله بن عباس ساوي وزيره سليمان بن اسماعيل وطلبا مني التجديد والتلقين فساعدتهما باشارة من تلميذ الحاذق على الطيب المذكور وثم فيه باجلاء اهل الكرسي الفعة وجددنا لهم الكرسي الفعة وقدمنا ايضا ابا القاسم ابن ابي امين جنيد من سودان مصر ومن بعض اشعارنا في الحرم النبوي

سلام على قبر حباك المسلما … بتعظيم اعضاء الحبيب المعظم

سلام على جنة تضم كله … بتعظيم رب جادلي بالتكرم

جماعتنا ارجو لهم لا ذمر وجرته … بفضل الحمد واحب في تكرم

صلاة على يسر طه محمد … واصحابه اولي السري والتقي حم

ولنا فيه

ارانيَ قد املغت من في تحمرا … الى القبة الخضراء الجميلة احمرا

فلله ما اعلى واغلى منا رة … تظلل شمس النهار فيه محمدا

ولله ما اعلى المدينة اسما … مفى حبيب فاو مجدا وسوددا

وفيها ابو حفص السراج امامنا … وعثمان ذو النورين والعيش والجرى

وفيها في ارالبال والصحب ساده … وسبعون العالا اصحاب لهم غرا

من وضته الغر الا اشي جنة … ومنبر النماء عليها موكدا

مدينة ما اعلا الاحبة دنا … ملائكة الرحمان تنزل بهن مرا

ولله ما اعلا الاحبة تحسبنا … ينابيع عن جانب الحجر سيرا

ولله ما اعلا الامو في احمد … ومن فرى اذ جاء الخليل من شمرا

رجا ابن فوز بالمس ادو حوله … بان ارتقى دمن واسو مغن دا

صلاة وتسليم على سيد الورى … مع الال والاصحاب دمن امو بدا

ولنا فيه ايضا

تجن دما عن مليون من اليوم محن ما … تجن فلبي عن سواء معكما

وان حجبت بالبيت المعظم فردا … بقلبي الحمى حولا اذ انت خيما

وسعيي بين الصخر تيز مشاكل … لسعى مفن في الفضاء تكرما

وارتحلنا من طيبة طوبة يوم الاحد الثالث من ذي الحجة واغتسلنا في الحمام الحرمي ولبسنا الازار حلل والرداء والنعلين ودخلنا المسجد النبوي وصلينا ركعتي التحية وزرنا وودعنا صلى الله عليه وسلم

ولما وصلنا

ولما وصلنا الى الطليعة صلينا ركعتي الاحرام واستغفرنا بالتلبية ونوينا الحج واحرمنا لله تعالى
ثم تلبينا ومشينا النهار كله وبتنا برابغ وفي الصبح رحلنا منها ووصلنا الى بحرة قبل انتصاف
النهار فاصل بين مكة المكرمة والحمد لله اولا واخرا والمحطات بين المدينة المنورة ومكة المكرمة
اربع عشرة اولها بئر علي ومنه والطليعة والثانية الهبيش والثالثة المسيجيد والرابعة الشلافية
والخامسة ابيار رتبة هطان والسادسة مستورة والسابعة رابغ والثامنة قول والتاسعة
ذهبان والعاشرة ... والحادية عشرة ام السلم والثانية عشرة بحرة والثالثة عشرة الشميسي
والرابعة عشرة مكة المكرمة **قلت**

اري انما العادي الامين المنا	فلا تتبعه ما دمت وكن وحا
اراه فلا استولى على الملك فاجلا	واوصافه من كل بكر وخا
وكعبة رب البيت عينه وانما	يرى العمى عينه اغلا عينه حا
تنورته وجه النبيه قوسما	ولم يكن التصريح بالمنطا

وركبنا من حدة الى مكة بعد العشاء الاخيرة ووصلنا الى ذي طوى بعد انتصاف الليل وبتنا فيها الى
الفجر وبعد طلوع الشمس اغتسلنا ودخلنا مكة وطفنا بالبيت وسعينا بين الصفا والمروة
وذلك يوم الثلاثاء ومن احسن الاتفاق ان البيت وجدناه مفتوحا ودخلنا جميعا نحن وسلطان
كبير وجماعة ينتظرون رجل اسمه الحسن المكوك ودخلنا بالمكوك ولله الحمد وله المنة واسكننا
الله حيثنا انه ضيعه بيت مجاور لبيت الله الحرام نكون فيه وننظر الى البيت والحمد لله تعالى
وكنت اقول اللهم انه قد نويت ان اتقرب اليك بالنظر الى بيتك الحرام بالنية التي كان ينظر
بها النبي صلى الله عليه وسلم وفي يوم الاربعاء لاقينا بحبيبي الولي الصالح والنور الواضح الشريف
المنيف سيدي احمد الشريف ومن هنالك وجه بي وقال لي ما تحتاج الى تكميل رؤيا رايتها في فيلوسي انه
رايتني نتوى بجميع المشاعر ودخلنا معا انك تحيك بالمشاعر وتبيت الكعبة وازدحمنا مع الناس حتى
دخلت وقال لي الشيخ صاحب الكعبة عبد الله الشيبي ما الذي تطلبني ابح لي الحج وقفا فيه احد
الا انت ومن تحب وفتح لنا ليلة الخميس بعد نوم الناس انا ومن بيد سلطان ركين وقوم من خاصته وحدنا
وقبلنا الابواب بالدينار والدرهم والحمد لله تعالى وتشفعنا الكعبة بكل مطلب وفي تلك الساعة نزل المطر
علينا فتحت الابواب وتحقيقا ان الرحمة والحمد لله تعالى وفي يوم الخميس اتاني الشريف المنيف والعالم
والعلامة الحكيم الطبيب من الشام وابنه وصاحبه سيدي على الكتبي وطلبا منه تجديد ما عندي من الطريقة
وذلك لدي وقت العشاء واعطيته الطريقة وقرمنا نكل ما عندي من الاجازات والحبوم اللند
ان نتصيد الذي يبقى معه اللعب اليها ناقيد وبي جميع الاحباب وفي يوم الجمعة ومنه يوم التروية
صلينا الجمعة بالحرم وخطبنا وذهبنا الى منى وبتنا فيها الليلة على فدا الاولى ولما طلعت الشمس
على ثبير ذهبنا الى عرفة بقطعة يوم السبت ونزلنا عند مسجد ابراهيم الخليل عليه السلام المسمى
بنمرة وضرجنا خيمتنا عنده ولما زالت الشمس اغتسلنا غسلا بالدلك اونزل لجميع وذهبنا

وصلينا مع الامام الظهر جمعا وقصرا ورجعنا الى محلنا واكلنا ومشينا الى جبل الرحمة موقف النبي
صلى الله عليه وسلم في عرفة وان كانت عرفة كلها موقفا ووقفنا والحمد لله على ارجلنا محرما
كسنا حال الاستنزال السنة وعملنا بها وقومنا بالدعاء والتضرع وذكر الله تعالى حتى غربت الشمس
ولما تحققنا الغروب ومازلنا الى [illegible] قبلنا وعلامة استجابة دعائنا وقضاء جميع حوائجنا انا املنا
[illegible] الدعاء اللذين [illegible] الكفر ومثلا وقع للحبيب الحقيقي عند البيت وعند عرفة وعند منى
وعليه [illegible] انما الا [illegible] فقال الشاعر

وما كتمناه مما لا نبوح به   اضعاف اضعاف ما كنا كتبناه

وبعد غروب الشمس بساعة للامر اقتضى ذالك ركبنا الى المزدلفة ليلة الاحد ووصلنا اليها
وصلينا العشاء بها جمعا وقصرا في مسجد المشعر الحرام ووقفنا للدعاء حتى اسفر الصبح ورجعنا
الى خيمتنا وبتنا وعند طلوع الفجر توضانا وصلينا ومشينا الى المشعر الحرام ووقفنا للدعاء
حتى اسفر الصبح وركبنا الى منى والتقطنا الحصيات السبع من وادي المزدلفة واسرعنا في
بطن وادي النار بالسيارة ولما وصلنا منى مشينا حينا الى جمرة العقبة ورميناها بالحصيات
السبع وجئنا لخيمتنا وقد سقنا [illegible] للتطوع بدنة ونحن ناحرها [illegible] وكيلا لانا لا نعرف النحر وحلقنا
عند الحجامين الذين عند جمرة العقبة ودفعنا لهم ما رضيهم بلا مشارطة ومعي من [illegible] الاستنان
وذكرنا الوارد في الحلق وهو اللهم هذه ناصيتي بيدك فاجعل لي بكل شعرة نورا يوم
القيامة وبارك لي في معيشتي واغفر لي ذنبي وتقبل مني عملي وكبرنا عند الحلق واستقبلنا
القبلة ولما انتهى الحلق [illegible] وقمنا وصلينا ركعتين وسرنا الى مكة بعدما صلينا الظهر لحزر وقع
لنا ولولا انا التزمنا الى مكة ورجعنا قبل الظهر وطفنا طواف الافاضة بتمام الحج بلباس احرامنا
ولما تم [illegible] لنا وهو ذا [illegible] قول

وملبسي بعد التحلل تحللا   وحيث التحلل كان للحفل من زماله
فسيان من لا عري والبس [illegible]   واقنع بالماموول [illegible]

وادركنا العصر بمكة وصليناه فيها ورجعنا الى منى وصلينا المغرب في محلنا جماعة ووقت العشاء
بعد الجماعة والصبح كذالك ولما زالت الشمس من يوم الاثنين توضانا وذهبنا ورمينا الجمرة التي
تلي مسجد الخيف بسبع حصيات والوسطى كذالك ووقفنا اثرهما نصف ساعة للدعاء ورمينا جمرة
العقبة ورجعنا الى المنزل لصلاة الظهر وفي هذا اليوم زارنا رجال من اهل الفضل كبيرهم الحاج
امين [illegible] مجلس [illegible] العرش الشريف والثاني الحاج [illegible] الصالح [illegible] والثالث الحاج
[illegible] من العرش الشريف والرابع الحاج [illegible] الصحراوي من [illegible] اهل المغرب وقعلنا
في اليوم الثالث [illegible] الثاني [illegible] المتعجلون [illegible] لا نتعجل ولله الحمد وبعد [illegible]
يوم [illegible] عند [illegible] بعض الاخوان [illegible] علامة الاجابة [illegible]
الليلة [illegible] ولي من الاولياء [illegible] رجل [illegible]

نشر بالابلي

تشهاب الانبار من مقرعنا ولم تكن بعجلة الدخول وانما توقف الله ان يتفق المال الى الرحيل والى يوم الاربعاء
وسوق ذلك الايام ومنها يوم الثلاثاء ايضا كذاك ثم ثلاثة في اليوم من قبله وزرنا مغارة جلس فيها
النبي صلى الله عليه وسلم ومنها نزلت عليه سورة المرسلات فيها ومسجد الانس نال عليه فيه سورة
الكوثر وصلنا الى نزول الكبش الذي فدي به اسماعيل ومغارة كانا تجلس فيها مناجي ورجعنا الى منى وزرنا
بمسجد المحصب وصلينا به الظهر والعصر والمغرب والعشاء فصلاة المغرب ودخلنا مكة وفرحت
الله علينا ان سلكنا الكل بواسطة ثم بمولده صلى الله عليه وسلم وزرنا وقرات شيئا من محفوظات
من الشعر في ذكر مولده صلى الله عليه وسلم وفي هذه الايام كلها اخذ في سلكها كل عبد الله بن عباس
مدة وقد علمنا من اتفقته مع الحاج امين الصاد فين الحاج معبر وحضر في الارادة الحاج الامين بن ابي بكر
جازاهما الله خيرا وجازى سلكا من سبيله الذي سهل لنا هذا وما كنا له مقرنين وخرجنا عشية
يوم الخميس الخامس عشر من الشهر الى التنعيم للاحرام بالعمرة ووصلنا قبيل غروب الشمس وجلسنا
في مسجد سيدتنا عائشة لانتظار المغرب ولما وجبت المغرب دخلنا وصلينا الفريضة في داخل الحرم
وخرجنا للحل وصلينا ركعتين سنة الاحرام واحرمنا ولبينا وجئنا وطفنا بالبيت وسعينا بين
الصفا والمروة داعين قائلين ما كان يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلقنا عند الحلاق في
الذي عند المروة ورجعنا في [illegible] المناسك جميعا بفضل الله ومنته والحمد لله الذي ارانا ما
مناسكنا والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها
وقد صرفنا يوم الجمعة السادس عشر بعدة كتب كلها من مكة اولها [illegible] في احد او اثنا عشر
وفتح الباري ومقدمته للحافظ العسقلاني والكرماني على البخاري وتنوير الحوالك على موطأ الامام مالك
وديوان عمر بن ابي ربيعة المخزومي وكمال البلاغة والرسائل النادرة ومحصول المأمول في الاصول
ومنتهى السول [illegible] الى [illegible] على الشمائل وقواعد الاعراب وارشاد
الفحول وغاية النهاية في طبقات القراء والبداية والنهاية في التاريخ والاشتقاق في احكام
النكاح ومجموعة الرسائل الخمس [illegible] القول [illegible] الى سول وثلاثة اجزاء من حلية ابي
نعيم والبيان [illegible] الصحيح ورياض الجنة وجواهر [illegible] والاعتصام للشاطبي وقواعد الاحكام لابن
عبد السلام وديوان اشعار الصحابة والتابعين من المدينة وفي يوم السبت خرجنا الى زيارة الآثار وما ثار
[illegible] التي لم [illegible] الا [illegible] ومنها الى جبل ابي قبيس ومنه الى
[illegible] الى مولد سيدنا علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ومنه الى مولد سيد المرسلين صلى
الله عليه وسلم [illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible]
الى [illegible] وفيها منها [illegible] عبد الله بن [illegible] اسماء بنت ابي بكر
[illegible] الى [illegible] وزرنا سيدنا [illegible]
[illegible] الصلاة [illegible] الى [illegible] وسيدنا على
[illegible] واجتمع [illegible] الحجاج [illegible] والشناقطة

والتشاور والتعريف واي شمام امتثلنا بحض الاحباب باستنشاق من نسيم الحبيب وتذكرنا اهل بلدنا وسر جنة
فجازى الله على الكتبى احسن الجزاء واديره بنظره ورفع عن اهله كل بلاء امين وجدد لنا لهم الكريمة
وكتب منى سيدى محمد بن مقدم سيدى الحاج التجانى من بلدة صنهة في سودان السودان وقد جدد بمكة
الكريمة وساعدنا بعض من طلبات من اسرار الكريمة وسيرنا الى الاشتياق في وصوله وكذا الاتفاق فينا
بسيدي محمد محمود البغدادي على عقد الكتابة الجمرية التجانية بالحرم خوخ البيطرى ومنزل الشهر
اكابر اصحاب الشيخ وقد قدمته في الكريمة واجتمعت في الحرم الشريف عند ركن [illegible] والجامع الكبير
على التقدم ذكره وفي رجوعي من عندهم رايت عند البيت عند ابي بكر اليماني شابا من اشرف اهل الجبل
وقلت له من لقيت من الصالحين في هذه البلدة المقدسة قال لي لقيت وليا من اهل الكشف واخبرني انه
لما اتى البيت وقع له حال كلمني غائبا فيه عن حسه ولقي النبي عليه السلام وبحضرة الطواف رسول
الله صلى الله عليه وسلم والخلفاء الاربعة وقال له يحج في هذا العام الخوف ويغفر لجميع اهل
الموقف ولو الاربعين وقال له ذلك عليه لا زوره واطلب منه الدعاء فقال له نحن لقاء عند ابي بكر اليماني
قلت له الحلمه قال لا وقال لي من لقيت انت قلت لقيتهم وذا في ليلة الاربعاء العشر بقين من ذي الحجة
وفي يوم الاربعاء جمعنا امتعتنا وطفنا طواف الوداع راحلين الى جدة ورزقني الله ان جعلنا بالبيت
بين الركن والحجر وسرنا بائتة العقل ورحلنا بعد صلاة العصر الى جدة واقمنا فيها بحكم الواحد
القهار الى يوم الثلاثاء وفي تلك الاقامة اقول

جدة جسمي والفؤاد بكعبة ... واهلي واحبابي بغربة كوخي
على كوني منى السلام بلا نهى ... احيي ربا مكة بالعيش السخي
على قبة [illegible] كرام اجلة ... سلام مشوق وسكن [illegible]
بين قبة [illegible] النجوم بها ... [illegible] بالركن مضمخ
بلى [illegible] والبلاد وعن بينها ... نكص الاحباب عن [illegible]

واقول

هنيئا لمستقبل وكعبة جنتي ... وجدة هي دون الجنان [illegible]
جاز منى عندا ان يغني جدة ... بقصر ابعد الى السقاع [illegible]

وقد مشيت اريد ايام [illegible] الى بلاد الشام اريد زيارة القدس الشريف واستخرت الله فاختار لي النزول
بكعبة الحرم الاقصى فقطعت ارواق البلاد هي الى رفاه المسمات بتولت ومن اليه بالحفيف منزل
الزوار والحمد لله والورام [illegible] من جدة يوم الثلاثاء ضحوة لاربع بقين من ذي الحجة فاجرى كبيرة
للاباع فلم يبق للسوق الا بيتا هامر وا صرف الله وعدة وبعض عسكره ومن الاخر اما ونمره
ويوم الخميس ضحوة وصلنا الكرى واستقبلنا الكلبيا وصعدوا في السفينة وبعد ساعة
استقبلتنا السماء [illegible] جميعا الى الكرى نشيمة واخلونا في الحمام والسوق بعد الغسل
جلاليب معدة للحجاج واجلسونا نحو ساعتين في دار نظيفة فيها كراسي معدة للزوار وبعد ما

ملاحظا

ملازمين لبيوت تعبر عند سيح وبن هوتيلا ورجعنا الى السفينة وسارت بنا وبعد طلوع الشمس وصلنا
اسويس وقلت في الكور

ارى بطور السويس صرت مقبلا — افوز بنيل ما فيه كلما
بحين سويس قدام وا فيه — بها ما سعيد فرائش نسيما
ولكنني مهما اجاوز كعبة — ارى منكم الفلاة العباد فخيما
بذا الشمس والاجبال كواكبا — فلكيف لي بمعز الشرق ونيو ما
وذا الروح الكون بسن محمد — عليه صلاة ما المار نحكيما

وفي يوم الثلاثاء السابع من الحجة راينا جبال كابلس مملكة ايطاليا وليلة الاربعاء حاذينا
بلدة من سيليا عاصمة بى نسا وضحوة الاربعاء حاذينا بلاد تونس وزرنا منها الشيخ العلامة
العارف الرباني سيدي ابا اسماعيل ابن ابراهيم بن عبد القادر الرياحي ومن معه من التجانيين ويوم الخميس
مررنا ببلاد اصبانيا التي فيها الحمى با الان بينهم وفي الضحى ليلة الجمعة مررنا بجبل طارق وعند
الشروق وصلنا الى طنجة وزرنا على البلخي ضحوة وصحتنا اوجع رفقاء الحجاج ومن يقولون لا بد ان
نذهب الى بلادنا املك من اكثر واملك الى بابا وغيره وفي ذا اقول

يقولون لي الى كيان كوجع ديارنا — فانا الاولى ان تمشي بدارنا
وقلت لهم اخلفتم السود — انما لعاس لهيب لا يغاس بدارنا

وخلصنا من الديوانة حيث راو وصية الدولة العثمانية التي اتحفونا بها من غير تكليف بادنى
شيء وفي يوم السبت صنع لنا قنصل بى فمنا ما يلزم من كتب الجوازات ولم يستخدمنا الى كوب الى
فاس الامان لنا عوانه بمثل اصبانيا بيعض ضو لنا في الكل يوان لم يكن محتاط ابع منهم فلاجسنا
يوم السبت وصبحو لنا وليلة الاحد ركبنا الى فاس وزرنا بها صبيحة الاحد واقمنا في زاوية
الشيخ بعد ان ولنا في منزل لنا دار الشريف سيدي حمو المنغوم ذكره وبعد العصر نمنا الى مدينة صغير
لملاقات سيدي احمد بن الصالح وزرنا عنده واكل منا واتحفني ببعض الحتم التجانية التي لا توجد لشيء
بيمن الشيخ رضي الله عنه الا وانفاد بيسيمين الله تعالى واعطانا منشا منا تليغة على احرازم
وكنا نزور سيدي احمد العبدلاوي ووعدنا بنتيجة من جامع الامام محمد بن المشري جازاه الله احسن الجزاء
وركبنا من عنده بعد المغرب الى فاس وزرنا بالحكمة نقصد الى كوب الى الدار البيضاء ليلة الاثنين
وركبنا في نعمة الشيء من فاس بعد صلاة الحسناء وعند طلوع الشمس لنا بالدار البيضاء عند
المقدم سيدي احمد التمسولي على اسوس المقدم التجاني بالدار البيضاء وانجي منها وبعد الضحى نما
الى طريق الواضحة وكهمنا ودال كوب الى دكار واعلموا ان اللافة المسماة بالكتيبة يوم
يوم الثلاثاء العاشر من الحج وجئنا الليلة على شعوذ عند العلامة العارف الرباني سيدي احمد بن الحاج
القباتي التجاني وركبنا الليلة من الدار البيضاء بعد صلاة العصر في سياكات وبعد ما قد وصلنا البيها
في العمارة وفرح بنا واكل منا غاية وسوء الترفال منذ اللغة بعد الغو ان وقع

اي بعد انني بلا فاعل مشتغلا وفرط الاما بحتمت عليه
فلما بحثت الدارس البحوث عليه وقربي الى السر جعه
وتلك محبة الله
كالباني بالسؤال بجوابه من حبيبه حيث السبيل اليه
فلما شاهد السن رحيل الى الي بيته ما ضر ليستميل عليه

بعد ما قلت له قطعة جامعة وهذا من الغلط حنان فيما يا تي من الاشعار ان شاء الله تعالى وخرجنا من سكاتا يوم عاشوراء بعد ما زودنا الفقيه المذكور حديثا عن عاشوراء بالسند المتصل الى النبي صلى الله عليه وسلم وكيفية رواه يوم عاشوراء صيام يوم عاشوراء احتسبا على الله انه يكفر السنة التي قبله وبعد صلاة العصر ركبنا في الباخرة المسماة بالكتيبية ومن اجل باخرة رايناها وشيعنا المقدم البركة السيد السنوسي حتى ركبنا وسارت بنا عند غروب الشمس الى دكار ووصلنا ليستقبلنا من يوم الخميس وفي يوم الجمعة **فقلت**

اشتغفي المولى بوصل الجيش | كي امنة منه كبير السير
نشكر بعسر نادوا الجيش | بيسر وجميل الستر
عمى جامع البنا ومدرسه | وجاد بالمنايح المقتبسة
ولتن زوال الاحباب فوق السفينة | بصحبتي وبكمال البغية
ثم صلاة الله والسلام | على نبي الله والسلام

وبيوم السبت بان لنا بدكار صحوة الى رابع عشر من المحرم الموافق لسبع وعشرين من مارس ولم نزل مع الحبيبات الصادقات من الاخوان الارضيات تقبل الله منهم ومنهما ومنا العالمين المذكوران اول الرحلة محمد بن احمد والامين بن ابي بكر رعاهما الله امين ووجدنا العلامة الارشد والبدر المنير الامجد الحاج محمد زينب صنو والسيد محمد الهادي صنو وابو بكر صنو والحاج عمر كرطا جي وجماعة احبابه كلهم والفقير عمر الدهسي بيلفكي فان نزولنا ومن لنا عند رجاء من لنا المقدم ذكره وحللنا بيومنا ذلك الى وجمنا وسي نار وال عند يوم الاحد الى عوج وقلما بالخناق يتكبص بلغنا لاخ لمنشى الامام العالم الاصلح والسيد الصالح الحاج ابو بكر وجه بقدومنا وسار بنا الى داره بكوخ ليلة الاثنين وكمال سرور وفرح باجتماعنا واكرام من يقدم علينا ويوم الاثنين عند الزوال سار بنا الى المرتبة جازاه الله خيرا وازيننا السيد الحبيب الى وسلمنا على الاحباب ودعونا لهم ودعكم الاخوان المذكوران الحملة العاجلان حتى انتها صلاة الظهر وبعد الصلاة جئنا الدار وسلمت على الوالدة ودعوت الله لها ودعت لي رضيت عني وسري في اخر عمر ما فاتها توفيت بعد العصر ليلة يفين من السين وتاريخ وفاتها [illegible] بتمدد الرا فيما ان عا [illegible] وان وتمكن الحياة عا [illegible] وسلمت على العيال والاخوان ورجعت الى بيتي تمالنا غانما ولله الحمد والمنة **ذكر** الاشعار التي تكتبنا في جملها من الرحلة منها في عش وقد

ليلة تلبية

ليلة تلبية

بنيل [illegible] واصل [illegible] مركوبي منتهى الرحيل الى عشر [illegible]
والحمد لله [illegible] للخير من مرحل [illegible] اللامي ابن عمي [illegible]

وقلت

بجميع منى نلت المنى اليوم شاكرا ... وفي بنا زلعبي حين جئنا المشاعرا
وفي على فلان الا [illegible] ... ويشهر مولى الخلق [illegible]

وقلت بعد الحج بعد ما جاوزنا الكور

فمولى [illegible] ومن [illegible] ... وقد جاوز البابور [illegible]
وينحو [illegible] فكان لكونه قاصرا ... تجابه الابلاغ [illegible]
فتعلو [illegible] من كل ما جر ... اليه اذا [illegible] الكرام [illegible]
اولايا قوم [illegible] ... فجازوا بذا الشوك كل [illegible]
لمن جمع الايام بيني وبينهم ... فيا حسرا ايام من [illegible] قصار

وقلت في وداع طيبة ومكة المكرمة

يا طيبة المصطفى يا طيب ربيا [illegible] ... والحسرا جمع يلعب من [illegible]
علوم مكة ذات البيت اذ [illegible] ... بالبيت والبيت من طه [illegible]
منى البيت سلام كلما [illegible] ... فيه الوفود ولبى كل من جاء
منى البيت سلام كلما [illegible] ... بجهة المصطفى املاك [illegible]
منى البيت سلام ما الحبيب ثوى ... وصاحباه وانصار [illegible]
استودع الله عند المصطفى [illegible] ... شهادتي للعفيا [illegible]
استودع الله عند البيت [illegible] ... منى واخر ارسل [illegible]
ولتكتب الله [illegible] ... [illegible] عند [illegible]
وكل [illegible] ... وكل من حبنا وداع [illegible]
وازورنا زورة [illegible] ... عيوننا بالبشير [illegible]
ازكى صلاة وتسليم [illegible] كلما ... عليه ما شغف المشتاق [illegible]

وقد انتهت الى هنا اي انتصارا [illegible] ما يتعلق بالنفقات والى كونها [illegible] اللامي بن احمد [illegible]
[illegible] والثالث ان فيه بعض [illegible] الحصي بكثرة الكلام انه لا يكفي
[illegible] على [illegible] الامام [illegible] السنة
[illegible] وكثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] العالمي [illegible]
[illegible] **خاتمة**
[illegible] مسائل [illegible]
[illegible] الحمد لله على [illegible] شيخنا المامول

يشكي البنان ليشتفي الوري ... كالنور ايلاها لهم من سول
ترقى على الاولياء السيلي ... فالمورى الجيلي بكل جميل
جارت الملاك مبرور فيل ... لكن ري منافي الوصول
فلو ري من عارف موصول ... بالاسم شيخنا الفضول
من رايه بكل شيء لسعده ... من كل وجرى موصول
ورتم كوالاو ... انار جمعنا بجميع السول
والحمد لله الكريم المولى

ومنه ابيات قالها لسيدي الحضرة السمرية احمد السكيرج مخاطبا لي

يا زائري وبقلبي كان مثواكا ... نسيت مني ترى كمثل انساكا
سريت منى من الروح وجسدي ... لصدر حب به حبا لمولاكا
لا تحسبنا قد ضاعت منك الوفر ... فازت بوصل لي بالتمني هيناكا
والله يعلم ما في حلوم نخل ... ونلتاس امه بكيب صنياكا
والصدر منك بنور الجو منشرح ... حتى يرى سره على حصياكا
طلعت في هلينا بدر له انبرت ... منا طلايع بشر حيثما رضاكا
وقد بلغت بنت العلى منك بما ... فيه رضاها وكل الخير واولاكا
واستيقظ حبا وامنا بالتي يا رائد لي ... بل الشيانه ودم تعلو بعلياكا
واحمل سلامي الى احبابنا بهواهم ... وابق الحقيقة الذي العز واهاكا
لا زلت املا ورعي كمال رضى ... وفي من انه العلا يروم من فناكا

ومما هي الابيات التي قلت له فاجابها

ما كنت تامله منه البشر اكا ... منا خليفة قطب الكون ما اولاكا
يا اهيج العصر في لهسنا انساكا ... اذلي انك في بلاد الله ثم واكنا
وكيف انسى الذي اشواقه ملأت ... قلبي وقلبي دواما عنه معناكا
بل كلنا ارسل روحي كذا او شغف ... منا لي يا شيخ جسمي اليوم واباكا
يحتسبه ج العلي بما الذي من قلت ... له العالي فيعلو كامن جاكي
ولنا ناسي لهمنا منسا ... ولا نسانه عوض يكي اكا
... الولشعاد ... الفقراء في ولاية ... كا

واول ما نطل الله ... احمد الشيخ احمد السكيرج في الحديث المسلسل والحديث المسلسل ... الاولية عن بعض الشيوخ ... واجازني فيهما معا على سيد الخلق ... شيخنا احمد ... الشيخ الى حالة الزاوية ... على بن حامي الوزير ... ومن شيخنا القاضي السيد ... محمد بن عبد السلام ... ومما عن الوزير المذكور

وهو اول حديث

ومناولة حديثا سمعته منهما بالاولية الحقيقية عن الاول وبالاضافية الى الثاني وهو عن شيخه
الشيخ احمد منة الله المالكي الازهري عن محدث الشام الشيخ عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن
ابن عبد الكريم الكزبري عن جده بدر الدين محمد بن احمد بن عقيلة المكي صاحب المسلسلات عن الشيخ احمد بن
محمد الدمياطي المشهور بابن عبد الغني عن الشيخ الحسن محمد بن عبد الحي بن المعوجي عن الشيخ ابي
النجيب البشبيشي عن شيخ الاسلام زكريا الانصاري عن الحافظ احمد بن محمد العسقلاني عن ابي الفضل
عبد الرحيم بن الحسين العراقي عن ابي الفتح محمد بن محمد بن ابراهيم عن ابي الفرج عبد اللطيف الحراني
عن ابي الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي عن الحافظ ابي سعيد اسماعيل بن ابي صالح المؤذن النيسابوري
عن ابيه ابي صالح المؤذن عن ابي طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي عن ابي حامد احمد بن محمد بن يحيى بن
بلال البزاز عن ابي بشر عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري عن سفيان بن عيينة وهنا انقطعت
الاولية التي يقول كل واحد من الرواة ومناولة حديث سمعته منه على الاصح عن عمرو بن دينار عن ابي
قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراحمون
يرحمهم الله تبارك وتعالى ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء ولنا فيه كلام واضح ذكرناه في تأليفنا
المكنون كشف الغمة في حديث الرحمة وفي تأليفنا فتح الرحمن فيما للمولف من الشيوخ وبذا الخ
كله اجزنا الخليفة السعيد الحاج ابن اخينا ابن الاخ المرحوم السعيد الحاج عبد الله انبياس ومناولة
حديثا سمعه منا ولا باس ان يجعله في اول كل درس من دروسه ليس وبه عمده حاضرون فيتلقوا بفضل
الرحمن والله المستعان قاله وكتبه الكاتب عبد ربه احمد سكيرج امنه الله **واجازته** ايضا في الحديث
المروي يوم عاشوراء مسلسلا عن شيخنا اخي قضاة العدل بفاس الشيخ سيدي حميد بن محمد بن عبد
السلام بناني في يوم عاشوراء عن الشيخ ابي حالة الى اويه ابي الحسن علي بن ظاهر الوتري المدني الحنفي
في يوم عاشوراء عن الشيخ احمد منة الله المالكي الازهري في يوم عاشوراء وهو عن العلامة الامير الكبير
في يوم عاشوراء عن ابي الامداد الشيخ حسن الجبرتي في يوم عاشوراء عن البابلي عن المنهوري عن الغيطي
عن امين الدين محمد بن ابي العود بن النجار عن فخر الدين محمد السيوطي عن ابي الفرج الكحيمي بن شستة
عن ابي الحسن علي بن اسماعيل بن ابي بشر عن الشيخ عبد الحكيم المنذري عن ابي حفص عمر بن طبرزد عن
يحيى بن محمد بن عبد الباقي الانصاري قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي الجوهري قال اخبرنا ابو الحسن
علي بن محمد بن احمد بن كيسان قال اخبرنا يوسف بن يعقوب القاضي قال اخبرنا ابو الربيع قال اخبرنا
حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن عبد الله بن معبد الزماني بالميم عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال صيام يوم عاشوراء اني احتسب على الله عز وجل ان يكفر السنة التي قبله رواه مسلم
وانا وكل واحد من الرواة سمعته في يوم عاشوراء وقد حدثته مثل ولدنا البار الشيخ الخليفة سيدي
الحاج ابن اخينا ابن المرحوم الحاج عبد الله انبياس بهذا الحديث واجزته فيه يوم عاشوراء في جملة ما اجزته
فيه بحديث المسلسل بالاولية عبد ربه احمد سكيرج امنه الله

اجازة اخرى

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد

مغفرا جني انا صاحبنا وحبنا في الله وللزاوية ابتغاء وجه الله ومن ظائد الشيخ ابن امين بن الحاج محمد
الله انيابس الكوكبي المشتغل في جميع ما تضمنه مشيخة العلامة الامين الكبير المكي والواصل اليناء من
كل يوم اللهم حول شيخنا الاستاذ المنير فخر الدين الحسني الشامي الدار والوفاة المغربي العباسي الاصل
عن المرحوم الشيخ الفقيه على الامين الصغير عن والده الامين الكبير اجازة تامة بشرطها المعتبر عند
اهل الفن والحث بالتعرف في المروى والتمسك في النقل والعمل بما علم حسب المقدرة والله يتولانا
واياه بعنايته وتوفيقه ورعايته للحصول على الرضى التام وحسن الختام ويجعلنا من التابعين
له صلى الله عليه وسلم كتبت هذا قبالة الكعبة المشرفة بمكة المكرمة عقب صلاة الظهر يوم
الاربعاء الثامن عشر من ذي الحجة الحرام من عام خمسة وخمسين وثلاثمائة والف كتبه بيده صالح بن
الفضيل التونسي المنشإ والمدني المهاجر والدار المدرس بالمسجد النبوي عفى الله له ولوالديه
ولمشايخه ولمحبيه والمسلمين اجمعين والحمد لله رب العالمين

حكاية

وكثير اما كنت الفي من يسيء الظن باولياء الله تعالى وينسبهم للجهل بالكتاب والسنة وارتكاب
البدع وجلهم بل كلهم لا يتكلم عن علم بل عن جهل فادح ويسالون اذ علموا انه منتسب الى الطريقة
التجانية رضي الله عنه في الخافقين منارها ونشر في سائر البلاد انوارها عن الطريقة التجانية ما هي
فاقول الطريقة التجانية الاستغفار والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ولا اله الا الله
تعالى صباحا ومساء ولها اوراد وهو سيدنا ومولانا ابو العباس احمد بن محمد التجاني الشريف الحسني
الحسني رضي الله عنه يرجع نسبه كاملا عن كامل الى مولانا محمد النفس الزكية وتنشا في
طاعة الله في عفاف وديانة وتعلم وحفظ الكتاب وهو ابن سبع سنين واشتغل بتعلم سائر
فنون العلم وهو ابن احدى وعشرين سنة وانه تحلى بعبادة الله تبارك وتعالى ورفض الخلوة
طلبا للقرب من المولى جل وعلا حتى فتح عليه فتح العارفين بالله وصار من اكابر اولياء الامة المحمدية
ولم يزل كذلك حتى اخبر وهو عن الرسول رضي الله ~~عنه~~ ان النبي صلى الله عليه وسلم لقنه هذه الطريقة
المذكورة واذن له في تلقينها لكافة الخلق لكل من طلبها ذكرا او انثى حرا او عبدا طائعا او عاصيا
بشرط ومن الكبائر واتقان الصلاة والمحافظة عليها في الجماعة السنية وامتثال اوامر الشرع
واجتناب مناهيه وعدم لباس حلة الامن من مكر الله تعالى وضابطه من هذه الطريقة وجميع ما ينسب
اليه سوى قوله رضي الله عنه الثابت عنه اذا سمعتم عني شيئا فزنوه بميزان الشرع فما وافق
فخذوه وما خالف فاتركوه فيقول في المعارض قيل انه عنده صلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
فضلها على الغير او قيل اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح لما اغلق والخاتم لما سبق ناصر الحق بالحق
والهادي الى صراطك المستقيم وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم فاقول كذب وافترى عليه رضي
الله عنه من نسب ذلك القول اليه وانه قال في جواهر المعاني ما نصه اما تفضيل الفي دار على جميع
الكلام من الاذكار والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وغيره من الكلام فامر اوضح من الشمس
كما هو معلوم من استقراء ايات الشرع واصوله شهدت به الاثار الصحيحة وتفضيله من حيث

الحيثية

حشي في العلم والحج اسلا الشمس والقمر نحت علو جلالته في العلو

الحيثية الاولى كونه كلام الذات المقدسة المتصفة بالحكمة والجلال فهو في منزلة المرتبة لا
يوازيه كلام والحيثية الثانية ما دل عليه من العلوم والمعارف ومحاسن الآداب ومحاسن الهدي ومكارم
الاخلاق والاحكام اللاحقة والاوصاف العلية التي لا يتصف بها الا الربانيون فهو في منزلة المرتبة
ايضا لا يوازيه كلام في الدلالة على منزلة الامور ثم ان ما تين الحيثيتين لا يبلغ فضل القرآن
فيهما الا عارف بالله قد انكشفت له بحار الحقائق فهو ابدا يسبح في لججها فصاحب منزلة المرتبة
من لا يكون القرآن في حقه افضل من جميع الاذكار والكلام لحيازته الفضيلتين لكونه يسمع من
الذات المقدسة سماعا خاصا ياتي في كل وقت وانه لذلك لا يستغني عنه وفنا به في الله تعالى
والمرتبة الثانية في القرآن دون منزله ومن يعرف معاني القرآن خاص او الغير سمعه عند تلاوته
كانه يسمع من الله يقصه عليه ويتلو عليه مع وفائه بالحدود فهذا ايضا الاقوى في
الفضيلة بالمرتبة الاولى الا انه دونها والمرتبة الثالثة في تلاوة القرآن رجل لا يعلم شيئا
من معانيه ليس له الا سرد حروفه ولا يعلم ما ذا اثنى عليه من العلوم والمعارف فهذا ان كان
مشتريا كسائر الاعاجم الذين لا يعلمون معاني العربية الا انه يعتقد انه كلام الله وتلقى
سمعه عند تلاوته معتقدا ان الله يتلو عليه تلاوة لا يعلم معناها فهذا ايضا الاقوى بالمرتبتين
الا انه منحط عنهما بكثير بشرط ان يكون مشتريا موفيا بالحدود والواجبات غير مخل بشيء
منهما والمرتبة الرابعة رجل يتلو القرآن سواء علم معانيه او لم يعلم الا انه مصر على معصية
الله غير متوقف عن شيء منها فهذا لا يكون القرآن في حقه افضل بل كلما ازداد تلاوة ازداد ذنبا
وتعاظم عليه البلاء يشهد له قوله سبحانه وتعالى ومن الكل اجلها انيم الى قوله ولهم عذاب عظيم
وقوله تعالى قل يا اهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والانجيل الاية وكم من يقرأ
القرآن ولم يقم بحدوده وفرائضه منه او قوله صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام يشرفون المترفين
ويستخفون بالعابدين ويقولون بالقرآن ما وافق اهواءهم وما خالف اهواءهم تركوه فعند
ذلك يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون ببعض الحديث واراد صلى الله عليه وسلم ان يصدق عليهم
الوعيد الذي في الاية قال تعالى افتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض الى قوله اشد العذاب
وقوله صلى الله عليه وسلم ان من اشد الناس عذابا يوم القيامة عالم لم ينفعه الله بعلمه وقوله
سبحانه وتعالى ومن اعرض عن ذكري الى قوله وكذلك اليوم تنسى فحامل ذا الحمل بالقرآن وقد نسيه
والوعيد ثابت عليه فمثل هذا لا يكون القرآن في حقه افضل من الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم فاصحاب المراتب الثلاث الاول القرآن في حقهم افضل من الصلاة على النبي صلى الله عليه
وسلم وصاحب المرتبة الرابعة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في حقه افضل من القرآن وبيان
ذلك انه ان دنا من الله بتلاوة القرآن ركدا او لحنا وبعد الا ان يكون صاحبا من مرتبة الخمسة في الغيب
مرض له في التعرفة بالله العيانية فانه ان كان بهذه المثابة وحاله في المرتبة الرابعة كما ذكرنا فانه
تمحى جميع ذنوبه في الغيب ويكتب جميع تلاوته حسنات لاجل المرتبة التي حصلت له من الله بكرمه

المجموعة فان صلا عن منزلة المراتبة فهو عند الله في سوابق من اعمال يعامله بالعفو في الاخرة وعدم
المواخذة بالعذاب على ذنوبه لتسببه من الاسباب المعلومة في القرءان وهي كثيرة واما ان بلغ فيه
ربه الحسنات في الاخرة ثم يقول له للمواخذة بها ذرة ذرة فصاحب منزلة المراتبة الصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم افضل له من القرءان لكون الله يصلي عليه بكل صلاة عشرا عشرا وجميع
العالم في كون التالي عشرا عشرا لكل صلاة فيفوز بذلك بالسعادة الابدية فان من الوعد الحق
الذي محقق الوقوع ومن اوسع لكل مطيع وعاص فكل من صلى عليه ربه وصلت عليه الملائكة
فهو من اهل السعادة فصاحب هذا الحال يفتح عليه الفلاح والشفاء بتلاوة القرءان وتفتح له السعا
السعادة والفتح بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ء منه بجوامع من وجه **قلت**
ومن انصف واثار الله بحصن ثم يعلم صدق قوله رضي الله عنه بل يعلم ان سكوته من اذا تلا القرءان
يلعنه افضل له من تلاوته ض ورة فيقول العارض يعرفه ان صلاة الفاتح فيها كذا وكذا من
الثواب فاقول هذا الفيض فيه تفضيل اذ كثرة الثواب لا تقتضي الافضلية فهي من جهة والمزية لا
تقتضي التفضيل وفي ملخص فتح الباري في شرح صحيح البخاري ما نصه وقد روى ابن ابي شيبة من حديث
عبد الرحمن ابن جبير بن نفير احد التابعين باسناد حسن قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ليدركن المسيح اقواما انهم لمثلكم او خير منكم ثلاثا ولن يخزي الله امة انا اولها والمسيح
اخرها وروى ابو داود والترمذي من حديث ابي ثعلبة رفعه تاتي ايام للعامل فيهن اجر خمسين قيل
منهم او منا يا رسول الله قال بل منكم وهو شاهد لحديث امتي مثل المطر واحتج ابن عبد البر ايضا
بحديث عمر رفعه افضل الخلق ايمانا قوم في اصلاب الرجال يومنون بي ولم يروني الحديث اخرجه
الطيالسي وغيره لاكن في اسناده ضعف فلا حجة فيه وروى احمد والدارمي والطبراني من حديث ابي
جمعة قال قال ابو عبيدة يا رسول الله احد خير منا اسلمنا معك وجاهدنا معك قال قوم يكونون
بعدكم يومنون بي ولم يروني واسناده حسن وقد صححه الحاكم واحتج ايضا بان السبب في كون
القرن الاول خير القرون انهم كانوا غرباء في ايمانهم لكثرة الكفار حينئذ وصبرهم على اذاهم وتمسكهم
بدينهم قال فكذلك اواخرهم اذا اقاموا الدين وتمسكوا به وصبروا على الطاعة حين ظهور المعاصي
والفتن كانوا ايضا عند ذلك غرباء وزكت اعمالهم في ذلك الزمان كما زكت اعمال الاولين ويشهد له
ما رواه مسلم عن ابي هريرة رفعه بدا الاسلام غريبا وسيعود كما بدا فطوبى للغرباء وقد تعقب
الكلام ابن عبد البر بان مقتضى كلامه ان يكون فيمن ياتي بعد الصحابة من يكون افضل من بعض
الصحابة وبذلك صرح القرطبي لاكن كلام ابن عبد البر ليس على الاطلاق في حق جميع الصحابة فانه صرح
في كلامه باستثناء اهل بدر والحديبية نعم والذي ذهب اليه الجمهور ان فضيلة الصحابة لا يعدلها
عمل لمشاهدة رسول الله صلى الله عليه وسلم واما من اتفق له الذب عنه والسبق اليه بالهجرة
والنصرة وضبط الشرع المتلقى عنه وتبليغه لمن بعده فانه لا يعدله احد ممن ياتي بعده لانه ما
من خصلة من الخصال المذكورة الا وللذي سبق بها اجر من عمل بها من بعده فظهر فضلهم ومحل

النزاع

النزاع يتمحض فيمن لم يحصل له الاجر ذو الشهادة كما تقدم وان جمع بين مختلف الاحاديث المذكورة
كان متجها على ان حديث للعامل منهم اجر خمسين منكم لا يدل على افضلية غير الصحابة على الصحابة
لان مجرد زيادة الاجر لا يستلزم ثبوت الافضلية المطلقة وفي كتاب الاحكام للقاضي ابي بكر بن
العربي ما نصه وروى ابو امامة الشعباني قال اتيت ابا ثعلبة الخشني فقلت له كيف تصنع
بهذه الاية فقال اية اية فقلت قوله تعالى عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فقال
اما والله لقد سألت عنها خبيرا سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل ائتمروا
بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا رايتم شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل
ذي راي برايه فعليك بخاصة نفسك ودع امر العامة فان من ورائكم اياما الصبر فيهن مثل القبض
على الجمر للعامل فيهن اجر خمسين رجلا يعملون مثل عملكم الحديث الخ الى ان قال المسألة الرابعة
تذاكرت بالمسجد الاقصى طهره الله مع شيخنا ابي بكر الفهري هذا الحديث عن ابي ثعلبة وقوله صلى
الله عليه وسلم فيه ان من ورائكم ايام الصبر للعامل فيه اجر خمسين منكم فقالوا بل منهم فقال بل
منكم لانكم تجدون على الخير اعوانا وهم لا يجدون عليه اعوانا وتفاوضنا كيف يكون اجر من ياتي
من الامة اضعاف اجر الصحابة مع انهم اسسوا الاسلام وعضدوا الدين واقاموا المنار وافتتحوا
الامصار وحموا البيضة ومهدوا الملة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح
دعوا لي اصحابي فلو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه فتخرجنا القول وكان
الذي تخلص من القول وتحصل من المعنى لبابا اوضحناه في شرح الصحيح الاشارة اليه ان الصحابة كانت
لهم اعمال كثيرة فيما تقدم من ذكره ولا يلحقهم فيه احد ولا يدانيهم فيه بشر والاعمال
سواها من فروع الدين يساويهم فيها في الاجر من اخلص اخلاصهم وخلصها من شوائب البدع والرياء
بعدهم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر باب عظيم هو ابتداء الدين والاسلام وهو ايضا انتهاؤه
وقد كان قليلا في ابتداء الاسلام صعب المرام لغلبة الكفار على الحق وفي اخر الزمان ايضا يعود
كذلك بوعد صادق منه صلى الله عليه وسلم بفساد الزمان وظهور الفتن وغلبة الباطل و[illegible]
واستيلاء التغيير والتبديل على الحق من الخلق وركوب من ياتي سنن من مضى من اهل الكتاب قال
صلى الله عليه وسلم لتركبن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر
ضب لدخلتموه وقال صلى الله عليه وسلم بدا الاسلام غريبا وسيعود كما بدا وفي الفروق للامام
العلامة شهاب الدين ابي العباس احمد بن ادريس ما نصه القاعدة العشرون في التفضيل باختيار
الرب تعالى لمن يشاء على من يشاء ولما يشاء على ما يشاء فيفضل احد المتساويين من كل وجه على الاخر
كتفضيل شاة الزكاة على شاة التطوع وتفضيل فاتحة الكتاب داخل صلاة الفرض على
الفاتحة خارج الصلاة فان الواجب افضل من الميسر من واجب وكذلك التفضيل في الفرض على تطوع
والاذكار في الصلاة على مثلها خارج الصلاة فاذا تقررت هذه القواعد في اسباب التفضيل
فاعلم ان هذه الاسباب الموجبة للتفضيل قد تتعارض فيكون الافضل من حاز الاكثر منها وافضلها

والتفضيل انما يقع بين المجموعات وقد يختص المفضول ببعض الصفات الفاضلة ولا يقدح ذلك
في التفضيل عليه كقوله عليه الصلاة والسلام افضلكم علي واقضاكم زيد وافرضكم ابي واعلمكم
بالحلال والحرام معاذ بن جبل رضي الله عنهم مع ان ابا بكر رضي الله عنه هو افضل الجميع وكاختصاص
سليمان عليه السلام بالملك العظيم ونوح عليه السلام بتعجيل اليمين في التمييز وادم صلى الله
عليه وسلم بكونه ابا البشر مع تفضيل محمد صلى الله عليه وسلم على الجميع فلولا هذه القاعدة
ومن يجوز اختصاص المفضول بما ليس للفاضل للزم التناقض واعلم ان تفضيل الملائكة والانبياء
صلوات الله تعالى عليهم اجمعين انما هو بالطاعات وكثرة المثوبات والاحوال الشريفات
وشرف الحالات والدرجات العليات فمن كان فيها اتم فهو افضل وكذلك التفضيل بين العبادات انما
انما هو بمجموع ما فيه وقد يختص المفضول بما ليس للفاضل كاختصاص الجهاد بثواب الشهادة
والصلاة افضل منه وليس فيها ذلك والحج افضل من الغزو وكذلك الحج فيه تكفير الذنوب كبيرها
وصغيرها وجاء في الحديث من حج فلم يرفث ولم يفسق خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه
وهو يقتضي الذنوب كلها والتبعات لانه يوم الولادة كان كذلك وقد ورد في بعض الاحاديث ان
الله تعالى قد ليهم عن التبعات وحمل عنهم التبعات والصلاة ليس فيها ذلك مع انها افضل من الحج
وما ذلك الا لانه يجوز ان يختص المفضول بما ليس للفاضل وقد تقدم ان الشيطان يفر من الاذان
والاقامة ولا يفر من الصلاة مع انها افضل منهما وقد تقدم تفضيله وانه يتخرج على هذه القاعدة
وفي قواعد الاحكام لعز الدين بن عبد السلام ما نصه وان قيل ايهما افضل قراءة تبت ام سورة
الكافرون او الاشتغال بالباقيات الصالحات وهي سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم مع ان الباقيات الصالحات متعلقة بالله وهي
ثناء عليه وتبت متعلقة بابي لهب وبالكفار والقول يشرف بشرف متعلقه فالجواب ما
ملخصه انه قد تكون القراءة افضل من جميع الاذكار كالقراءة في قيام الصلوات وقد
تكون الاذكار افضل من القراءة في بعض الاطوار بل تكره القراءة في بعض الاحوال كالقراءة في
الركوع والسجود والقعود وكذلك قد يكون الثناء افضل من القراءة والاذكار في بعض الاطوار
كدعاء القنوت والدعاء بين السجدتين وقد عقد ما تقدم من كلام ابن حجر العلامة الفقيه المحدث
الصوفي سيدنا محمد عبد الله بن باب العلوي الشنقيطي رضي الله عنه

ومن يقل ان الصلاة اكثر ... اجرا من القراءة لا يكفر
لاكثرية الاجر لا تستلزم ... للافضلية كما قد يعلم
كما حكاه النووي وابن حجر ... في الفتح ايضا نص الذي ذكر
وادعى ذا جهله والعجز ... اجيب منهما كلام ونكر
به ليس على ذي الجهل ... وكل من كان ضعيف العقل
فيكفه العلم الاولياء ... والجهل والخسر ضلال الداء

تذييل في الحرمين الشريفين المكي والمدني وحدود مسجديهما وما تيسر من وصفهما .
زادهما الله شرفا وتعظيما طول المسجد المكي من الداخل مائة وخمس وستون مترا وعرضه
مائة وثمانية أمتار وعدد سواريه خمسمائة وخمسة وأربعون وبه ومكة هيكل الكعبة المشرفة
زادها الله شرفا وتعظيما وقد جاءت على شكل مربع بناؤه من الحجارة الصلبة الزرقاء وارتفاعها
خمسة عشر مترا ويبلغ طول ضلعها الذي به الحجر الأسود اثني عشر مترا وعرضه عشرة
أمتار وله باب بالمشرق وهو مرتفع عن الأرض بنحو مترين ويوجد داخله ثلاث سواري من العود الرفيع
ويوجد بخارج البيت بناء محدودب مرتفع عن الأرض بنحو ذراع وإنما هو دون ذلك قليلا ومرتفع
الحجر الأسود عن أرض المطاف بنحو مترين ونصف وبه كوة مفضضة من كون فيها كما أن الباب مفضض
والعلم الذي فيها كذلك والبيت مغطى بكسوة حريرية سوداء يدور بها حزام من وشي الذهب
وعلى حدود المطاف يوجد مقام سيدنا إبراهيم الخليل عليه السلام قبالة مقابلة باب الكعبة
على أربعة أعمدة عليها قبة من بعيد شبابيكها من النحاس يظهر منها الحجر الذي عليه أثر الخليل عليه
السلام وبالقرب منه يوجد بئر زمزم وقد بنيت عليه قبة رفيعة وبالقرب من المقام المنبر الرفيع
وعدد المنارات سبعة والأبواب تسعة وأربعون وللمسجد الحرام محل خاص للتنوير بالكهرباء
فيكون الليل نهارا وأنوار البهجة التي تلهي الناظرين **صفة مسجده صلى الله عليه
وسلم** ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم وفي المدينة ستة عشر مسجدا غيره وهو في وسط
المدينة المنورة ومنظره الجميل يبهر العقول ويدهش الناظرين بشكله البديع ويملأ القلوب
بهاء وسرورا وحبورا وهو مستطيل يبلغ طوله مائة وستة عشر مترا وعرضه من باب جبريل
إلى باب السلام ستة وثمانون مترا ومن جهة محل النساء التي جهة باب الرحمة إلى نحو باب المجيدي ستة
وستون مترا وعدد أعمدته الحجرية العربية الشكل ثلاثمائة وسبعة وعشرون وقد وضعت
عليها قباب صغار متصلة بعضها ببعض ومجموعها سقف المسجد من خشبة مكتوب فيها آيات
وصور قرآنية والمنبر الشريف وإلى جانبه المنقوش بالذهب والمحراب النبوي كذلك عن يساره
والشباك الشريف الذي على الحجرة الشريفة عن يسار ذلك ويبلغ طوله ستة عشر مترا وعرضه
خمسة عشر وبالقرب منه يوجد باب جبريل وباب النساء ومحل أهل الصفة الآن وفيه اليوم بركة
الأغوات وطوله اثنا عشر مترا وعرضه ثمانية ومرتفع عن أرض المسجد بقرب من ذراع ومنها الآن يمتح
قراء الحضرة الشريفة ورئيسهم الشيخ خليل وللحرم النبوي الشريف محل خاص بالكهرباء فيكون
طول الليل مشرقا بالأنوار مع الأنوار المحمدية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام رزقنا الله وسائر
أحبابنا الرجوع للعبودية والقيام بحقوق الربوبية والعود إلى الحرمين الشريفين بعد المرة
ويتولانا ويتولاهم فهو يتولى الصالحين آمين اللهم صل على سيدنا محمد الفاتح لما أغلق والخاتم لما
سبق ناصر الحق بالحق والهادي إلى صراطك المستقيم وعلى آله حق قدره ومقداره العظيم ۞

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى أما بعد فقد خضت في السياحة حتى جئنا من مدينة كولخ آخر ليلة من ذي الحجة وأتينا دكار وركبنا الكبارة إلى كناكرى تلك الليلة عام سبع وستين وثلاثمائة والف واختصر رحلتي في منظومة سميتها

نفحات الملك الغني في السياحة في أرض بماو وكرو وهي

حمدا لمن في ذكره قد يسموا	في الأرض من سما وله بشير
ثم الصلاة والسلام سرمدا	على النبي المصطفى محمدا
فقد جاء الذي في السياحة فيها	إنه اسمى اقتفى ذوو النهى
رافقني من كولخ الأمين	فهو أمين الله لا أمين
ومن دكار حيث ما جاء	خير الورى وبالحسنى أضاء
أجيب دعوتي لدى كناكرى	كما أجابه الله عن منا كرى
ما نسيت ربي لدى كنكر بلا	أودع سره الأمير عندي بلا
في البا الكبير قد عونا راحلة	منها ومن جاء له منها بلا
بجبوتا طلا قد تجلى جملة	وعن مولانا وشيخي جملة

بدا النبا قرني مسمع المسمع — لحمرة وما ودا مما افهم
جنينا قرشيتا هو امسغلاء — بين كانت بمين الانام
فرسا وفي المهد يرمي بيني يد — نلبعا الزينة ومن يسمو د
اقذ عنى الامين عمر — بجمعه كذا رجال أخر
سلمي الاولاد جميعنا — ابقاهم المولى مسودينا
اداهم ربي عني وزاد دله — واتبع الامين ما واداه
وتنبو قد صليت في مسجدهم — واجتمعوا الى لسرى من حرمهم
بلا بلاء من مثا كعم المآكل — وقدمهم مثا النوم عند منهم
وقلنا يا رحيم يا كريم — يا رب يا لطيف يا عليم
ثم جعلني الى مرحى سالما — من كل من الخلق ثم غانما
وتجني الكسب بها قاشها — فد فقدنا عامي بدور عند مثل
رب ايا رب فلا تنزر منا — خاوية وليكن ذا خير منا
سولهم الازرا ويحمي وثا — جامعهم واللسه يعيرونا
عالمهم يدرس العلوما — في كل ساعة بين البهوما
والعابرون يلتقون الذكرا — تجمعهم ربي بسوو المسرا
وسنيكال قومها انونه — واخذوا الكتب بواد راونه
وقع في بسمه بغير الغيضه — وكل جعل خالقي بي من فضى
وسن تا غوكي نما ونا — فيها وسن الكل حي جيئنا
فالوا كلاما يلقى فيه جملا — احسن ما قال الرجال بنملة
وعكسهم ولم أقصر واري — في ولهم نجعلن بل الكررا
دعوتا ربي ابا يحيى مصوبي — كل اليوم ونجمزون سعيي
اسأله بذاته العلية — وبصفاته ذاته البهية
يقضي حوائجي ويوليني المراد — ويسلم العالم في نهج الرشد
يحيي بي العلم والسنة السني — اماتها الجهل ويعلي رتبتي
سا فتى اللطيف بنو كحركي — والي بي امكائي مقام تحركي
والغصر احيا سنة الامين — احيي كن بنو القوم للنفى ون
بها وجرتا خيم اعق اهلي — وضمنه عافية للكل
سوى خليقتي معتبرة مرض — اذ مبا ربي اللطيف ذا المرض
خيم من ليس وخيم صاحب — وخيم صح ومو خيم طالب

ان كنت في المنزلة فا رحمه — واغفر له يا ربنا ولستنكر منه
وعلمنا ولاداه العلو ما — وامنن وارزقهم الفهم ما
واعطهم سر الاسماء الحسنى ثم — وعمهم بجميل اجل وخالد مه
وجمعه الزمن اصلها ليلتي تسري — في عيون في البطين قوا ري
رايت في المنام جسم يشتغل — للبرزخ الاعلى والنسر ما شغل
بالتمجمجر شملي بهم في ارغد — اعيش وفي عين للعلوم يهتدي
لكن من بعد جلال حصر عا — داركني ربي وخرج في وفعلا
لطفه يا لطيف سكة يا لطيف — شكرلي الصرمة للاحبة
رحلنا نحو مكة السعدي ادي — ثم الى بجاية بالمسناء
لم ادر ما العكستة لكن سفني — سبحان من جعل في الاسماء العجبي
حتى جئنا من مكة وقلبي منقبض — يبسطني ربي وان شاء قبض
ليلة عاشوراء فرقت مضيت — بمكة وعندها قد بت
والقبض عاد لي منا وابطا — يا ربنا يا رحمان زدنا بسطا
ناجيته بذكره الحكيم — وباسمه اللطيف والكريم
معنى رجاء وانلني سولي — بالمصطفى يا حمر الرسول
اردنا عندها الى جبل اجعل — عاتبني ربي بعض ثم ما فعل
داربي المولى وما ادريت — من اذا وانتقى رضيت
رجعت الى مكة منها اخرى — دخلتها وفي فوادي بشرى
سبحان من يقلب القلوب بلا — كما يشاء من دون الغير بلا
حتى جئت منها في انبساطي ومعي — حبيبنا مور الاملاح اللامعي
سلمه لي ابو من عني — جيش النصارى ولي جده الجنة
معي كذا محمد الكبير — وحسب فاس العبر الشهير
جاز اسماء الاله فيه اختر ما — منها الصغير ما استحق الحرما
وسار يا طيبة في مسيرهم — ماعن قوا منزلنا من جهلهم
لا كنهم على والي اجملي — جمله من جني ذا الولي
بيسكري يا قوم من ذا معتلا — وذا جبل كمثل نهر جبال
ناديته ثم بالاسم الاعظم — تفي بالمعرية وقد حمى
وكلس صرت بالاذكار — لم لا وقد ملئ بالانوار
وبالحقايق وبالمعارف — وسر سر النبي والعوارف

حملنا من خاتم الولاية ... جمعنا بين السر والدراية
انشرني لسان حال الجار ... قررنا بنجباتنا ... البار
امتلا الحوض وقال قطني ... مهلا رويدا قد ملأتني
قد صحبتني بالعلم والتأديب ... ان قلت كن يكن بلا تمويه
لا كنني التخرقة وكيلا ... فاد بلا اختيار ربه خليلا
وقلت لا اله الا الله ... محمد رسول الله الاجنة
فعاش منه سره بلا احد ... يقصرني ما عرف الله الصمد
سواء الكبار والصغار ... قد قرب الحبيب والمنار
سواء الصبيان والنسوان ... سواء الصعلوك والسلطان
لو شئت عم فيضه البسيطة ... وادركوا اسرار المحيطة
على ذا الجيل قبلا وبلا ... كذا قبلا رمل السماء كالعيان
ومن له اخي وني عجبا ... من من ذا الخير املا الغيبا
وذا كلا فيضة التجاني ... مدد مصطفى النوري التجاني
وذا كلا منة السناني ... احمد له في السر والاعلان
اوجرني معا لحب الكسي ... بلا نفي وكيل من العمي
واليوم مطلب له علوم ... كامرأة تصيبها جهوم
المتى اليوم انزل امر سنة ... ما هي الضلال فائز الجنة
له امر موجب السياحة الفتى ... فهي نه المولى لها و علتي
قد بينت قبل بلوغ الحلم ... ووقفت في الحق بان كل القوم
لاكرما جعله الجليل ... معو الجميل اذ نبو الجميل
بالحمد لله نشاتا حامدا ... ما قلت فخرا بل نكصت شاكرا
ما قط جالست سفيها ولا ... الصبا سوى جهول فوق علما
اساله يروح لي الحكمة مرة ... عمي قبل ارتد ذا ذالك دين
اخوف ما يخاف كل عالم ... امن النساء موصلا للعالم
تمن دالبعض وبعض اولا ... وبعضهم على بعض جهلا
والكبر ذا بلى بمثلهم خشي ... موحد زينه للزاد ينتشي
حرمني اللجاج والكبير ... حرمني كذا الملوك الصغير
وحرم النساء والرجال ... وحرم الاشياخ والاقيال
وما اذنت للنساء في الخلوة ... ساعة زورهن وقت البلوة

سور الحلايل

سوى الجلايل او المكارم ... اوما ملكت بعزة من خادم
وبعض من رضع في وقت الكبر ... عند كمن رضع في وقت الصغر
منزلبا عا يشترك المومنين ... ومزميبي بالاذن خاصا بالامين
وان في قضية لي تشن ل ... مخصوصة عن هم خير الرسل
والحبر قد لقي عين الحلي ... وجاء له الاذن بروح و مني
بجمت ذا بلا وجئتنا ملوما ... خاوية لبيس بها الاملام
لاكن لي كان بها السلام ... يارب ان مطلبي احلام
ويغدى المطلب لي حملام ... صلاة ربي ما شرى حملام
على الذي الهلة الخملام ... وصله تخاص تا الكملام
وجئت كمنزلا وبت عند معا ... نعمة ربي للا الضيوف عن معا
وجئت راجعا الى كنا كي ... في نعم لستا لها بنا كي
وعندما خليعتني اتا ني ... نعي وفاته وفد اشبا ني
انا له انا السيه نس جمع ... بلتهض عنه والشتيت تجمع
تاويل رؤياي التي رايت ... بكل وجه خالفي رضيت
للكنني عبر ضعيف العا ... منه البها اسال ان يلحقني
اقنت اياما ببلد الحضره ... ذكر تهم وكم تسيل عبره
قد سمعوا في ابد العبوايد ... من ورد الختم التيجاني فاريد
ومحض وابا الشيخ والجنان ... لم يقوم الى الجنان
نكفا مويرا من العرفا ني ... اوسو نكو عالم ربا ني
من تا الى كوي وما قمت ... الامنيئة وعنها نس تا
وقلت يا الكبير يا الكبير ... فصرى تش الذي له الهوى
وجئت فودكي يا في تعب ... لاكن بعا موري زال نصب
ذكرت والذكرى تزيل البينا ... تجلي الصدا وفزتي به الغنينا
رمت السمين في راموا مني ... بغاء لسيلة ليس ووا عني
سا عرتهم لا تنفي له ... ولستا عن تزكيهم بالاحد
كان قوم سولس فد احضروا ... نبينا فيهم احضروا
فذاك والصلاة والتسليما ... على نبي لم ينل رجيما
تعظيمه للعلما عجيب ... لذاتي ارضى نصيب
رمت بعيد الى كنا كي ... واني لله جد شاكر

فمنت نحو كوخ اجلها ... لم يعنوا بالعلما بل كلها
لاسيما منزا الحقير الجانى ... ولو يرى خليفة التجانى
سوى خصوص من خصوص فيهم ... احبابنا وذا الذي فهموا
عن بعض اهل الله عنه البركة ... فلم يروا نتيجة للبركة
كي يعلموا خليفة التجانى ... حيث يرى العكبر العرفانى
سابقا منها بعد نحو كسبها ... فصرت ليون لبعض الاحبا
كفل به والسر اوحانى ... وذا الامر حالنا امتنانى
بلغتها من بعد شو النجم ... ايقنت ان الامر كان في نفسي
اخذته ارداه للكتبا ... بدارنا فانصرفت وتعلى منجبي
لكي رعاية الوصية اجل ... من كان ينسى مثل ذا الامر اعقل
بشرتا فيها لمن ابن اخت ... في نسو حيث مموه شتمت
ردا الشريف الصالح الشفى ... جاء الامام الخاتم الولي
وقررا الشيخ بان فورا ... عم البسيكة التى منصورا
ثم روا يا بنه ذا الجانى ... صاحبه وجهي لذ ردانى
وبعد ذا سمع صوتا قال لي ... بما يقوم الدين حقا يا ولي
وقررا شابا بان المصطفى ... اتوسلون وتحم المقتفى
صلى عليه الله ما داع دعا ... ما لاح نجم في السما وطلعا
وكلهم مهيرانه عبرا ... رؤيا به وذا الامر بشرى
مقول ولهم الى خيارة ... رب البرايا وهو ما قد جاءه
ومثل ذا وقع في كنت كثر ... راوا وسيلتى التي في جاهر
اما سليون بارض فاس ... وارض جهل ما دروا بالجيق
لا كنني وعقلتهم وقرة ... بعض الى الكبير جمع جنة
اسال ربه كل وقت يخرج ... منزا الحقير منه فهو المخرج
ومن بعكسه يطلبوه لبقى ... فيهم زمانا يعبكون مكثى
فرامت منهم عدد انصيحه ... ونيتي وما الفي صحيحه
وكلما عنت جالي اخيل ... بلا تؤا بقال من معنا وقيل
قلبي دواما بمزيد ارقب ... شهر الحبيب اذ ارا ينقلب
والعبد لاحول ولا قوة له ... بوضت امره للعلي ما عدله
اساله بذاته والاسم ... وبصفات ذاته والعلي

ره جعفي

ان شفعني الى مدين غانما | وسلما النبي المختار سالما

حتى جئت منها وسر مرثية | يحييني لي فتح الدين ذا انما مرثية

لبس الملوك حالة المسكين | لا كتفني اشكو لمن يشكيني

يحيى بن الدين فذا يحييني | ومن عيوب النفس في ينجيني

قلبي امل الحمل يقصيني | افكار من في زمني يحصيني

اخي بن الطلب واخي يبني | في زمني بالشر والتمكين

بيمن افضل الورى ياسين | عليه صلى الله كل حين

محيي الفتى محمد الكبير | فتى امير عاقل بصير

رايته حقا من الاحسان | تحي في حال الناس بالاسعار

اما ابو بكر فمنجي السير | شهر من شهر وذا اسعد

وصنو قاسم عليه جزء | يخلفه كورا وفيه حب

كذا محمود وبرعي موده | وفضل صنو من ناله صبر

حسين من اوجبا شيء الى | تلك الغنى وخشية ان يضللا

معي كذا عبيد سامور من | ومنو صبي بالمكارم حسن

جئنا العود كي يا بموسى | جئنا بها عندا ملام يعتقني

منها عزونا ولقيت صاحبي | إن جئنا العلاف الحب حاجبي

دفع لي كي ساعر امل اسن | ونايب في مسجد واحد

مضمونه التبشير والتشويق | في خمسة توجيه مفيد

اكتب وارد الله منا اتى | من قال ما قيل له جاء عشنا

ان الذين خرموني نالوا | من ادمتهم سعادة ومال

من عاش منا سد عيانا ومن | مات يجني وذا كل الى حين

والموت لا يبض من قد سعرا | بل مسرور احة لمن قد نشرا

ومن يمشي ومن يبيس الى | في جنة الخلد بلا جهلان

اذا في غليقة الثاني | مومنة من اخير الحرفاني

من شاء في ذا ابارى واسمع | من حيث الابرى العقبى ونسمع

رجعت يوم الى كنا كن | فصر مدينة ذو النبطا يبن

من كان ما يليس ذا ابطالي | جنات ذيولها على العوارض

لانها مكنى فيض الحنات | فيها رجال ذوقهم كالجنات

سمى لها من مدينة النبي | فيثها تنبعي بلا شي يثب

في هذه الليلة فدا اتلا سنة — نجل ابي طالب ذو الاحسان
اولئك ذا باب العلم والسبق جزا — باب المدينة في اعلى المدا حزا
فذلك بحيث رايته وفد — سيرتنا ايضا انه باب المرشد
نص من الله ونبي يقتفي به — فيه ومنه تاريخ من يبتغي فيه
اخرج ذا التاريخ لي على — ومعه لعمري كل اسمه على
اذ هو عالي وهو نقي — بل فرقتنا وهو كذا ولي
هو وصي وكذا عمر — ثم من بعد هذا الذي صار يعني
اعني ابا بكر سليل والد — يعلم ذا من لي بكر بالحاسد
حصنتهم بالحي والقيوم — يبعثهم كي يبدوكوامن ومن
حصنتنا احبابه كذا وامثلي — ومن يحبنا وكل نسل
بالذكر والاسماء والصفات — يعصمهم من سائر الهنات
رابعهم عثمان ذاك ومن — به تحلى كان خير الذي حن
احمد والامير ابن امينهم — متعنا بعمر منهم رحيم
اعني به سليل عبد الله — وابنه ابي بكر بهم قبل من
يا ابني محمد والهي يا احمد — يا الشيخ احمد منهم بل المقتدوا
ابناء اخوته واهل المدرسة — من ذا المدرس اذ وند فمسنه
يا ايها البنات زاحمن الى — نيل العلى اما باباه فبله
احببته فليس سلو العولدانا — كي يقتدوا وافت الصبا الغد انا
بمنتهى ان الختم في المسلم — فلك بلاغ من ربنا حسن امي
شيخ كريقة وكان فادره — اخذ عني اليوم في كتبنا كي
بد عمي بدرنا صار وهو علم — فرمته حبنا لمن اعلم
ايده الله بنصره فهو — شيخ تقي صالح ويعقبه
رايت شيخنا التجاني صارا — يقول ذا اتوني بدرنا صارا
والجيل مني ورايتنا بلا دم — بقدرنا دند نحو على المنصب
اخبرني شيخ تقي عابد — رؤيا ردا ابدا وهو في ما جد
ان التجاني يقول من يبيز — سر بعد من هذا الاملاح لا يبيز
وهيبا جوبا بعد ذا اثنا في — بهم كتب وسعيه ارضا في
ذا والذا عمه محمود — نجل على كله محمود
اصرو صاحب سنا رايته — ودركه مطلبي ضمنته

ومعبرلري

ومعيرلي بلبل قد دعا … امامه نصيحة وجمعا

اتيتهم وعكستهم وسالا … منهم دمع حبذا احوالا

واستبغ النامع قبل المسح … كمحن يشنقاس لم يفصح

وبعد ذا حين جئت منها اجبا … الى مدين ولست بتالا جبا

وجئت كثريا وجئت ملما … بها امام ذرس مملما

لمن علا ما له بنا انضماما … ومطالب الاكمال والاستسلام

افود للدين وبى زملاما … ماض ناما رتا او معتملا

والمسعود لا ولا تسلاما … ثم صلاة الله والسلام

على الذي جاز به الاسلام … وفي به مقامه السالم

وجئت ايضا دلبا وتمكا … مسواوما بين رشزى ومسكا

وجئت فيها عمر او فبلة … منتكل براسرا وشبلة

اصبحت من قنط وجئت بيمنا … وقلت اذ لم اقبل المبيتا

سرت الى لبا وبت فيها … رما عيوبه كلها تنبيها

فرض بوا الكبل للاجتماع … حول الجفير فصد الاستماع

وعكستهم وعظا بليغا وارى … فبوتهم نصحتي فيما كنهم ا

ثم جئت منها نحو تمبا سابلا … من الغروس الموجود اسابلا

اتيتهم وسنا وقد لا فلانه … منهم بشاشة وقد ما شانه

لبيته الشيخ سليمان الامام … وذا بين الحظ خير الانام

منعني من التعمين صحبا … يقصد للاخوان ايضا نصحا

ما عرفته فانني لله … فقد نصيحة عباد الله

وعكستهم بعد صلاة الجمعة … سال سوى دمعي وذنبي منحة

غادرت تمبا رغمها اذ لم ترد … سوى بقاء عندها الى الابد

جئت لمكة سليمان الرضى … ومسوم يرضاه حبا ومن تضى

رام مبيتي وتعجلت وقد … سلم لي في الحكم غير منتقد

قلت له عن اقت الموالعة … بعكسكم انتم رجال المعرفة

وجئت احيا به بكنكل على … ومن وبيص خون باسم من علا

لقيت فتية مع السعد … منيي توما ذي الجناب اللامسكم

محمدا وسيم من بسل الا … حب اني ومعه فسى اه

وغيره ذا الامر جمال سالم … ذروة نجل الخيتم نجل سالم

وقد دنا ربيع حسن الناظرين — بهجته نعيمي من بني الياسين
محمد مليك عبد الله — ولستنا عن نحكيه بالاسي
حبيبي له بين داد كل حسين — امومتا بالحب وذا يحسبني
محمد واحمد وحامد — وعاقب عليه صلى الواحد
سابق منها في سناه وسن ون — فصرنا ان يشمل افواه حمون
جاوزنا كابن جمنا كربلا — دار الحسين الكرام الا دبلا
يقود منه الى الجنان نسائه — فيهم معاذ وسوض وعائه
روبيس فضل منه سوالا ايمان — لنا اتى من فقوه الا حسنان
ورحنا بعد لسرين سالما — كذا العيال واتينا غنا نسما

فصل

اولا من لقينا في دكارا — حبيبي الزفرا دردا الغفارا
عمي من فرجي بيتنا الله — في شي منه ولم يكن بلا اسي
شيعني لمن كن الكسارة — وبعد ذا رجع بالسيارة
وهو المغرم لدى دكار — يقود منه حبا الى النمتار
وبكنادي وجدنا حبيبي — الحاج افجاي بداه حبيبي
فقام بالاكرام والاحسان — في خدمتي وسعيه ارضاني
جازاه ربنا الحسنى الاحسانا — وغفر لنسمدينا واعلنا
بها كذا الشيخ ابن امسين — خدم للدين ولا يسميين
كذا الدنا جار من امطاني — ولده وزاد من ولدا ني
كذا محمد كنانا وحى — فرجي بيتنا الله في ذا الان حي
وهو الذي يكون تحت جبالنا — اذا خطبنا بين دور شيبانا
كذا بها اللبتي وذا الدريس — خدمني وهو بها نعيسن
كذا بها مور العبتي اسماعيل — في الخلو والخلو ندبا رافا
وذا بلا فيها الامام عاقب — حبيبنا وفيه حق نا قب
بكر سما احمد نبينا الى السن — فريستنا اخذ مثلها خبز
بكنكي الشي نيف وهو قادر — وعلو في الاحسان كل كان بن
بنسبه كرم الطالب العتي — العالم الذي يكون ذا حبنا
قرمتنا في نهجنا النجباني — اذ هو بارس لذا السير ان
ومنهم بيب كنار العاقل — حامل المكارم اديبا وا ضل

يحميه الهدى

بكميل المهدي سيو حنني لي — فلانه خي وعزب المنهل

يسن ليمون ابه جند الحليم — نعم الفتى والرجل العظيم

كذا الحاج امر جبير وكذا — الفتيان كلهم شم الشذا

محمد البخار والمبشر — وعوشا مرلامن نا ير بسن

قدمتهم في نهجنا النبلا سنى — فكلهم في ربيع الشارا

ومن لي الفتى الاديب احمد — فلا عشرت وراه يسعد

كذاك عبد القادر المتوجج — عنى لهم فهو كلامه يهمج

كذا الكم عبد الرحيم من غدا — منتكما في سلطانيه احمدا

وعابد الرحمان والحسن راج — عند لبيب له بهما ابتهاج

بتمبلج وهو سليمان العلم — والحاج عبد الله ينمي للكرم

بكنيكل المغرم المنمي — سليل جبريل وذا منيي

بينمبه الاعلام مثل جبل — والحاج احمد سليل الجبل

كذا ابهالي ديسر ابن امينه — فتى عثمان عابد حليمه

كذا الفتى الشيخ حبوب العلم — شاب رفيع راح نحكمكم

يا رب بالذات وبالصفات — فكن لنا في سائر الحالات

ثبت قلوبنا على الايمان — ولتهدنا لعمل الاحسان

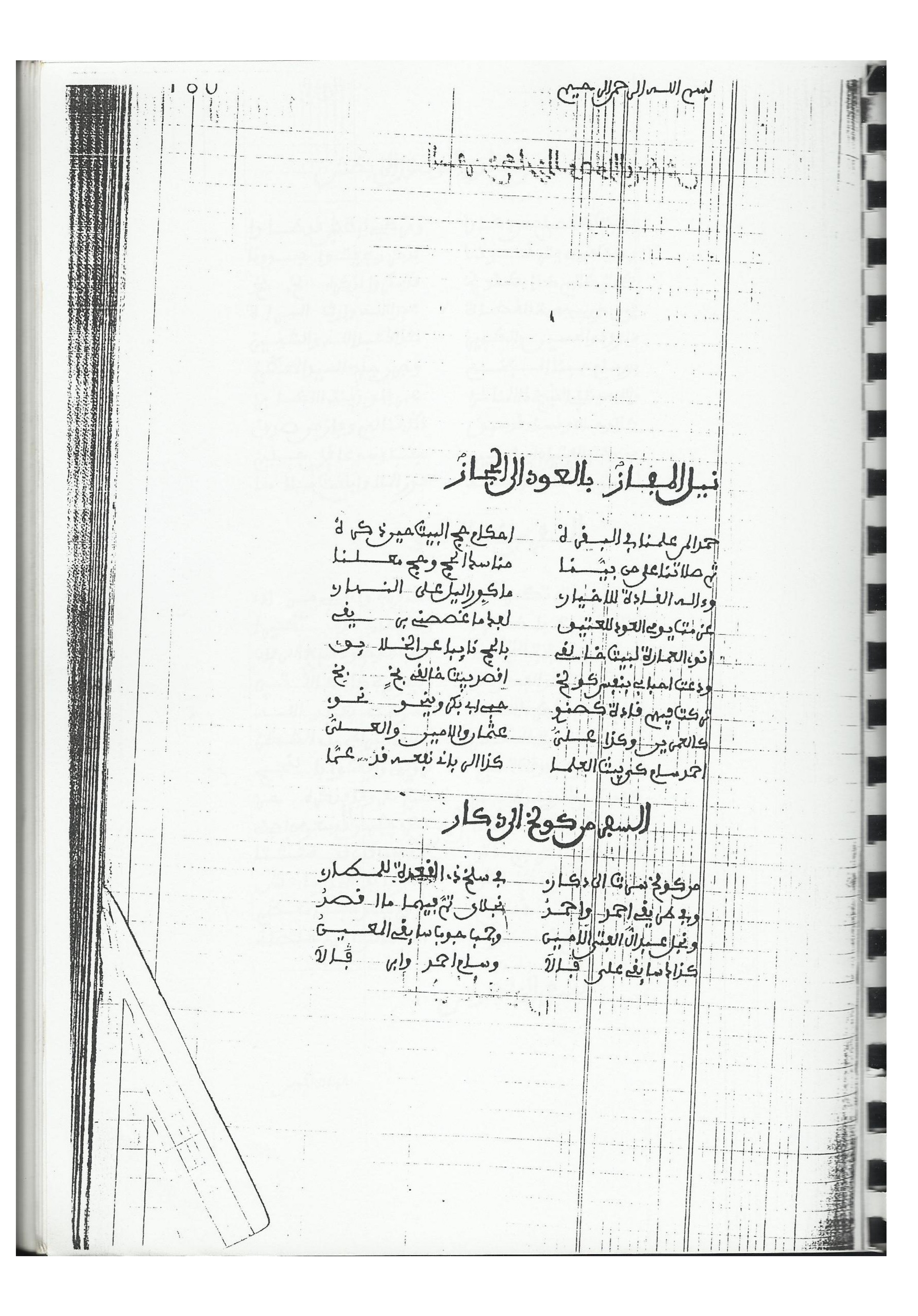
وافتح الينا وانصر الدينا — واحفظنا وال ذ ينا

وهب لنا ذرية مباركه — تكون لله بلا مشاركه

وجاز عنا كل من قد احسنا — الرحمن ربنا الجنان الاحسنا

بالمصطفى الشفيع يوم المحشر — خير الورى من قد حبي بالكوثر

عليه صلى ربنا وسلما — وبارك بالخير لنا وعمما



بسم الله الرحمن الرحيم

نيل المفاز بالعود الى الحجاز

حمدا لمن علمنا في البيت له — احكام حج البيت حين كمله

ثم صلاتنا على من بينا — مناسك الحج وحج معلنا

وءاله القادة للاخيار — ما كور الليل على النهار

عزمت يوم العود للعتيق — لبعد ما غصصني بريق

انو العمارة لبيت ما سلف — بالحج تائبا عن الخلاف

ودعت احبابي بنفس كوفي — افصر بيت ما الفي بخ بخ

تركت فيهم قادة كصنو — حبيب ابي بكر وبنيو نحو

كالحميدين وكذا على — عثمان والامين والعلي

احمد سالم كريت العلما — كذا الذي بانه نفعه فذ عما

السفر من كوفي الى دكار

من كوفي نسرت الى دكار — في سلخ ذي القعدة للسكار

وبعدهم يفي احمد واحمد — قبلا ثم بينما ما فصر

ونجل عبد الله العتقي الامين — وجب جوبا سابقي المعين

كذا اسابقي على قبلا — وسالم احمد وابن قبلا

السفر من دكار والوصول الى بكش

ركبت في الصباح من دكا را — ومن كبي لبكتش قد كا را

وجزت قوما يقال نمونا — بلدي ربي يقتوا جرونا

كمانت كنهم كذا بكنو في — قد سكن والذكر له نخ بخ

فيهم حبيب بهجة الفضالة — عبد الله وارث السي ا لة

داوود والحسين والكبير — كذا عبد الله والشهير

بدر سلاح حمد المبجل — وجد رجاح السيد المحكم

والله يشفع الشيخ ذا الناش — عمر فنو زينة الاكا بر

كذا رجال ونساء قد سبق — نذكر ختالهم وفاز من صدق

منهم فتى العثمان ابن احمد — حقنب وهو عاقل حليم

ارشدتهم وامسال اللـ ة — فوز الملا وابلغت مسند معا

السفر من بكش الى كنو

الى من ليون الى تكس اد — حقا في به وامعيب من اد

اتى لنى ثلاثية بلا تكس ا — ومكن منا في منزله تغيرا

قد منا فيها نجبة البنا ني — قطب الوجود منبح الحق جانا

أتت لنا عند احمد العبنو ني — وفيض ربي كان كالأ تي

لهو فيتي كن رشكي الله — لحسن ختمه بعبد الله

وما انا بدا لسولا السنى — لنا الغي الندى الجميل الشكر

وجاء في الوفود وقت الصبح — لو فيتي وابعثوا بلا لتبج

يعقوبا مبيلا قدومه سر — صنح معى وبلا يذكر له حي

كذا صالح وقيل التكلا — ذي مذك جلبيبر قد سعى من اجله

كيمن تيمي المثن جه آتي — جمع لي ما كان قد تشتتا

ومنت المنجبنر الى كماشر — لا اكثو بلا للمجاز ما شر

لنا اسلم على المعلم — ثم وع صنو صبنا المحكم

لنا اسلم على الاخوان — اهل كماشر انهم خلصان

السفر الى لكوس

طي نا الى لكوس

حرنا الى لكوس نتلو الذكرا … سبحان من اسرى له من اسرى
بعبده ليلا من الحرام … للمسجد الاقصى بلا ملام
وانشأ حتى نفسي متى لقيت … عبد الحميد وصباح الوفت
امل انحى في مع حقيقيونا … بقوا مكن ميس صمو بيننا
وجدنا صالح لكوس قابلا … وابالة الخيمى متى ما دابلا
ملقنا فوق زاريا وقلنا … ووددنا لوانه بها قد قلنا
كثير مع حبيبنا يهوذا … فدجاز من كان له تلميذا
ثلاثة البلدان ومن كشنة … مع جمعهم بها سنة سنة
الياس قد بلغني من كشنة … بيعة من قد او قصوا من اليمنة
حين علونا كانو من علاء … بورداي كنو من الاثناء
فيهم احبتي ومنهم انصار … بقوا من الدمن بتبيض جار

النزول في كنو

حين نزلنا في قد ماله … مالم يكن والله في حسبانه
وقد تيقنا بان الله … يبين الامور كيفما يس امل
صدقنا اقوال ذا الشيخ الذي … تعشو له رقابا كل جهبذ
وابن ابي صالح وما ابن صالح … حتى فنوا في حبه وما اموا
والله لولا انني فتميت … في الشيخ احمد حياة حتت
لانني انا الحقير الجاني … والله ما ثبتنا وانني جان
عاملهم بكثير من سنتها … سوء صفاتي وحمينا كتمها
اخزى خليفة الامين … ثم اخذا ليمين باليمين
ردني الجيوش والنصارا … خوفا علي ومنه حيارى
للاخل الكبار قد تشفعوا … اذ عكسنا ولدي ملفغوا
سار معي ثم قد اصحرني … لفضل الاجلال يوم منني
بتنا وما امكننا الخروج … والله ايضا لنا ولوج
لاكنما الامين عبد الله … فغفوا بسيرة لبيتا الله
بورداي الامين والعيال … وفي مشاعيه وفي الاموال
ولي عهده ثم هم الخال … يتلوه والتالي لدينا الخال
يحفظه الله من الاعداء … ودام منصورا الى الاباد

يتلوه لخديمه الاصبهي ... حبيب ابو بكر مع الوزيري

وجاء انه من بعد والمشرفي ... فتوح كرام رغبة الثلاثة

منهم محمد ومنهم موسى ... كعلم المولى بلا وجود سا

وقد لقيت احمد البكاري ... والشيخ حبوس الحاج كالمذكور

وبعضهم محمود والمستنير ... واحمد الاوحد العيني الجيد

ومع الجماعة العيني نجل الحسن ... محمد الثاني وذكره حسن

واحمد النجار ذو المعالي ... ولم يزل الارغم انف الغالي

وسيدي عبد الكريم الامجد ... محمود جاء في والعنو احمد

كذا السنوسي ومع بنو الحسن ... جل اسم المولى الجميل والحسن

وجاءه كذا غلامهم الحسن ... وجاءنه الوالي وسعيهم حسن

من اجل الاول محبي زاين ... حبيب المولى الحلو حبايب

بها وجدنا عوض الاسلاف ... يا نجمه من مكرم مضياف

شيخ المدارس بكانوا السفيقي ... منهج الاصول المشفي الداء الصعب

وجاء ابن عبد الله الاوجدي ... محمد المعلم السني كسى

والبلشي عيسى المعلم ... ونوح المعلم المحكم

واذكر الباقيين ذكرا شاملا ... يقضي المراد عاجلا واجلا

لاكن عبد الله كالعتيق ... قد نسبقا الى العتيق

كذا صاحب الهمام الهادي ... لا زال فايدا الى سعادة

محمد الثاني سليل الاول ... من كتبه عنز بالعلى مسفل

وجاء في من كمل الوزيري ... ومن موسمي وجهه منير

اخذ عهد الشيخ من جو النجبا ... ذريعه للجنين ربه فعلا

وقد اتى فتوح من امثال كور ... ربه يفيننا الجود نحو الكمور

فصح له من اوراد التمسي ... اعطاه ربه كل حسن وخير

امل كنو جاز اسم الى حمدان ... خير الجزاء فيهم اللاخوان

قد شرب من فيضة التجاني ... وقد سقوا بأكؤس الكيسان

تمسكوا بطاعة الشيخ تحته ... مع العبا شيوخهم برا نعمة

جمع الشيخ بيعة مع الكلي يقظة ... الى الحقيقة العظمى الوثيقة

مدح الطريقة التجانية

كل طريقة التجاني افضل الطرق ... قد بلغ من سمو فيها او حق

ان تذكر الله مصليا على ... محمد تستغفر الله علا

مدح سلسلة الطرق

مدح سادتي الكرام

وهي والأولياء الأتقياء ... فايدة الناس إلى العلماء
سواء انتمت إلى الجيلاني ... أو لعلي الشاذلي إلى جانب

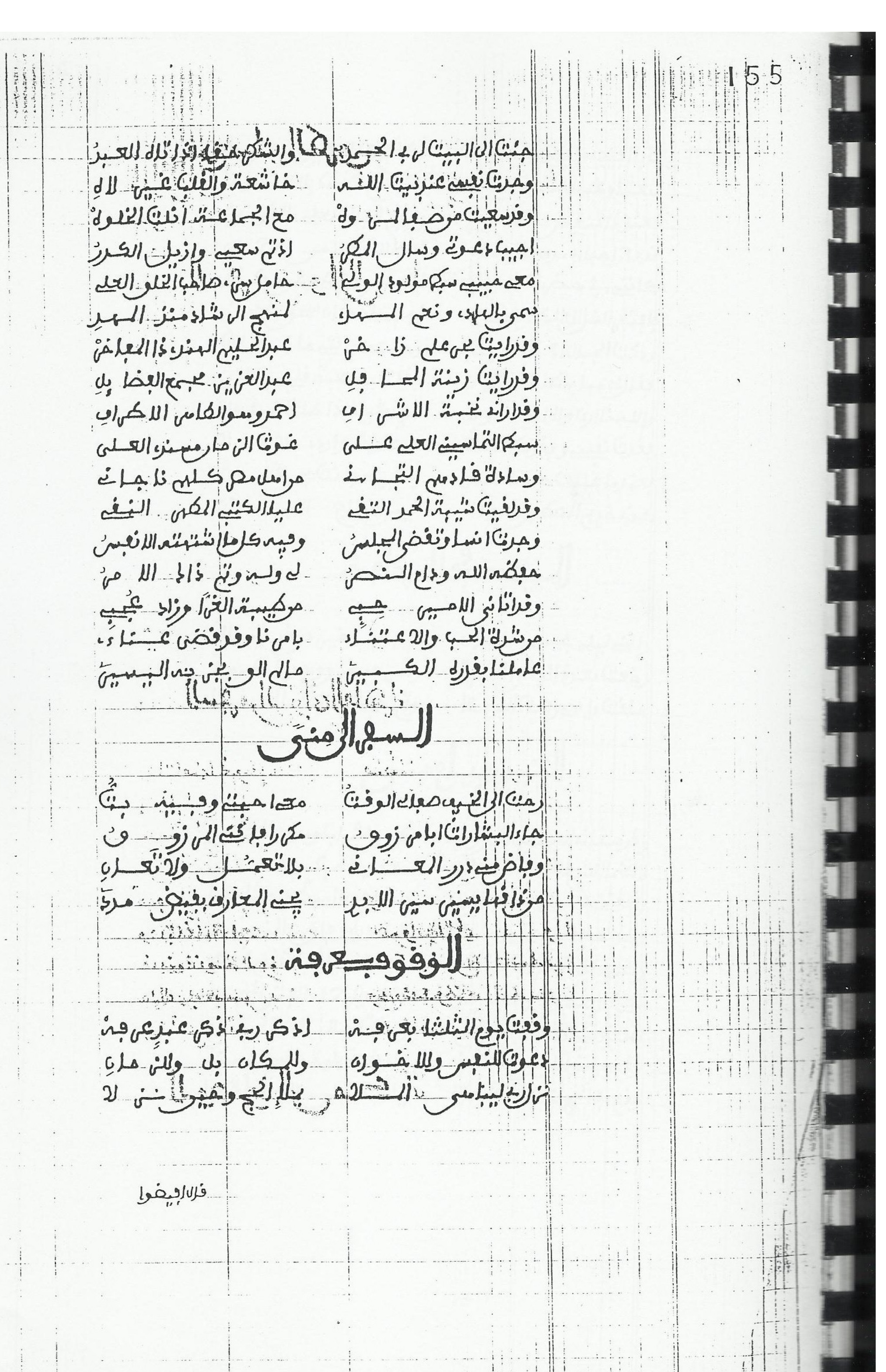
السفر من كنو الى روما

شيعني لمهبط الطيارة ... قوم والجيوش للتجارة
جاء النصارى والجيوش الراكبة ... لهم كعبر من جموع غالبة
تبارك الله فما أصدقهم ... في حبنا الله ما أذوقهم
رحلت منها الكرايلس الى ... روما وفضل الله جل وعلا
وجئت في الروم إلى روما ... فزغلبت وعوض لي تقوما
فالواثق ور الباب لو دراني ... حفا لهم ولى إلى بستاني
حييته بنفسه عن نفسه ... لو قدرته عن محتني فى سه
وداع منه ذكره وانسه ... وغاب عنه حسه وجنسه
سبحان من أخفى الشئون حكمه ... لكي يبادر الحكومة الجمة
أتيت روما ومن أهل البيت ... والحمد لله لما حبيت

السفر من روما الى القاهرة

رحلت منها نحو مصر القاهرة ... ما شئت فيها من شئون باهرة
بعد قليل عدت للطيارة ... تبركا للحج والزيارة
أحرمت بالحج وقصد الله ... لبيك لا إله إلا الله
من مصر فاحرمنا خوف ان احوز ... ميقات الاحرام وللامضا احوز
من جاوز الميقات يجبر بالدم ... واختلفت في لزوم ما لم يلزم
وجدت نجل الحاج عبد الله ... سمو والده الشيخ الا [illegible]
قدمني كخدمة الوزير ... بادب وخلق كبير
جزاه ربي احسن الجزاء ... ودام محبوكا من الاعداء
وعاش عالما تقيا برا ... مباركا وسويا [illegible] الخيرا

الوصول الى مكة



جئنا الى البيت لرب الحرم   والشكر حقيق اذ ناله العبد
وجرت نفسي عند بيت الله   خاشعة والقلب غير لاه
وقد سعيت من صفا لمروة   مع الجماعة انلت الخلوة
اجيب دعوتي وسال الكرم   اذني سعيي وازيل الكرب
معي حبيبي سيدي مولود الولي   حامل بني صاحب الخلق العلي
سمي بالهادي ونجم المهتدي   لمنهج الرشاد منذ المهد
وقد رايت جبل علم ذا شمخ   عبد الحليم الهمام ذا الشمخ
وقد رايت زينة الحما فل   عبد العزيز مجمع الفضا يل
وقد رايت نخبة الاشراف   احمد وهو الكامل الاطراف
سبط التماسيني العلي على   غوثنا الذي حاز سمو العلى
وسادة قادمين التجانية   هم اهل مصر كلهم ذا جاه
وقد لقيت شيخة الحمد التقي   عليك الكتبي المكي النقي
وجرنا انسا وبعض المجلس   وفيه كل ما تشتهيه الانفس
حفظه الله ودام النصر   له وليه وتم ذا الامر
وقد اتاني الامين حسي   من طيبة الغراء وزاد عجبي
من شرفة الحب والاعتناء   بامر نا وقد قضى عناء
عاملنا بقدره الكبير   صالح الوجبة النبيه

السفر الى منى

رحلت الى الخيف صباح الوقت   مع احبتي وفيه بت
جاء البشارات ايام زوق   مكن راىا تحت المن زوق
وباض منه در المعارف   بلا تعمل ولا تعارف
من ذا قنا يمين سيد الابد   بين المعارف بفيض مدد

الوقوف بعرفة

وقفت يوم الثلاثاء بعرفة   اذكر ربي ذكر عبد عرفه
دعوت للنفس وللاخوان   وللمكان بل والذي حار
ثم ربي ليبادر الصلاة   بلا انجح وتيقن لا

فلا الى الصفوا

قال افيضوا فالذنوب غفرت — لكلكم كذا العيوب سترت
شعثا وغبرا للمشعر اليوما — اعتقتكم لا ذنب بل لا لوما
فعند ذا تنفس الكمين — ودمع الملا العلي الغزين
فردا احبابه من الازمان — تفضلا وعلما من الرحمان
كانني في حضرة الرجال بين — اتوبا عن وقتي وعن مكانه
وابتغى الكل الى الكل جمع — اجابني اذ كان سمع وجمع
وذكت البال اذ نا جيت — وجئته واتني ما جئت
فقال من اسكا فزمانى — فقلت يا كعبة قلبي ما ارى
والله ما ادري ولا ارى ولا — اريد شيئا اذا كملت المقولا
فغبت نفسي وفغرت الكلا — فصار منه وارد لا حولا
فحتى ما غلبت جا المنى — يشبهني فانتاب فوق
كونه خيره المعكسي العاداني — ليس يحتاج الى بيان

المبيت في المزدلفة

واتني ليلي بجمع اسال — خيري حبيب خيري من قد يسال
رفعتنا بعزة الى منى الجمرة — وفي منى وجرنا عمرة
حلقت راسي واتيت البيتا — وتم حجي وزرت المقتا

العيد وايام منى

وقد سمعنا الفيصل الوزير — كاس الشراب وموقف منس ورد
الا كما الشيخ النباني حضرا — محي وما احب فيه درا
ارفقني في نسكي حبا ورا — سليلا جيد امجد دام شاكرا
وجدته في الحلي يحكي الجملا — لله دره وفاق النبلا
رميت كل الجمرات يوف — محي اللاميين الحب لذ منهم قوم
محي كذا يعقوب والمهدي يزد — ذا عبد الرحمان الفتى المجيد
اتممت رميي ثالث الا بلع — رحنا تعجلا الى الحرم لم
وفي حي منى ثانيين سنة — ما وقعت بليته منيتي سنة
وفيه حج الجلال فيها — يارب سكن والجمال اخصرا

لو لم يكن حظ فيهم من حضر | لا يستوطنوا ومن فوا انسز مزر
وجدنا بن معانا ونحمد الله لنا | وطاف بالبيت وزار الحجر
جزاه ربي كل خير واجر | نعمه عليه على التفلاح

العمرة بعد الحج

اديت عمرة لوجه الله | والشكر لله بلا تمثال
اسأله يبقى اولياء | بفضله يكتبنا لي اعذار
ويمشي الخير الذي في امصار | وفي مرا فيني وفي افكار
يبارك الله في كل زرع | وكل نخل وفي كل ضرع
ويصلح القلب يعافي الجسما | لي ولهم وينجي السقما
ويصلح البنين والبنات | ويحمي الكل من الافات
يجعلنا في المنصب العلي | في الدين والدنيا بذا النبي
عليه صلى الله ربه الكريم | مقدار قدره وخلقه العظيم
وجا حبيب سيد المختار | محمد وهو من الاخيار
واحمد الحبيب ما شاء اتى | جدد اعهد الدين ثبتا
اعني به عهد الامام احمدا | خاتم الاولياء التجاني المرتضى
ذاكي ثم ورقت القلوب | له لا ومهم من حرمهم في جيب
قدمتهم في نهجنا التجاني | فلا نخش كوافي سلكه الحقاني
وجدت عندكم مجيشه | اتكون في طول الحياة تزكيه
ذا الحبير ادامه اراده | الشيخ التجاني ادرك السر اذا
سلموا في مكة يوم ماضي | وهو يشير لي واني بلا كره
وبعضهم يقول قد راينا | لاحمد عند الكعبة ثم جيتنا
وزار ند احمد الامام | وهو زعيم نا يطلع ختام
قدمته في نهجنا التجاني | وهو بعيد الشتا وعالي الشان
يوم لقينا احمد التجاني | فاض بحب وهو من فضله
قدمته في نهجنا التجاني | وعاد بالسر العلي الحسنا
لبلد مكة وارجو هناه | تقوم به الى الحبيب كما هو
ارجو ولو يوما اواخي الحنبا | فاز في يوم زاد الحجا
عوفت في مكة بالله | لذا العبير دونما تمام

لا كتفي

لاكنني كما كانت رابعة الاسرا — كنت المفاخرين وانعم الخيرا

وقد لقيت الحاج ابنا عقيلا — نبيل على ناسكا جليلا

فقدمته يحكي من يوم الختم — لمن يرى ومهما بغير لوم

وجئت جدة لدى الحج وبه — قلبي من بعض قصة عجيبة

دار الفقيد والحبيب لي بين ز — وانني اشكو الى خير مضى

السفر بالطائرة الى المدينة المنورة

جئت الى خير الانام طائرا — بعض خالقي اتيت زائرا

عبد السلام عابر الى حمدان — محمود رفقتي الى العونان

سمير والدسليل خالي — لازال يعلو الرمى للمعالي

لله مقلا وحمدت الله — جار نفسي ادركت منا ما

وجئته اذ جئته كأني — ما جئته فكم وليت أني

لما نجلي صمت كالاطفال — وجدت ما للبيب من احوالي

لي مثل نزر ونار شوق — تضمنت وصمت فوق الحق

سبوع نزر اذا اتيتا — دار الحبيب صمنا او صليتا

وجئت ما صمت ولا صليتا — لانني اذ جئته ونيتا

والضعفاء ما عليهم حرج — احمي منى عن صمهم فرخص جوا

لاكنني افضيه بعد العود — الى ديار رغم مكث العيد

لغادة عيد وان عيدي — مثل الغداء المعبر المحمود

ودا حور عندما انا جاني — بصمتا موسى ومعو فرصا وانه

وجئت لا اقول للاشيم — وصار كل احمر المنشيم

اقول ما لارجع للعشو الي — اذ اتعبني لم ابله لسلامي

ولم اقوم صومة الليالي — حتى الصباح كان لي جلاء

الرجوع الجدة

خرجت راجعا وقلبي باق — عند المدينة الى التلاقي

بجدة وانني سنلتقي — بنا كانه مكلفا عنهن

اقول ان امنت دخلت الجنة — وان أتوب ادخلت فوق جنة

لما جئت لا ازيل ماشيا يد / ايا حبيبي ذا الذي ادير

وقت الصباح غدت للغدا له / وقمت للناس فيلام فا يه

لم يبق للمرض عين او اثر / سبحان من بعثنا في لمح البصر

فلما في المطار عند جبا بل / ولم يزل الكل حيي يا بل

من الخميس الى العشاء / عوفيت من برودة السماء

شخص اتانا من رجال الغيب / فدعا دنا بدعوة من قلبي

من جملة الاحبة بالعافية / قد قال هي شيعة راقية

فكهت بان ذا الخص / اغناني الحمد الجبانة العزيز

السفر من جدة الى كنو راجعا

سرينا طارنا الى الخميس كنوع / بنكس الموجود كالمحروم

جئت حنيفو واتينا بن نو / عيون احبابه الى نو نوا

فرحبنا بو بن نو بالكبار / ادعو لاحبابه بها الخيار

الرجوع الى كنو بعد الحج

وجئت كانو وبها الاحباب / من حبيب حنهم الاولياء فاكا بوا

وفرائو من كثر الامين / عثمان والعضالة والعزيز

ومن كبير شمال الاحسه / ادين زفوا كي امنة وجا منا

جاء الامين الحاج عبد السلام / عجب ربي منه شاما نا سلم

محمد عبد ربه ذو المعارف / وجدته شهولة لكل عارف

مرحبا جئت اه ربه خيرا / بحث ونكلا وكعباه خيرا

بيبي كذا مرحبا ومو الز / فرمته احمد عين ما فيم

والكامل القلب الجميل الكامل / مرحبا بلول ودا حق

كذا الناصر الزعيم الغادر / ومعنا صحبا مخلصا ونا حق

السفر من كنو الى كوخ

نفس جئنا من كنو وقلبي بكنو / لم لا واحبابه بكانو سكنوا

عائشو امعاييم

عاشوا معا فيه جميعا بكنو — وبعد ذا في عليين سكنوا
شيخنا الأمين والحسن اكن — كعبده ربه كل شيء ضامن
كذا محمد السنوسي ولي — عبد الأمين متقن في الحي والولي
محمد الخالي المهاجر اثنى — فرمته عبد الله ثبتا
وزالحمو سادتنا الأبي ار — اخذ عنا عادة الاخيار
جزى والإله عنى الأمير ا — لعبد الإله المكي الكبيرا
جزى الإله صاحبي وحبي — شي ومالا احصيته بقلبي
جزى الإله سائر البلدان — ببثها الأفكار رضى الرحمن
ركبت ا جبال في تلك جبل — الى بلاد راغبا وراسيا
فيها مغنى الجنسم والأحبابا — في ذي البلاد وكذا الاصحابا
اقول حقا للإله الحق — والحمد لله يقبل عند الخلق

المسير لبلكوس ايبا

جئت لبكوس وكانه بكنو — من كثرة الاحباب من سكنوا
رأيت صائما وجا العباس — وجاءنه من كل فج ناس
لولا العسكري بيت الفكر — وبوجود منه ازيل الضرر
مررت كما بي ابغض لوع — يا اخت جيبا ويا لا تلومي
اعبر به واتانه اللاذ — وابنت نمالما وفي العين

الوصول لأنكى

وجئت بعد انكر اواسي — يومي بأنكر تقضي حين سني
جاءوا الى الوصول في الكل بغة — فوجا وفوجا اسلموا حقيقة
وقرأتي اهل كماشي موحمنا — جاء الكبير في الصباح معلنا
احمد با فراتي منى جا — الحاج مارون اتوا افواجا
سعيد الاملاح والاملاح — بابا وعيسى صنوه مملاح
كذا ابو بكر العنتي الاملاح — مكلبهم اركان في الملاح
لدى كماشي وعيسى ابن نخعل — من بعد ذا بالوصل فيها الصعل
اهل كماشي اهل دين ورسوخ — وجملهم في الناس مكلب الشيوخ

موانكر الى بين لمهو ... الى … بكشر دار النصا فيز العضلا

من بكشر هى تا الى ذكار … الغى بى سلما عطا تسيار

لجنت ذكارا وبها انا … عمى والاحباب من جيس اسه

صنوا بو بكر على الشا … والعمران اسهم فى سما

كذا الصبى عثمان انسى … على شيبر من لعهر ثيقا

والشحى لما قال معنا الولد … عبد الاله الاحمر الصغير

كذا الزفد قالـه محمود … نجل الكبير المنهل المورود

اعلامنا الحق الغريم البا … والكل مدعوك الى التلا فى

اساله تقبلى وحبه … من وراه تكون عنه حجبه

بين رفى المتوجة والافاجه … يفتح به لكل خير باجه

ويصلح القلب مع الا و لاح … ويكمس دواى الاضراح

انا واحباب رجال سما … يمشى فلح زمرة ابن سالح

كذا نساء مسلمات مومنات … وحبيبات ما فطات ذاكرات

يختمنا بالاحسن والايمان … بين جيمنا بين جيمة الفى دان

بين رفقنا جوار خير الناس … جاه شيخنا احمد العباس

وجاه جده النبى الاليا … خير الانام مهلك الخناس

عليه صلى الله بالايناس … والال والصحب شعبا الوسواس

۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞

بسم الله الرحمن الرحيم

الرحلة الكنارية

الحمد لله بعام كانا ... سهّلنا الى حج مرادا كانا
حج به يغفر كل حوب ... اسنى ارك فلا برك للمحب
بعجه احيى ويحيى حيب ... محبه ومن من يحب
من يبقى على بقي النفس اذ ... اصلاح يوشيننا الخر اذ
خرجنا من كوخ نحو سنلو ... فلبث ثم الارض وفيه تمكلو
يسوون جمع رفيقي جابا ... سليل خال واراه بلا بلا
ومن عيالي خادمي ميمونه ... ولم تزل بالعكعكي ميمونه
وقرانا الطيب الحريم ... وابن قال حجه فيريم
وابنا ابن امام مسو معلوم ... كذا بلال شكله معروم
كذا المعبير عابد الاله ... نجل المعبير ومسو عثمن لاله
مختار مسلم صاحب من كوخ ... لا كينني ابقيته له المخ
والحاج حاج مكي عند مخ ... اكرم به مزارعيسى ونخ
بشا الذي الاخ الصغير حبيب ... مختار الالفى ان المنزل الكبي
سرنا بهم لى وص للى كيني ... جي الشيوخ المنزع الحزين
وقد تلقانا بكل فرح ... ركب على النجيب وكل مرح
ركب سعوا قدما الى المعالي ... كانهم كصيد على الاجبال

احبابنا جاز امم الوسا ما … خيمي او وجيه طول ومن غابوا

منهم محمد سميكم مولود العتق … كذا ابن عمو الاجد العزم اخنى

وقد اتى سلالة الشيوخ … سمي بالشيبان ذا رسوخ

محمد المشهور ونعم الولد … وصنوه المختار كل اسعد

وسيد عبد الاله سيد … جول حبيبي الكريم المحتد

وشاعن عبد الاله الولد … سلامه المولى ودام يسعد

محمد بن الكلب وهو تنزغ … كمسي من العيش بدرع اسبغ

ابناء مجتبى لهم مودة … في شيخنا يا ابكون عمدة

كذا بنو مراح من احبابه … وجميعة للكل فضل داب

وعبد رحمان بقوم سادوا … احبابنا بكلهم قد جادوا

في روضة محمد نجل بد … والحاوكم التقي الغليد الثبد

بشنا الدي النبي وقد تنجملا … من جاء والعبد منهم كلا قمنا

محمود عبد الله وابن الهاشمي … وسالم وكلهم اهل الوفا

وحامد كذا سليل لولي … اهل الى كينا اهل فيل سولي

حق فتى العادة عاد شهم … صح تنمو بها سعادة شهم

وقد اتى الناجي العنبر الاديبا … والسالك السلالة النجيبا

جاز امم رب الجناء الحسنا … فرضنعو الثناء جميلا حسنا

بلغتهم عن شيخنا التيجاني … امن الكرب يوم عن ضنى عرفان

ومابه واحمد وزيدنا … وزيننا كل غني تزمعنا

لاكملا النساء ان افسنا … وسك الخيار الذي لم يلمسا

وقد دعي ببوبكر شى لا … في عصره الكتب قول من علا

والسيد في منهجنا التيجاني … مدار بالقلب لا الابدان

فمودة بعثت الى الموت جملا … حيث ولا عن تارين حكما

ما كان للاحبة دام واتصل … وما الخير الله حبي ينفصل

عند الممات يحضر الجميل … ويحضر الحقير والجليل

من نال من عم الى الليل الى … بيه الى كاب زرتا فهذ العلى

محمد الحاوكم من لم يحد … ومن بمثله الحكيم المشهد

بني الاله خفا ورحمة … شيئا سواه متعفنا الخلق ض

اتاه علم لم يكن مكتسبا … تعممه اذا بدى موهوبا

ختمه ومن بادي

منه ومن بازمول الحسنى ار … منهم اتانه الخير بالتمكين ار

انشرنا مسلالة الولي الاكبر … وان حكى في المقال او جرى

اثيت خير غسلة الاعيان … خليفة الحافظ في ذا الاوان

محمد بن احمد بن الحافظ … ما شئته من عارف وحافظ

وقد بلغانه بكل فرح … وجاد بالخير اتانا والمنح

وتزكى الله اذا ما جئته … يغني بالافضل اذا ما جئته

فكان من قد زاره قد الحقوا … بالسابقين عادة لم يسبقوا

فمرنا محمد بن الكامل … في ذا الكون وهو حاز النبلا

زار محله والده الذي ينسل … وجدنا عنده ذا فضل عظيم

واحمد شيخنا العين يبد … كذا وسيلة الولي سعيد

وقدوتي عبد الله الحميد … من الله في ذا الزمان فرد

في العلم والعمل فانه هو المجيد … بل مثله بين الورى لا يوجد

كانت اذ ادركتهم احياء … وانبسطوا واجتلوا الحمراء

والورع المختار نجل الحلم … واحمد السني الشريف العلم

وصاحبي محمد الامين … تلك القبور نورها مبين

قد زرتها واسأل الاله … لي ولي وقتي معا منا معا

والجميع المتعلقينا … حيا وميتا وكذا البنينا

مثالها قد نصبت اخوانه بها … يمسك الذكر دمنا والسمن

وبعض يوم شيخنا التيجاني … ونهجه على النبي قد جانبه

قد اصولهم اتانا الورد … لستنا مغيرا ولا ورد

فالافضل احكى وقلت منشدا … فما لنا الا اتباع احمدا

فهذبوا النفوس والاخلاقا … لكي تصونوا السر والاذواقا

توافقوا الاكفاء والاشكالا … فالامر واضح ولا اشكالا

اسأله التوفيق ولكم … فلا عمى او صمم او بكم

وبعد ذا الهنا على الجمال … الى ابي علي ابي المعالي

زرنا علام شيخنا التجاني … مولود فلان والد العلي فلان

منه الى جانب ابي اسباب … كل العارف من الاصحاب

محي مجيده الامين ومحي … كذا الا الفاضل السني الالمعي

وحامل السر السني خلي … عبد الاله عنهم امثال الوصل

حبيبنا المغلب والجسوم ذو الكشف والامن ازر الهموم
ابناؤه محمد صنوا حمدا كل اراه نميرا مجبرا
جمنا الى المن ابك السولى بحر ابن بابان الحلي النمي ى
وجد له على اخي الى بل سنى وامله وكلهم واجل سنى
كذا اخوه السيد الاحمى ذو نزلة ومنعق اخمى
ابناء ربانه للالى عن جوا بعبعك ذكره وكل عن جوا
واحمد السالم نجل حبيب مو امثل فى بد ومو امثل حبيب
كذا بنو حبيب التجانى احمد وصنوه ومو الفتى المجبر
مو بحر ذا اسى نال الينبوع معنى امثل المنهج المتبوع
اذ قرا انى فوقه من الينبوع لا تحتم عورة لذا الينبوع
يقدمهم حبيبنا المشهور زين السنن وال ابن المنى ورد
محمد يليه عبد الله وعبد رحمان التقى الناصح
محمد المختار حب قد ما عن جانه قد كان عند غنما
محمد العاقب نجل جبر وصنوه خدام وال جبر
محمد عالى السفلاء العايق وصنوه صاحبا موافق
كذا عبد الله نجل خيم وصنوه تو سكوا للخيم
ثمارا ما نجل عبد الله محمود صنو وبه ابا مى
واخته وامنة الصعبة ذالنا علوما وحبا خفية
واختها به منزل حسن تيم كلتاهما فؤاد ميا متيم
به جانب الخالق للمخلوق يا عجبا من عاشق معشوق
ومن كبى الاشكل مركب الشيوخ بهمتهم ارجو اللحوق والرسوخ
جمنا خبا عن الحلى الشان به وخبرنا بارس الميزان
محمد الامين نجل جبر لا زال قايدا لكل سعد
شخص من النور تجسم ولم أحبهم الحسنى ويغزى الحكم
وصنوه الجليل حب العارف لا زال من جنى التجانى غارف
ثمار منح الكل ال المليحة لكن نور ال وقة المليحة
من قد بمدانه الكى يوم يبد يا رب عمكم من جماله جيد
زرنا كذا فاطمة الولية مهمتها فايقة علية
زرنا كذا شيخنا ابن بابا محمد امن كان عند بابا

جمنا الاحمر

مثلنا الاحوين حولود الذي   فدرقى منا من اسناده بلا خفز

محمد العنن ذو التصرف   قد زرته يقوده الشيخ الصفي

عبد السلام صاحبي وحبيبي   قد زرته وذا افتيل الحب

دعا لنا الاخير عند الكل   بما به حبيه ولو لمثلي

وقد راتني الزغاري اللتي   اورثها له فحول المسلمية

بها حكوه شيخنا التجاني   لشيخنا الحاج بكر عالي الشان

صغرى لي الوقت وجدت النبلا   خاضعة وقد وجدت انسلا

اولاد له الغر الكرام النبلا   ارجو بان يقفوا اذا المنسبلا

صغيرهم محمد سعيد   في اسنه في انه سعيد

عبد الاله ومعو نجل الهادي   صنوان الامير كل معالي

في تلك الاحياء بذا الزمان   قد منا بالقيلا خيرة النسوان

اذكر منهن للارتقاء منهن   جنا تنا وذكر اهل الحسكي

درة ذا العقد النفيس من بني   نعيمة التي لغا المعالي منح

ءاسية بنت الشيوخ من مي   كاتبة احمد العبد الله من بني

واختها عايشة العقيلة   خديجة بهجة ذي العقيلة

بنات شيخي الحاج عبد الله   بكلهن من نال جيلا سني

فاطمة بنت السيد محمد   على الزهد او كلام شرع

~~واختها عايشة وفاطمة~~

لقيت فيه ولقيت ءاسية   وكم منا امر شئون ءاسية

وقد لقيت ام فيه سالمة   واختها عايشة وفاطمة

لي بنت عبد الله الزهد فلا   وعلمه قد طبعوا الكافيا فلا

لا تنس من بني بني ميمونة   وقد حدا سافرات ميمونة

جمعت المنيكص بلا جحود   من سعيه في عمره محمود

على خالقي بان يسعد   ما فيه حكم من حكوة البشر

الغيث كل عارض عهد بني   وجمعت اشياخا معوا عن كدر

وكلهم في الله عاني الغر   بكل قلب سكنوه قد بي

من علمه بلبه الجنس والسنن   منذا محمد ذا ابتلاه وا احسن

بذا الذي المورث هو مرشد   احمد نجل الحاج الغوث السني

اعنو امن يرحم ولو من غض   اذ عن قوامر التجانه وزر

رجعت بعد ذا للحي ار … وفيضه كالصيب المدرار

به عن جمتنا نجل عبد الله … احمد من باصله ابا مدى

كذا الد الهداة كذا الاملاح … محمد الامين فهو من اح

وسيد محمد واجاب … لدى جهار وقد صار ابا سف

امدى لي الوالد بتشياه … عبد الاله وبه ابا سمى

جاد المنى بذ العاشو الامين … من امثل الاحسان للالامين

وكلهم شملهم رد اد … محبتي لكلهم و لاد

مرحت بالشحر بهذا الحي … من حسن كنهم بعبد الحي

~~والعارفون انبسكوا اذ حمروا … ولو بغيبهم وصحبهم اذ شهروا~~

~~ذا الامر الحق بالي يسد … لنا يكون في مصدر او مورد~~

من شاع الحي بهذا الدمس … حب وناصح المنيل الخيس

ومن بنى منهم عشاد … وعابد الله كذا شماد

جازاهم الله بحسن الحضي … في ذا التعبير المبتلي بالغمس

والعارفون انبسكوا اذ حمروا … ولو بغيبهم وصحبهم اذ شهروا

ذا الامر الحق بالي يسد … لنا يكون في مصدر او مورد م

الرحلة الكماشية

من بعد ذا اسرنا الى كماش … وانثنى الى الاله ماش

ثم جئنا من كوخ في مسلمين … وربما عرض كبي بسليمين

جئنا الى دكار والاحباب … اتوا الينا وكذا الاصحاب

منها خرجنا للمكار اقصر … لى جلتي والحوج ذا اشهر

فركبنا بعد الصبح نحو بكش … وما بكى ربي ولسنا اخنش

رافقني الهداة وهالة ناصح … في رحلتي بعد الاله ناصح

وجدت احبابه لدى المكار … داوود خادم من خلام عار

كذا الحنفي وكذا الغلاض … كنتا مدى الزمان عنه راض

محمد الامين سبك الشهرا … داع اماما مصطفى محبرا

بر بسلاح ثم نجس زجا فلا … كذا جعفر الى تقى فرجا لنا

وشكا ابن امينه مولا شكا … في بيته وما ذكرنا افكلا

كذا بالاصل

ومنهم الامين بابا احمد ... ولم يزل طول الزمان يحمد

كذا الامين الفوتي احمد الفتى ... وحبه في القلب دمنا اثبتا

وقال قد كمل منا اربعة ... فوتنا وماسن ومنوص جمعه

وذكر الرابع وهو قد جهل ... والحمد لله فبمن له نسمل

كذا الامام الحاج الفقيه ... شهودهم ثم صفوة النبيه

ادم وهو داب والمقدم ... والواعظ المقدم المحكم

منهم من الحنين لدى الاجناس ... احمد بابا فهو ابينا سس

والحاج هارون وعيسى والحسن ... فاذوا الانام للمعالي بالحسن

قدمتهم قبل باذن الختم ... اماما النجبا له سنى الكتم

اسماء ماسن ديا اخو انه ... قدمتهم في نهجنا النجبا سنه

بلغتهم عن شيخنا النجبا سنه ... بامره عن احمد الحرفا سنه

منهم ابوبكر مراميل يقبل ... تذكاره طول الزمان عمر

وادم احمد بن موسى عمر ... عثمان احمد وكل وزر

عبد الله ومنوج بن جاش ... والحاج صالح وكل راس

عبد الله عثمان ما احمد ... لدى كماش بحرمهم محمد

مراميل يفد ومنو نجل مالا ... يوسف في بامشر كل فاصل

كذا ابن اميم في كماشي ... امنثى وعلمه القلب غير ماشي

كبير يند الحاج عبد الله ... والحسن الناصح ذي دين الله

امل دعيما مع اشر حمل ... اذ سلكوا اجلا وكل لسبل

وفيضة النجباء في دعيمبل ... وربنا المنان يجعل الحبل

امالة من وصلة العظيم ... وباسمه اللطيف والكريم

نعم فيضة النجبا ذ الارضا ... وربنا الكريم عنه يرضى

والحاج رمضان كذا الشفيق ... كذا محمد الملك اليمني

عمر العلم الامام ... وعمر شعيب الهمام

كذا سعيد وكذا علي ... كذا سليمان الفتى العلي

عمر ادز خالد واحمد ... كذا الرابع اليمني الامجد

كذا الحسن يل كذا سيمي ... قدمتهم في المنهج التمسي

حتى امم اللاحي حين اوافلم ... دين النبي والشك من فوع المقام

اختلفت السنين والعصر ... منتشر مغالي في الحمر

اولي موطا

كذا الحاج ادرو عني صدرا ... ولم يزل مكرما مقرّرا
كذا حبيب وكذا الحبيبا ... فرامي زوا في حبنا نصيبا
كذا التباني وكذا الكبيري ... نجل الحبيب الغزولة الكبيري
وغيرهم من صفوة الاخوان ... من الرجال ومن النسوان
حفظ مولانا لهم رجاء ... واحفظوا من ربنا حباء

السفر من بكشر الى سي ليون

الى سي ليون وجئنا انكرا ... وانكرا في منزله ما انكرا
وجدنا كل القوم في المكارم ... كالحاج نوغا فجلى الاكارم
كذا الفوتي ومعوا حمز ... واحمد العباس ثم اللا مجز
عبد المطلب وليس يحصى ... عدد منهم سوى الاله المحصي
وازدحموا وسكنوا ومن حب ... مرحبا منهم وشكر ذا لي رب
في بنا جميلا جمرة الولاية ... في قبلة الا عجلا بالعناية
سبحانه يختص من شاء بما ... شاء وقد فيه ارضا وسما
فدا وذى الشيوخ في البطحاء ... ووذ في المدينة التي اي
لقيت وردي شيخنا التجاني ... جماعة وكلهم قد جاني
وبعد ذا لسنا نالي كماشي ... ولست احصي عددهم بماشي
وكلما جئنا الى محكمة ... نحسب ان حل بهم ذو حكمة
كانتا ونحو في كلكوس ... في اصلنا من طيبة لكويس
حتى وصلنا لكماشي في مسجد ... تذكر يوم الحشر في منزل المحمل
بكل من كبا وكل شكل ... وكل راية وكل محمل
والامرا اتى الامير احمرا ... بابا على الخيول يرفع الهرى
سمن على الخيل والتلول ... على الخيول والالوا مسبول
اتى لنفي بدارك الا خليفة ... يخدمني بنفسه الضعيفة
وبطلاء احيائي وقدوذا وقد ... بلاش داحي واني العبر
لمثل منزا انهم قد كفنوا ... مالهم يكرو منهم له بحفنوا
عن قبة في كماشي فوما كل مل ... وامرا وفضلا وعلما
اولهم اميرها الكبيري ... نالنا في مجي امرنا تشميري

اوليهم سنوسا والمغلي زرما كذا عثمان الحسين فيهم عمًّا

وجاء به ابن بكر كذا موسى ووفق او جاءه حو بن شى

كذا كنكلي وهي بها الفتنوا كذا اغنيا ومن البيض زوروا

وقوم غيرها وتسنغاو ولا غاووا ومن الا اخروا عني ولا

عن نشر جاءوا وكتماسر ولبى بر فود غانة بلاد السوا نصبي

بامارة الحرفي القبلا بلا سفك من الخشم النبات الغلا بل

المربع الكبير بهي من بعيد يحيى مقامه المكتسب العزيز

كمن الى تمل فصرنص دين المهيمن فيحلى قدره

جمنا وما امكنني النزول حركته الناس ولا الحلول

فسرنا فورا قيبة لبيتر كان كل الحلو صار عسلا

مبناعي ابن بهياء وخجل ما الحبراء اميم ماله يجل

لغنت الاجا ولي تعرا كلمة التوحيد واتوا العثرا

ودخل الافواج في الكريفة ووجدوا الخير على الحقيقة

يصحب بحر رحلته المنيفة باب الخطيب فابد الحنيفة

والواعظ المتين في الفصيح احمد بابا وجهه صبيح

والحاج هارون كذا الحسن يقدمهم مناد الكريو الحسن

والذاكرون الله ابا خزام فيغ النبات كلهم سمام

جئنا الى محمد الامين اميري جنز المنهج الكبير

وفيضة النبات قد تروقت بيتنز والانوار قد تعمقت

وحضرات الغرا قد تفقت وتيلد الاعجلاج قد تعوقت

ذكرتهم با بحالو المنان رغبتهم ايضا الى الجنان

دعوتهم لها صي النبي ان افول حقا ثابتا الجنان

كل اجابا دعوتي بجعل ملكوكها والكبراء اسلي

فعلت لا اله الا الله محمد ارسلي الله له

فغالبا الكفار والمجوس والامر افكلابن النفوس

كذا النصارى والتوحيد مقتنالي منصور الله احمير

كذا الجميل الجبر قلت كلمة التوحيد اذ نطقت

انطقت كل الناس بالشهادة ومع الوفد قبلوا السعادة

رفعت ابدا الى كما ثم وذكر معه حلاوة المحاشر

وجدت احمد الامين ينا جا	عند الكمال من قبل الاياب بلا
كذا المبرون وذكر الله	شعارهم والقلب غير لاه
فوائد المنان بغير الانتظار	فلست محتاجا الى الافطار
في رمضان عنا يا وما ضرا	وان من صمت او اجر سائرا
وتلك امنة من المنان	اشكره بالقلب واللسان
وقد لقيت حاكم البلاد	ومنه الذكا من الامجاد
شكرته وقال ان ارضا	ثمن لهاتف في حال ارضى
وقال انت لا تخاف طاهره	فقلت انه لا اخاف داهره
ان الذي يعطني على المهاد	يعطني على الهواء اذا اراد
فقال قد تكشفت بالعواجل	اسال مولانا الوفاء عز وجل
على احمد وعبد المومن	داود احمد وكل مومن
ادريس عبد الله عبد الله	يحيى وصالح وعبد الله
مختار اسحاق وابراهيم	كل امير كلهم زعيم
وكلهم نكمتهم في سلك	خاتم الاولياء يحيى ابك
وكلهم لدي كما اشرفا حي	والكل قبلة اليه مواحي
خديمي ثبي عا تبيان	اتاهم من جنا الى حوان
احمد والحسن وعبد الله	كذا سليمان جنا يبا مـ
شعيب احمد وكل مادح	محمد والكل مفلح
عثمان اسحاق وموسى والحسن	وعابد الرحمان وسمهم حسن
عبد السلام احمد علي	عبد الاله كلمة السني
يعقوب يونس وعيسى والحسن	والحاج احمد يعقوب بالسنن
سعيد نوح عابد الرحمان	ثالثه ابو بكر وكل قاري
كذا ابوبكر كذا موسى	محمد الامين بعد عيسى
عثمان والرابع او سعيد	داوود دود كلهم مجيد
عيسى ابوبكر سعيد بلغا	ثان وثالث وكل اصغا
اتوا ابو بكر كذا الملقب	هذا كل مولانا انجبوا
يعقوب عبد الله موسى وكذا	محمدان كلهم قد احتذا
في حرمتي ينكنه والكل	من قبل ذا نفعنا لمن نبل
وكامل وعامر والخالي	محمد الثاني بنو المعالي

ود ثبا نجل الحسن

ودنب نقل الجسم السود انه
وباب ومعولي شديد الحب
لسن نلعن الكفار غسوا نكرا
جئت اليهما اذ جاوفوهم
والحاج نوغا وسوا اسماو الهم
سنا لا نوبتا مجيب الحابوى
معبير مولود الكريم الهاد
بنا وربه كتنو بقوم كانو
وقد كعلنا الحاج نوغما سعرا
وجاءت الوزير وسوكي ما
الله ينفع العباد والبلاد
رجعت من انكر للعمال
لخدمة الاسلام ان يوما
جئت الى بكشر والاحباب
بفهم والله فرد عونا
بفشي تهم بالفتح وانتصار
جاوزتنا ذا كار للارض كوخ
لا فالنالي المختار والسعيد
احمد رب الله حيرنا كنى
وفي البنين ثم في البنات
وجيبى ثم وكل من يضى
ثم صلاة الله والسلام
وآله وصحبه الكرام

فى ربى الاكرام بالاحسان
اخلص لى محبة من قلب
معي الامير والجموع كثرا
عند الكفار في عنا وحوم
اخرعني بالنصيب الا وجى
وسو حبيبي ومن بين الصادق
الى كل يوالهو عند الناس
تغففوا بالحوحيت كانوا
عرف ذالها ربنا وشكرا
نصحته فبل عنى الكلما
والله يهد الكل منهج الى رشاد
لولاهم اتسمح لي مجالى
في الفكر ذا كالالف حل اللوما
اتوا الينا وكذا الاصحاب
يتبعهم منه دواما عونا
دين النبي في تيلما الا فكار
فكدعتا كل مهمه ومن نخ
محبة كلاهما سعيد
يفع يوما في البنين الناصح
وكل تلميذ وصاحب ثما
مجلسنا يتقى او يسحى
على الذى امعتدى به الاكلام
نجوم الاهتدا المدى الكلام

* * * * * *

المدائح والاستغاثات والأدعية والتوسلات

وللشيخ أيضا في مدح النبي صلى الله عليه وسلم

محمد كل ما جاء الرسل فيه كمو … محمد فاز منه الحمد والبرور
محمد معجم ومتكلي وممتنا … نه وهو حبيبي وبحبه ملأ كل غمر
به تحصنت دمن لم اخفه ابدا … جور الزمان فحسبي الله فهو فمر
وان مدحت رسول الله نلت به … غفران ذنبي فقلبي بالذنوب كدر
الا ضنه ابدا ما عشت ما اكتسبت … يداي بالمصطفى وبينه الخطر
به استغثت ولو عمرت كل عذا … ب فلذا الحوذ حسبي السنر
وان رحمت فيه راحم وكريد … م وهو يعفو عن الذي جرى وفر
ازكى صلاة وتسليم ومن حمة … على النبي على مقداره النبر
صلى عليه صلاة للانتهاء لها … ربه ويتبعني ما عندا فيه رر
والال والصحب ثم التابعين ولنا … بحبهم ابدا من مصرا و فرر

وله أيضا في مدح النبي صلى الله عليه وسلم

قد شاقنا شوق النبي المصطفى ادمع … فهل يسيلن من بحر الدموع دمع
حال البكاء وهمتي ابيض من ممي … دمعي ولا عجب من شيبا ذي مصرع
ولنستنا ابكي على مختار الجبرا ابد بلا … من بغد وبلا قد شكل غنيمة اللدمع
الاجود الكريم بن الاجود الكريم ب … ن الاجود الكريم بن الاجود الكريم
خير النبي ايا حبيب الله من كن لنا … ماوي المساكين من عربا ومن عجم
حج الى ما لحقنا بل الفضل ليس له … مثل نمون اللعبة الاعكاد والبرم

واذكر ابا بكر الصديق ان لـه بالمصطفى اسوة وليس ذا سأم
واذكر ابا حفص الفاروق منقبة من قوله الفصل يهدي عنده الفهم
ولتذكر ابا عبد الاله وذا النـ ـورين سيدنا عثمان ذا النعم
واذكر ابا حسن ليث الكتائب با بالعلم زوج البتول الجامع الشيم
وطلحة وزبيرا سعدا ثم سعيـ ـدا عامرا وابن عوف ذكر عشرهم
رضي الاله على الاصحاب جملتهم اولي المكارم والافضال والكرم
ثم الصلاة على المحمود شيمته والآل والصحب من عرب ومن عجم
ما نال بالمصطفى المطلوب مادحه وما تسلسل ورق النهر بالنغم

ولـه أيضا في مدح النبي صلى الله عليه وسلم

لقد رزقنا وداد المصطفى وصفا وقتي بمولده اجبنا عند الصفا
وقبل ذا الدا ايام تكيب لسما نعيسى بمن فرجهم الخلق غير صفا
نجم وقد رحنا من باس السنية ما ون سبكه من اراه للقلوب شغفا
تمى قلنا كبير للشوق نحو مغا نى المصطفى واري من بحره خلفا
محمد المصطفى عبد العزيز وعبـ ـد الله عبد الرحيم المعتلي شرفا
به ارجي صفاء عنا وعفو ذنب ورحمة ربي جهرة وخفا
به ارجي من اطايب تغيت اجـ ـتذب الغي ويلقى كلهم حنفا
من بعد تشتيت شمل البطل عمهم وهو الذي كان عن النور والخلفا
بجاه من كمن واكسرى وقيصر بالمصطفى المشتفي من قد سرى ووفا
محمد احمد ماحي وحاشر نا محمد عاقب الارسال ما عن فا
بنوره مستنير الحق رغم شيا طير ابنوا سريه ومن قد تملقا
صلى عليه الاله الرحمن هيبو ما ذا الحق والصحب والآل الحلى شرفا
صلى وسلم رب الخلق عد كوا كب السما والحصى ومن كفو وصفا

ولـه أيضا في مدح النبي صلى الله عليه وسلم

اهنئنا يا محيينا الكون كهب بالمصطفى المشتفي من جملة العرب
نابذ الضلال وماحي الكفر افضل من قد ارسل الاله محكي الفضل والادب

نعم السلام تشفيع الكون فاطمة   بجدهم وثناه الكامل له ارب

ومولاي الزاد تجلى الجو منتظما   داوي اليه جميع الذي نال من كرب

لبني لدعوتهم والذنب فال له   نال نجحه واشفع تشفع كاس النشب

يلوذ اليه فلاح للالهم وزر   سواه حين سواه مورد الحجب

يسقي ويشفع حمود الفلاح ومن   صوب الانام ومنتهى الطلب

له الوذ به كل داوية   ارجو المنال بلا شك ولا نصب

لا ارتجي عملا كلا ولا ادبا   بفقر نجى ذات عن علمي وعن ادب

لا التفي في حياتي ذلة وارى   فوز الكبار بلا كد ولا تعب

ارجو واحل تعريج الكرب للامد   الدين حينا بلا كد ولا نصب

مراية وغنى ونيل عافية   اسرالهم خلعا عن مكفي الحب

امد الاصلاح الذي نجوا مرايته   ابيض فيضا يبقى دايم الحقب

ليا تيني منه يوم ما دريتا قبلي   ازايل الباب بيوم لي انك طلبي

لتفكحتني عن غيري وزد تففتني   بالمصطفى وازل بعدي كذا وصبي

ذلك وشتى رجال الحي فاطمة   لكي يصبحوا الماء بديهم في خفكبي

يارب وارغم اتو بلكاي واو طغوا   ومشرد عليهم وهاة الغضب

نجوا من البغي والغم المنزل مري   ايامهم وورثنا ملك كل اب

زلت اللامح امور الخبا تعلمه   واثرل عليهم عقابا الذل والعطب

زده حى ابدا ومونا الشمل واث اليه   مع البغي والنجي قبل الموت والعطب

لا ايلو منك سوى بكشر قبالة   تكبي اجاور المحروف واعجبي

ارح فؤادي ونسمعي اوارح بصري   عن رؤية الكفار بونا واعطني طلبي

ليا تي السود ثم البيض فاطمة   لنيل كل مرام رغم كل غبي

كمل سروري وامدد الي موهبة   ولتكشي ثم جوامح كذا كتبي

تغني المساكين والله يتلو اجمعهم   من فيض راحة منذا التعبد عن كثب

احبي العلوم كذا حبي المعارف لا   لاميل للشطح والدعوى كذا الكذب

بكل امهها الشرع والنور المبين اذ   في المساكين بلا شك ولا ريب

وذالك الفيض من ربي ومنشؤه   حقيقة المصطفى البالي عن اللعب

مولاي سول الذي جاءت ارومته   وصبوة الناس مغلافي كل نسب

مولاي نسعد الكونان فاطمة   وذا لا نسعد وقبلي كان نسعد اب

يمنته فاكفاعن غيره نكفى ا   وقد كعبا نبي عن ذرع وعن يلب

تم كتابه كل معنى

تركت كل معتو عشيرة وارى ... فوز بكل من ام بعلا وتبي
وقد درى المصطفى مازمتا موضعى ... واليوم قد شاب فود سبيل الحق ب
لا تنس كم موما بحر تقصرت ... بدا اسيتهى لما ائلنى منتهى هلبى
لا تخى عبدا عكاء يبوء عسبرك يا ... من الغضاء له الوجد في الكلب
ابن الاله بمسر السوء جانب عم ... في جاره المصطفى في الدين والحسب
امعلتنا كل من وب او فدوا ابدا ... حتى يكونوا اندامى دا في التجب
لا من جاره طه الامين فلا ... يرى مدى الزمن ض البغض والغضب
صلى الاله على الهادى واشرفنه ... صلى الاله على ذى الجود والنسب
امير البيه بسلام كل داوفة ... لكى افوز بذكره على كرب
لدى زمانى وما لى غيره وله ... عقلى وروحى وما لى منه من نشب
حالى مع المصطفى لا عقل بذركه ... صلى الاله عليه منزل الكتب
يوم قبر امير الله من قبلى ... ازكى صلاة وتسليم مدى الحقب
نحو وحيث شر عند المصطفى ابدا ... اغثنا اغث يا مغيثا الكروب كرب

ولـه أيضا في مدح النبي صلى الله عليه وسلم

لنداء بمحمد خوف كل اعداء ... بالمصطفى رتبي امني واعلا ئد
للدارى ابدا سوداوعا فيتى ... محمودة بالمصطفى عين اسماء
اصل الوجود ونور الحق لمس ته ... محمد المصطفى حبيبي وادى واد
انت الذى فضلت بالحق صولته ... اكاسر العرب من حبينا رغم اعداء
من جاوونا مل منه العز دون من ا ... يا مصطفى المشتغى يا زين افراد
نجما وبيضا ورشدا منه يا تعنتي ... وان تشغلى دمى سن د انشاد
ارشدتنا للدين جمعا لا انكيى له ... خير الغنى وبعاد واكل عسى باد
واليوم اصبح دين الكعبة ياسنيد ... جى اذ يا اله جمع كل انداد
لي من فتوا فيه الا اولا اجر ... من عرى ملامح من تغليب اسواد
بسمى له اداه دين الاله عن ب ... من اهل زمانه وار جو نال اعزاد
اصبحت فيه كما امسيت مكتئبا ... يا رب بوج كم وب واشهد لي د اد
اذا مدحت حبيب الله زال عنا ... عنه والاسرو به جارتنا احساد
ابن الاله سوى ومنى بغرته ... به وبالمصطفى تبى يدا مشاد

لست المؤمل بعد الله غير ملا ... ذ المصطفى المجتبى في زمرة الاولاء

اذا استغاث سواء بالسوى فلنا ... بالمصطفى عنه تحلو لحلياء

هو الذي رزق الكون له دون صدا ... من فيضه ومن غيثه كل انداء

للانام من خير الخلوات علية ... ـه انزل الله مزنا وسكوا جلاء

اثنى عليه البليغ الفيم كعب وغيـ ... ـر الله حسانهم من غير احصاء

بعد الثناء من الحب كل تنبيه ... ـه من ملاع غيث الورى يا خير اثراء

ولتين لم حبيب الله من مبتغ ... دنيا واخرى وتكفي كل اسواء

فلا يغب تجنى منه ولا كرب ... دنيا واخرى كذا اهلي وابناء

على ان اقصر التجنى المحيك ومن ... ماخاب قاصده من ماض او جاء

له على مدح كل ذا وفتـ ... ماذا على لمدح اهل ذا ابناء

يا ايه من قلبي ولطفي و دوا ... ت والمهارق مدح دون اكراء

هو النبي الذي لولاه ما خلق الـ ... ـرحمان انسا وجنا في انباء

صلى اليه سلام كل ذا وفتـ ... يهديه مسك شمال دون نكباء

وقد دري المصطفى ما رمتها من صغري ... واليوم ذلك مشيبي بعض اعضاء

لم ابرح اليوم عاكفا بالدجى وقد ... شرا استغفر وذلك فلا ما اسواء

او ليتني كي ما ما اسمت ادركه ... لولا ايا خير ذا ابناء واجناء

مهب لي الخير في وعادا الخير نفا ... لا اعرف العبد من اهل اعناء

ما انا بكاشف ضر انت تكشفه ... بجاه سيدنا بالمصطفى ذي مع هو جلاء

يا خير من امه عاف ومكتسبا ... يا خير مسر عطاء كل اسراء

حملت نحو شاعد اليوم اجنحة ... وما استطعت اليك غير انضاء

زوجتنا جلي اليه ليس في غرض ... بغير امر لنا امثه بلا صغاء

نلنا التي ام اذا ما المصطفى ثقفت ... اصغي لنا ترحمي يوما عندنا نشاء

وصل يا ربنا وسلمن على ... ذا الحبيب وتجلي كل ظلماء

من جلاء البغاة المبصرين ونعـ ... من يعدمهم في حمى من كل لاواء

البانات خضر الى خير الورى وزر ... وقد شفعت انت لنا بغيباء

للاضن نذكير اعراب خيمتهم ... بالمصطفى اذ لديه احل اشياء

ذا الالى حلوا ربوا الجبار حبيبهم ... حب المليح لهم من كل انحاء

من جنون خزلان عبد ماله وزر ... سوى التعلق بحبيب حمواه للاء

يكون في منزه كملها في نحو ... ومن يغبطهم من فضل مولاء

ارجو وامل

ارجو وآمل أن تعود لي — ما ضرني حسن من امثل بغضاء

ان النبي ربا لا شيء يعدله — وقد اثنى المصطفى بكل ثناء

مسكت حبل الهدى لا انقطاع له — ارجو شفاعة خير اهل غبراء

نويت رفع منار الدين حين نووا — فقصدا له وراوا عكسا بلا علاء

وثقت بالله حقا بالامور له — يعطي لمن يشاء ما قد شاء من اعطاء

اليه اشكو زمانا انهم وقد رووا — حقوقه وسعوا دمن الاعداء

ومل تشوق لهم او انت تهلكهم — في يريد السعي كل بلاء

كبيرهم وصغيرهم ما لهم غرض — سوى الخصام وتسليط العوجاء

اذا افتضت رؤوس الكفر جار لهم — مناهج العوج فينا رغم عمياء

ناويتهم زمنا وقد بسطت لهم — كفي بكل عطاء روم الجباء

ولا ارى غيري سيفه يستقيم له — بعض من الناس من تغليب اهواء

انت الذي تحكم الكون تيرا سريع من — لمح متى شئت تجلى كل ظلماء

يا رب هب لي زمانا لا ارى علما — للكفر فيه وتجلى كل بيضاء

تبيد منهم وتخلي دورهم خللا — في سرعة بالوحي يا رب الاشياء

ثم الهم كلهم خانوا الاله ولم — تكن خيانتهم الا بلا غواء

قد استعزنا بي بداء يعود لهم — امن وقد سمت نفسي مراد للاء

وصل يا رب ثم سلمن على — محمد المصطفى خير البرا اسماء

نبينا المرتضى خير البرية مع — ءال وصحب ومبارك كل بشراء

وَلَهُ أَيْضاً فِي مَدْحِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

على حرف الا تنصروه فقد نصره الله

لئن انتصرت بمنصور الاله فلا — ذنب في الخطوب حبيب الله جل علا

لولاه ما خلق المولى العلي بشرا — فهو الذي به الذي من امته فضلا

لاباه سواه الخلق غير اجلا — فمن الندى من نداه الكل قد شملا

انت الذي تحتشر الخلق ثم فتحه — انت الشفيع وكل الناس قد وجلا

فحمى الذمار وقد ابى ان يطاع الذ — لم يستبين بهوا الحد الزمن ما عملا

نصرته وهو في ذل ومسكنة — ادع له النصر مهما خاف او وجلا

صبرا له الوقت مهما حل امر حكم — فهو سلاح محب حيثما خذلا

رد اذا ما استبان الزمن في وجل — بكم ينال المنى والسول والاملا

ولا يقوم جنان الحق عن جلب — الا واتقن بالبتر الجبل و لا
سوا الخيل وسو سيف يستفاد به — مهند سل للغاوين والبغلا
في الشبابة شبابة العشرين فيهم — اسرى وملكي جميعا انهم قتلا
فلا تنزين سواه صارم وسنا — في للعدى وميلهم للافوا وبا وبلا
دمي الحسن البين ابدا كلهم وارح — قلوبنا منهم بكسه زين ملا
نصرا عني بها امس بعا البسر وزر — سواك والقوم للدين عون جار لا
صل صولة بانقلاع وابكسر وازل — ما كان عندهم من نعمة وعلا
ربي وجدني جموع الخناس يب — على رغم انف العداة ثم من خذلا
معاد الحباد مبير قادر وخبير — من عالم وكن يم يهدي العقلا
اللهم فلنا وانه قد يقتني سلي — من فدعي بنا فعن وشملهم وصلا
لا تنبو منهم عن يبا عند ساحتهم — وبي فريا الحيي شمل اهل فلا
لا تحين كو ليلادا من كل يعجبهم — ولا تلين منهم يا خير من عدلا
اجب بجاه رسول الله سمير فا — صلى عليه الحنّ العرش من كملا
سوا الامير مع الال الكرام واه — حاب الامير ومن للدين قد وصلا

وَلَهُ أَيْضاً فِي الاِسْتِغَاثَةِ وَالدُّعَاء

على حروف كتب الله لاغلبن انا ورسلي

كتب العدو بان الله غالبه — بالمومنا طالبه والمومنا سالبه
تبا المغلوب ربي يحاربه — وخاب من ذا البغي قد يحاربه
تبا وذلا ومثله السمي تقصره — ومومنا سواء فان الله غالبه
الله يخزله والله يقتله — والله يهلكه والله قاضبه
لأغلبن انا والرسل فالحسبة — في حكمه والله العرش كاتبه
لله جند كثير ثم اصغره — به مسلك العدو عن جانبه
امللا الحيي عدوه مبدد ولمه — واخفضه انه من تعاقبه
منول النصرة عبد ضارع ونجل — وزن من كل من فيكم يعاقبه
الا الله في الورى خل بينها عدله — من حب مولاه عادى من يجانبه
امنن للافلاك من سوء ومن عزل — لم تلف منهم قليلا قد يناكبه
غزوا وولوا وعادوا كلهم ويمعوا — في روع صاحب بكسر قد يضاربه
لا تنبو منهم عن نبيا انت تعلمهم — بالكل عبادك وجه ثم قاضبه

بسورة الفيل يا مولاي فليهم ... ياويح من بات نتعلام قد تجاذبه

نصر اعني بن النحس انف وجل ... ودارك كل حب قد يقاربه

نمسي ونصبح في امور عواقبه ... ونقمة وسن ورانت جالبه

اجب دعاء، وعجل بالاجابة يا ... من انت مطلوبه وانت طالبه

من امل في انعكاس ذا الجلوس ... في قبضة وارتفاع ضل غاصبه

اسبل علينا دواما ذيل امن معتبة ... وقبضة وسن ورانت وامعبه

ولا تدع عينا اخا جبل فليحكم ... تيسير كل عسير الآن اقربه

رب البرية واعف دائما ابدا ... للعبد من ملاع كل الذنب كاسبه

سرده والطف به وارزقه انتالة ... حتى اذا نكصتا اليه قل عاقبه

لا تنتصر عليه وانصر ما به ... ولا تسلط عليه من يواثبه

يارب امنن صلاة منك دائمة ... على النبي وجمع قد يصاحبه

وَلَهُ أَيْضًا فِي مَدْحِ النَّبِيءِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

على حروف واو العلى خلو عكيم

وقفنا بخيم الخلو عبر المدمن ... بزول السري للغانعين ومعتني

اواقيه في السر اشكو اواسفي ... اواقيه في الضراء اذ معو مغبني

نذير بشير عاقب ومحمد ... وناداه جبريل الوحي بالمدثر

نؤملا يا محمود نطلب غنية ... يجبر بالذنب حوا امين المقرر

كعبانا من الايام ذكر لمفتني ... كعبانا من الدارين ذكر المبشر

له مكتنا الولا اذ سل نحك علنا ... نكور من المسئول من خير منذر

عليه صلاة الله ثم سلامه ... صلاة ترقينا الى كل مخبر

لعزقت اذا اذليت بالحب حبه ... بدار معوى يسر خالكم معمر

اروم لا يلفين اللانساع واسفي ... اروم غنى الدارين من كل متجر

فليا عن الاهواء معكاو عمة ... وجيش العدى بي وقد وبلك وكسر

لئن دام مكا ييد العدى في نحورهم ... منزل ومنن الكافرين ودمر

فمن تا اللاى قد كان والتي نحن فوا ... ابا هيل لا تضيع في كل مكمن

على اياكا في وجه في كعاية ... بجاه رسول الله كم المكبر

كفى تابه في كل بكر وخامس ... بموسى لا اللاحمي لدى كل مخضر

يغيثا بلانا في ارتفاع وقبضة ... بحق رسول الله كم المنمور

محمد عبد الله ازكى صلاته … عليه واصحاب هو واكل مجتبي

وله أيضا على حروف ليس لها مزدوج الله كاشفه

لجأت الى المولى العلي جل شانه … لدفع وجلب قد كفاني حصنه

يغيثني يغنيني بلاغ وما كى … وشغلني جمال الهاشمي وحسنه

سري في حروف حبه ومديحه … دروعي واعدادي لما اهم حتى فنه

له واليه مشتكاي وغيره له … من اب فلا ام وحسبي من فنه

مدحت بذكر المصطفى ما يسر مه … عدوي باذن الله من جل شانه

أن الكبير يا مولى الورى ايا بمن عنه … سلا عدو فتنه ليس فتنه

مع العلم انه في جنابك فلا ص … اليك انتسابي ومن غيرك ما كنه

غلام وانا جاره وعبيده … ومن عز بالخلاق فذلك امنه

دراك بك يا ويلهم في غرورهم … فلا سلك عدو الله وليهم عصيته

وفتنا جيبا بالحق جل جلاله … وفوق انعم ارماتني الكل منه

نصرتا عبيدا وفتا له وفاقه … على حين ما في الخلق من بار صونه

ادم كل ما يا ذا الكريم وزد له … منالا جبه فرفع في الامر غيبه

لتكفي العدى ولتكفني الامر سيدي … فانى عبد الله والكون كونه

له ابراهيم وقصر ووجهتي … وماض غير الصدر منه وبينه

معو الواحد القهار جل وامر له … معو الامر منه الكبر فزال شينه

كشفت به كل الكروب وانتني … وحبي كعبانا مضمه ثم خوفه

احبب بالنبي من حبيب اذا دعي … بذ السمتي من اللعبير وزينه

شعار لما يعرو بذكرى ذو اسما … بذكر ما قلب الكبر فزال غيبه

فصل صلاة منك يا من سما مجى … على المصطفى من عينه النور عينه

مدى الخلق كل احلنو وسلمن … عليه مع الاصحاب وليعل شانه

توسل على حروف إنما وليكم الله ورسوله وسماه الولاية

انه الفرقان رسول الله مستقبل … حسا ومعنى وما ارجو سوى سبل

نبي الزمان وابرى كل معضلة … ومن يجد غير خير الخلق يجهل

نعم الشفيع

نعم الشفيع ونعم الملجئ وزرا — نعم الوسيلة عند الواحد الصمد

من رحمته ابتغي عند الاله به — نيل المرام من بحاضري جلد

اغث الحى الورى عبدا تكنفه الـ — اسواء من اوجهى ابا المسمى وزد

والبيته كما على تقلبه — مع الهوى ما يلاعو منهج الرشد

له داوما على العلات ارلسه — افوى رجاء اذا والبيته يسعد

يثبت الله ستر اللطيف او لم — هو اكل سوء بلم يولد ولم يلد

يثبت العبد في الدنيا وض تسهلا — فرعشتا دمى او غيمى الذنب لم ازد

كني وبدك وتهدى العبد يحسو في بلا — مولاى بالمصطفى طه كذا جسد

ملكلك بما لدى العهد وسر الطيه — انت المليك ومن ملكت لم يزد

انت المعز المذل القادر الصمد الـ — هو المهيمن لا من نوال احد

لاض مهمى عطاء منه يقصره — بخل البخيل ولا بغير بلم احد

ليس الكريم سوى ربه وقارفه — محمد المصطفى كهفي ومعتمدي

سوالذي من ذو العبد الضعيف على — وسادة قبيلنا ما كان لم يسد

وانت ان يع مختار او من يعمـ — مولاي ربحنا طيبا فاد ورما عمد

رجونا ربحا بلا شره ولا سبب — بل محض جود من المولى الجليل الا حد

سيادة شمين بالي شرفا بدرة — بني الكرام الى المامول دون كد

وما انا اراد بر التعبي عني — من ابعد زمانه يبوس كامي المرد

لئن ذو العبد ما راع البعول وصـ — نال الوه سالف الا يلح لل بد

مني ووصلا وامنات عافية — من كل غائلة او شر ذي حسد

وصل يارب منا وسلمى على — خير الورى ثم من بعدي ذا الجمد

الله ثابت وصح ما علمنا علم افك تغير لعض الشكل والفتح

استغاثة أرجوزية على حروف حسبنا الله ونعم الوكيل

حسبي المهيمن وحسبي الوافي — حسبي العزيز الله حسبي الباقي

سبحانه ينفذ ما يودع — وليس للعبد سواه مودع

به انتصرت انت مغلوب — والكعبة الشريفة محجوب

نصري يا نصير يا نصير — يا فهم عزوة انت القدير

ارعبانا انت المهيمن — ولا يكون غير ما تريد

ان التدبير كيف تقضي المريد — وكيف تمن له ماذا يريد

لتنتقم من العدو محنتنا … وخزه انه يعادي الدينا

لا تبق من آثاره لينا ذا … بقدر بغي والأمن الغنا دا

سبب نكالا وامكر عليه … مكر سوء وامح في الدنيه

ولتكفنا سؤله وزدنا نفيس … ولتكش من الحضور ميس

نعم الجليل مليكا وستيرا … ان خائف ام دعوت الكبرا

عسى ان نصل في ذي يكفي … كل العدى والعبد سوا مكفي

متين يا متين يا متين … بذا استغثت حيثما كنت

اغث عبيدا ضارعا ضعيفا … لم يفرغ من شيء ولو خفيفا

لا علم لا مال ولا جاه ولا … حول ولا قوة للعبد ولا

وكيل يا وكيل يا وكيل … انت الذي تسمع ما اقول

كل الذي طلبت منك عجل … بارحم الخلق تكن لم يعجل

يارب بالماحي لتمحو اشياء … وامح الذي قاربته او نصاه

لكن صليت على المختار … وآله وصحبه الأبرار

اسْتِغَاثَةٌ عَلَى حُرُوفِ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِين

إنا استغثنا بالرحمن بالمهيمن … بذي الجوار حصنت كل ما هي

تلك التي قدمتها حصنت الاعلا … بالموعد الكافي وجل وعلا

تلك الذوات المجعول لها … اقول ذا لله شكرا

ادع الحسنى تحميني وزد ما … وتممنها ابدا وصنها

كفى الإله كيد كل ما يرى … وقوه فلله شئ كل ما سرى

فليت سيف كل طاغ عنتا … متى رفعت لله محنتنا

يستأصل الجبار قوما راموا … بمن منهم لديك دمر اقواموا

نعم من حسنا بغوا علينا … يكفيهم المولى بهم فلونا

املكهم واشدد عليهم وكانتا … اخزيهم ولتنتقم نتمنا

كفيت اولي العزم كل بالغ … بهم الحسني فلاكفني ذا البالغ

ابدا فلانه لدينا الغموم … واخزوا بالشر لذ ظلما الحكيم

لا تعطهم مكانا بغير اليوم … وانزل عقابا يمحو الغيوم

هذي ذل غضبا وعدلا … واعكسنا ياربنا دمر ايضا

سئل الله دمس منهم جميعا … بغير بغوا جنابة الشنيعا

نس دما كادوا الى غور منهم … وخزهم بكلمهم وجور منهم

متقل مستورهم ودمر مالهم … وملكهم ونسلهم وما لهم

زلزل امورهم وفرق شملهم … وادخل البغضاء حينا بينهم

داهيبر يارب ببجاه المصطفى … صلى عليه ربنا وشرفا

يارب يارب ببجاه الهادى … اجب عبيدا مشتى ينادى

نعم الوكيل وهو حسبى الله … حسبى لما ارجوه او اخشاه

استغاثة على حسود وافوض امري الى

الله ان الله بصير بالعباد

وجهتا وجهى للغفير الباقى … لاض ند حسرة الشفاق

انه افوض له امورى … ارجوه ان يريهم سرورى

فوضت امرى لله الواحد … وردعنى مكر كل حاسد

وردهم بغيظهم ما نالوا … من ادمهم وما سعوا وقالوا

وارغموا وكبتوا وليموا … حياتهم وكلهم مليم

من الذى يقصرض العمر … بس مرله لواء الحمر

ابى الله ان يمس عبده … سوء ولو كاد عدو وودّه

حنان يا منان يا حنان … عجل ببغيتى ايا حنان

رد الحسيد ابدا بالشكا … اذ مات فى غيضه بالصبى

يكون ما اردت اذا ردتا … ولا تخاف رد ما قضيتا

اصلح شونى بكنها وحن مما … ودمر كبير الحرى وام مما

لا تبق من عن منهم قبيلا … بانهم فرحا ربوا الجليلا

ازل ستورهم وخل بينهم … وبين انتقمهم وبلهم

الله يا قريب يا مجيبا … ويا عيا ثلث انت عن يجيب

لتحكمنى فيهم الذى اروم … ولتكفنى شر الذين وموا

لا تحكمه منى اذا فقد حنقم … واعطنى ما رمت فيهم من حكم

سادة العباد عيل صبى فرنى … ما رمته عجل بنيل الوصل

إذ استشفعت بالنبي الماحي … عن كل ذي خبل وذي رماح
نجا ونيل كل ما قد رمتنا … أسال ربي وأراه تلتمسنا
تلك المراد تلته بفوق منيتي … بالمصطفى المختار وهو بغيتي
أرى الحبيب واحرا يعطا لا … لأني بره سوفه نعتلي
لا ممسكا لما أناله لا شيء … من سل ما منعه من كل الورى
لا أرتجي لا أخشى سوى العلي … يكفي الولي عن كل ما أولي
هب لي من أمري يا كريم يا أحد … هب لي من أمري يا رحيم يا صمد
بلا فوات لا بشرط أو سبب … بالتي والحادثات والكشف الحجب
صير إلي الأمر يا ذا الخلق … والأمر ولتقض لنا بالحق
يا سيدي يا خالقي يا رازقي … ولتكفني الشر من الخلائق
ربي يا رب بذكر الحكيم … وبنبيه وبيته العظيم
بحسن أصحاب النبي الهادي … وكل مبعوث وكل هادي
أجب دعائي أعطني مرادي … بل ما سواه لا أنادي
لأنه ميسر الأمر أنت مطلبي … وأعطنيه ما لي أطلب
عجل بنيل مطلبي بلا سني … لأصحبه وليسر لي تأتي
بعافية وذلة وفقري … وبغاية وضعف أمري
أمدد أيا عزيز يا غني … ويا قوي يا جليل يا مني
دعا لكل خائف وعاجز … فباب عنده فهو كل بائن

تَقْوِيَةُ الضَّعِيفِ فِي التَّوَسُّلِ بِالْقُرْآنِ الشَّرِيفِ

مُبْتَدِأً بِسُورَةِ النَّاسِ مُنْتَهِي السُّوَرِ الْقُرْآنِ بِالْحَرْفِ

الأَوَّلِ مِن كُلِّ بَيْتٍ مُبْتَدِأً بِالْفَاتِحَةِ

فاسأل المولى بخير الناس … الفالق الإصباح كالمقياس
بسر ما حوى من الإخلاص … وتب من عادة من اشتقاق
أسأله نصرا على الكفار … بمصطفاه كوثر الأسرار
نبينا المنصور بالماعون … عليه صلى الله كل حين

من قد عملت قريش

من قد علمتنا في يسر كل تعب	به ورد الجليل كل رعب
أعوذ بالله من الويل وهى	منه ولي كل وقت وزهى
أكون حافظ الحق على البلا	كل مكان دوا ما وا مقبلا
أسأله سلامة في القارعة	نجوتا من شر رئيس فاكعة
بالعاديات بالصالحات حى ا	ولنكتفي يارب فضلا شها
يكفيني المولى شر والذي له	ولم يكن غير الذي أبيح له
سوى الجليل القدر رب القدر	خلقتنا من علق بالقدر
يحكي بلا تين ولا زيتون	إلا إذا من جاء كن يكون
ربي يسر منك شرح صدر	كذا يسر منك كل أمر
أعطى عيانا ضحوة من أج	وبكل ليل أتقى أفلاج
حرم جلودي من كل نار	بشمس ربي الضحى والنهار
نسأله بالبلد الحسن رام	نيل رضاء سيد الأفلاح
أسأله بنجي يوم الجمعة	والعاديات كوثر الرحمن محنة
كفاية يارب شر الغاشية	وقاية المولى لعبد كافية
حتى ما رب يجني لأعلى غاية	وتجيني من كل رعاية
كيف لنا عيشا ونعمى البروج	وغير ما ولد أحد بالعروج
أجب وأعني من انشقاق	ولنحكي ويلا كل ذي شقاق
حكم عذاب بانفطار أمن	وكورت أعمار منهم بلا لشي
معبدا غير معبس ولا	أن من أراك لنتزع معبلا
نور التمييز من عطا الله وزار	ونبلا يعلو لدى الأبرار
التيسني من عملها ببتلكا	ومنزلة راضية لدى يكا
شدد على الإنسان وسوء تعرفه	كل نكال الذي يرى ما يضعفه
تلنا المراد بالقيامة من ال	مرشد المسترمل النخلي الأمل
فإذا الإله الإنسان في الجنا	لطاعتي وفداء المشا
عمري من كثرة الأتباع	ما لم ينله نوح غير داع
رمت بيسر صاحب المعراج	أمدد الورى كالكوكب الوهاج
للنجي في الحافة الجناية	بسر نون أولى العناية
سبحان من بيده الملك ومن	منح تحنن في الجلال بالعلى
أجب وقد خلقنا كل جميل	لم يهتدوا نحو السبيل

سمى لى الابرار والجبار ا — منه التغابن قبل امارى
بصار اهل الكبر والنفاق — بلا فرار لا ولا فراق
يصيبهم بجمعة سبل — معيبة منذا بلى ينامو ا
وفدا اتوا صعبا يقاتلونا — اهل الضلال ثم يغلبونا
صروا عن الديار بل ملكنا ه — يبعش منه ملكا الى الهوان
زمانهم بلا جدال يسعى — بجعل بلا بل منه تحمل الامس
عليهم ان يصنعوا الحريرا — وافعة تسلبهم حريرا
تبالهن فرمار بالرحمانا — بلاما نال جه الخمس انا
شوالاته فمن امنيبي ا — وفر بغوا وشردوا المنكبي ا
زادوا جحودا كذبوا النبيا — والنجم انهم جحوا فبيلا
دم منهم من خلوا الكفور ومن — اذى الى يلح الزاريات بالحسن
جثوا على الركب والجبير — يجعل دايما كما يبدر
البرّ متابعة ذا الجبى انا — لذا الجبير داهم اللاو فلانا
حق على العبير فتلا كاملا — لكي يكون عالما وعاملا
بتلا منيرا وفي بيلا بلا رزق — ومكلفا ولى فيصا حيق
حتى اكون باهنا وحلا مبرا — بلا فتال غالبا وفا مبرا
مكملا بالنبى والاحقا ف — وفر جئنا عند ذو حلا بى
ذنب عن الدين رماحه والسيوف — بلا الرحمان الخشى ولا يخوف
لكى بين الناحه بليبر الى حق ف — يفودنا للامال به تعسف
نعمل بالشورى امور الخلق — تعجيل مددا انوا بنهج الحق
فى بنى الغابي بحلا منسنه — وزمن ته حريتا عمنه
رب براوود وماء الطايلا تا — من النبيين وهب له الحسنى انا
وبالذى يدعى بكه يا سمى — بلا جعل عيد ديس الهادى
حبب له باهل شعب الايمان — وارزقه يارب كمال الاحسان
مرتين كسبا ادمنها — وابغيتها اسى مدا وصنها
حفولنا الى حلا والاحسن ابا — تكتيتهم وزلن لوا وخا بوا
اسيرها الب الخداد الكبرى — به كل فكى فبيل شكرى
صه فؤادى كلقمان الحكيم — وسنى الى وم بعبد الخريم
جليل صبى ذكعنكم ونا — كل حصونهم مع البيوتا

مشرو احمد

متين لا حصين وحصين كلهن … فصص من بعزمين وبلهن
ازلهن غيبهن كالنمل … نحكمن بالاسم بعر الغمل
حي د الهي وتشعى ابهن وحي … فرمن فوا بين النبيين محمن
تعلى على الاديان دين الهاد … بنوره المنير للبلاد
مكلذوي الايمان عم الاجفا … ييمن لنا النبي فلن يشغل
ثم جد الاسلاح والايمان … بالانبياء رغم من عادا فلا
احب بسي حمد خير المرسلين … ونجل من ين المسيح والاحين
سي وكنهي صاحب الاسراء … به سعقنا زمن الاعراء
ثم من سي الزاوحي الى … نخل بهو ماعنتا ارباب الولا
مليل مد الحين وال نحمد … بسي ابراهيم يامن فدملد
متين فلكعه ش من فدر عدا … بسي يوسف النبي ذ النري
محكي بهودتي يونس السمع … فلكع لنا يارب كل الضرر
فدين اعكنا بها له من السد … شعا والعذاب يا محكي المنى
ارزولنا الانبال والاعي اجلا … وكل انعام ولن نشا قلا
منان لا تجا السوابد العكلاع … حكي وهب لي محها كل السرام
تلنا الشماء والبنين والزمب … فلولنا الجنان بعزمن سهب
نشكه جل على ما اولى … فنجن مااولى ونحم السولى
عمن اهو بلا ازدياد الدين … كان عمن ال العشي السكين
ثم ذمن فدرا منتا من البقى … فدنتوجد البغى من جنس البشر
الحمد لله الحكيم والمجيب … ومنو الكريم الجو ومولي في يب
مصليا على النبي السلام … فذا ومنصبا على الانلام
اسأل الله مغفرة وسترا … وتوبة اصدو فيها الدمعا
بسي ما حوى كتابه المبين … ومن ما اتى لنحه الى اللاهين
هب لنا الارواح والزوا تلا … ولنكش الارزاق والاقوا اتلا
اعل لنا ذا على بمنسيلا … اعدابنا بغية الازمان
غفا عيوبنا بستره الجميل … مراضه الجميل مولانا الكميل
فاعم الخبر على الزكي وحز … بيره ويرمن عممه احز
بارك له بالنسل والاموال … وبارك به الاهل والاموال
شرد عقابه على اعدائه … وانفل نعيمه لا وليائه

لا حل يوما نقمة بيني ... بين ذاتنا وبين الحبيبي
ضربت بسيف ذكرك العظيم ... على رقاب الظالم المليم
بمحنتي صرت الى دعاء ... لتستجيب واعطني مناءة
تعرف ما طلبته تفصيلا ... يا ربنا فلتعطني جنى بلا
علقت فيك النفس والعيالا ... والصحب والاحباب والانجالا
فقد بلى الفؤاد من بلا سؤلي ... بعينه يا احمد الرسول
لا احتجت نحو غير مولاي احد ... في منزه وتلك بالله الصمد
زدت لي الاموال كي او بغا ... منا ي بل تعطه جميعا فوقا
علمي ينفتح وقلبي ينشرح ... والجسم ينضح وعيني تدمع
فمنك يا مولاي انزل فازعه ... على الحرى ابصارهم له خاشعه
تدمي الذي بي وقع كبيرا ... على العبيد وافك الغيرا
عزا على العاجز اللبيب ... يا تيه منكم من نح وغيب
ويل له عار يا مولانا الجليل ... دمره الجبار صار ذليل
في وجوعه كامل الجميل ... واجعله عبرة لكل جيل
قلبي وقالبي اليك يفتقر ... ان الغيوث من لدنك تنوجر
مستنبز وعمرتي وملجي ... اليك يا مولاي انت منجي
كن عكاة واعطني مالي ... من ناطق وصامت ومالة
كيف امور عظمو شئونه ... وعافني والتهذيب في ونه
نصافي فيما من لدنك اسال ... يا من عليه وبه المعول
ثم نحيي وارانه نلتنا ... كل المنى منك اليك ابتنا
اعلى بذل الشوهين وامح الكبرا ... بسكوتي وعجلي الامرا
فصلي على النبي المصطفى ... وءاله وصحبه اولي الصفا
نبينا المختار ذي الايات ... وسلمن دايم الاوقات

بسلاح الصالحين في نحور الاعداء الظالمين

وقيت شر الانس ثم الجن ... لانه سبير السوري مجني
انذار من الاعداء ... بغيظكم والباس والضراء
في كل ما اوقنت بحمد الله ... بموقفي دمي بباب الله

واسال المولى به الكفايه   لكل كبير وبكل دايه
من الذي يرضى العبد   ولتكفه الكافي بالاسم العبد
اجب ايا مجيب يا مجيب   بانتا ربه سامع في بيب
مشير فلتن ذو لنيل المنا   جميع مكره بفضل ربي
رجونا انه وجميع صحبي   نبقى على سلامة وخصب
يقصرنا الربي وم الشبعا   ا   والعبوز والى شدمعا والى بحا
الى لقاء السلا الى حسيب   بلمتكفي يا عكم النعيم
لاضنا كبير الحرى والكاشح   بجاه احمد الرسول العالم
يارب يارب بجاه الهادي   لتكفنا مكايد الاعادي
احمي بنا حول الزمان بجنكا   ولتولنا الفوم الذي يلو نكا
لتعطنا الحلوم والجهو ما   وتكفنا الاوزار والجو وما
لامر يلينا والذي يليه   بجاه احمد الولي النبيه
اجمع جميعنا بخير الخلق   واعطنا الخلافة بالحق
مع الذي به خلقت الخلفا   مع الذي به انلت الزلفا
لذا فوض اليك امري   تفويض موفر بنيل الخير
نرجو ان ترفنا بالشكر   كما ترى غيرنا بالصبر
من جواهر الحجاز ان يملكنا   بفضله رقاب ارباب الخنا
امددنا ذا النهى رمتليكا املا   ابض بنا الكل حتى انما ملا
لتكشف الجمى ان اصابنا   ولتعطنا الاولاد عالمينا
لتعطنا صوالح النساء   وصالحي نسل بنى الهاد
اجب بجاه المصطفى والآل   وصحبه وبالعتيق العالي
مدامنا التي بالصنو والسراج   وبابن عفان وتعفف خاج
بالكلمة العليا بصب الهادي   بجاه سر احمد النجباء الهادي
حين امور الخلق والعباد   حسما ومعنى بالكف الهادي
بل انتوا جميعا يعدهوج فوجا   لطلب الى نشر مجازوا العليا
وبالتي هي عبرة التي بيما   لقرية الروم بداعي بيما
برد جموع العشر بن الظالمين   واشغلهم بهم بتمردد المنتهى
ايسر قلوبهم بنيل الفضل   كي ترعنوا بفضل زب جي دي
لتجعل شيئا ذو الشيء بهم   ولتن ددو مكر الهم بحفى مم

عمّتنا الحضرة بالعافية — ونعمٌ من ربهم ضافية
بجاه احمد الذي نسميه المصطفى — صلى عليه ربنا وشرّفا
اجب بشيخنا الجليل الفرد — شيخي التجاني الحسني السني
دعوتنا يارب كما امرتنا — لتستجيبه ومنك ما وعدتنا

وَلَهُ أَيْضًا

يارب يارب بجاه احمد — وسره وسر دين احمد
اكشف كربي وبدا عطفك من اذى — بجاه احمد النبي الهادي
والمزن سهله بهذا اليوم — بلا تكلف بغير اثم
فتنزل المزن لكل القوم — بدون تاخير ودون لوم
وبارك في الارض والسماء — وجد لنا بالخير والنعماء
ثم صلاة الله والسلام — على نبي الخير والسلام

وَلَهُ أَيْضًا

كن يا عظيم منّي يا مستغنيا — بحول الزمان عاليا مستعليا
نعم الكريم ربي الجميل — نعم النصير ملجئي الجليل

وَلَهُ أَيْضًا عَلَى حُرُوفِ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ

فنعمتا للكافي المهيمن الذي فيبا — وبكف ابن البغي ربي لي فيبا
سيبقى تمادا املي الى الكريم — فلا زال كرمه بالود العظيم
يمنعه بالذل والعفو المقيم — وهو الجليل القادر اللطيف الرحيم
كفى ويكفي انه الكافي الكبير — عبدا ذليلا عاصيا وهو فقير
فهو حسيبي الهي والنصير — وردّ كيدهما شر مبير
يحرزني بسعادة الدارين — وهو فعلا ينجيني من الحين بين
كن يا الهي وزدا وكرما لي — وافتح على باب كل فضل

هذا الذي انتهى

بهذا الذي انعمت زد وكمل ... ادم عطاك عون نفسي واجمل

منيرا يا جواد يا كريم ... حبيب يا رءوف يا رحيم

انت الذي اسديت كل نعمة ... انت الذي يسرت كل مهمة

لا تقطع الاحسان عن من قد اسا ... وادفع عن العبد الجوى والاسى

لا ترفعنا وابحر عطاك ولا ... تنقص ولا تفنى وزد على الولا

لان عطاك غير منقوص او زد ... او ورثني الارض وولي الرشد

هو السميع وهو العليم ... وهو اللطيف القادر الحكيم

وهو القوي وهو المليك ... في ملكه وما له شريك

هو الغني من غير له دليل ... وهو المنير بفعله الجميل

وهو يحكم الملك من يشاء ... وهو ذو الطول له العطاء

لا اله الا هو اجل والامن ... بيده الخير نعم والبشر

لا تعتق الشر الينا ابدا ... لا تغلقن بابا لخير سرمدا

سيدي جميع عملي ونيتي ... وحبيبي عند اللقا منيتي

منيت بفضلك فاض امتضا ... علي يا من قد حبا ما اكثرا

يا اولي الهدا المذنب الفقير ... بل اقبله انت المحسن الغفور

علي شكر لعلي السرور لم ... انت الذي زينت لي ايلاف

انت الذي نعمت كل كرب ... انت الذي تبعت كل قلب

لذا يا من له كل شكر ... قلبي وروحي في شكر البر

عندي فرحت ما بقيت ... اذا بقيت بل اذا فنيت

لي لسانه شاكر او قلبي ... يا من حبا ما فوقنا كل لب

يا من تقدس عن الاضداد ... صل على الهادي خير العباد

مسلما عليه والاصحاب ... والآل والازواج والاحباب

وَلَهُ أيْضًا

رب بهذه الثلاث ليلة ... وما اتى منها وما سيأتي

فرج عن الحقير كل كربة ... واغفر له يا رب كل حوبة

وخلصه لنفسه ووصل ... حبل له بحبل سيد الرسل

وغيرنا من فتنة النصارى ... جميعهم بكلنا قهارا

ثم الصلاة والسلام سرمدا ... على النبي المصطفى محمدا

ولـه أيضا

يارب للزاد الى الميعاد ... سوى اعتمادي بعلو الهاد

وما عصيتك اشتهاء ونا ولا ... جهلا بانك رقيب فر علا

وان ونيت رب عن طاعات ... فكسل مني وعجز ذا سنة

يارب فضلا منك لا تحاسبا ... عبدك ذليلا للذنوب كاسبا

فانت لا تخفى عليك خافية ... فلتسترن ولتسبلن العافية

بجودك نلت وما حوته ... من عيب وخير من راته

محمد صلى عليه الله ... والآل والصحب ومن والاه

ولـه أيضا

يا ربنا صل على محمد ... عبدك نبيك الممجد

وصلين على جميع المومنين ... والمومنات مع جميع المسلمين

والمسلمات وانلني سولي ... بالمصطفى المكرم الرسول

يا ربنا صل على محمد ... وآله والصحب اولي السودد

كما صليت ربنا على الخليل ... وآله يا خير سيد جليل

وبارك اللهم ولترحم ... على محمد الكريم الاكرم

وآله كآل ابراهيما ... مولى بنى ابا له رحيما

ولتبن ذو العبد شهادة النبي ... يوم القيامة منيل الى ثبا

ولتن زفر شفاعة الشفيع ... للعبد عند كل جنة الجميع

واعطه سعادة الدارين ... وعافه من البلى والعين

وقه من كل او حاسد ... ولتكفه سهام شر فلا صر

ولتبسط الارزاق والبركة ... وفي السكون بارك والحركة

ولتوقظن فيضة التباعد ... في بلدتي وسائر البلدان

واجمع لاهلها صلاح الكلم ... مع باطن جرد عن شوب ضار

وتغني من الذنوب

ونقّني من الذنوب ربي ... وطهّر قلبي فسنا من ذنبي

من كثرة العصيان ما كتمت ... حلاوة القرءان اذ تلوت

ولا حلى لي الركوع والسجود ... مثل الذ من شرب واكل ورقود

يا رب فاجعلني من الذينا ... لي بهم فاهموا ويبصرونا

اركننا قد قلبت للعصيان ... فثبتن قلبي على الايمان

اركان تقبيل بصوم اكسبا ... ابا الفتوح وحشمة ومعتبا

ما بال بن معلم الذ لا ينقلب ... في غير شهوة على من الحقب

ان لم يجد فضلا من الرحمان ... في حالتيه باء بالخسران

مِفْتَاحُ رَحْمَةِ الرَّحِيمْ فِي التَّوَسُّلِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمْ

بسم الاله اشكر المنى بدا ... وارتجي من فضله المنى بدا

سألته ان يبلغ المنى بدا ... من جوده ما اعجز العد بدا

من العلوم ومن الارزاق ... فضلا ومن محاسن الاخلاق

امدّني بالله والاحسان ... وبالمهيمن وبالمنان

لا احتجت نحو غيره في العمر ... بلا روم منة للغير

انه غني للغني السوائل ... ارجوه لي وكل من يوالي

منه العزيز غيره ذليل ... ومنه الكريم الواهب الجميل

ارجو للاحباب كل يسر ... ولتكفهم يا ربنا كل عسر

لا ضر منه يقع ولا يسلط ... عليهم الاعداء يا من يقسط

وحبهم فضلا بذكر الحكيم ... واغنهم عن افضل العظيم

حميتهم من ذي كل غي ... واملأ قلوبهم بكل سني

ملكهم الديار والاموالا ... ونجهم واعطهم انفالا

اقم وجوههم للدين القويم ... ومن فيهم بفضلك الجسيم

تلذ وزدهم بقدر صدق ... كل من يدرو بكل شوق

اني اريد منك ما تعطي ... انه اريد بعز بك وترحمي

لي ومثلي فيك كل ما ... طلبته وانت تعطي الحكما

رجوت أنني رجعت منكما | بكل ما سألت إليكما
حسن ضوائح الآلى والسونا | واعطنا حاجات الأوليما
يامن يجيب دعوة الفكر | فلتكشفن ما مسنا من ضر
مصليا على النبي المصطفى | وآله مسلما مثنى فلا

ولد أيضا في الدعاء

رب بجاه مجمع الشئون | فاكشف كربي واصلح شئوني
بجاه من صلى عليه في الأزل | رب الأنام ثم والى ووصل
وآدم به دعا حين سأل | فنال منه ما رجى وما أمل
كذا بشكر كذا الكليم | ثم المسيح والخليل والذي يم
بذا أسأل الخلاص العجلا | الجليل الجليل رب العجلا
فخلصني من الديون | وخلصني من الذي يون
حملت ما لست أطيق حمله | من كثرة الديون على القلة
بجاه خير الناس حمله ثقلي | ومن حزن مقتي وشغلي
يا ربنا يا من عليه المتكل | فرشو قلبي الهموم والوجل
بل لست أرضى أن أكون عبدا | لغير ذا أنا بأرض العبدا
فرشت لي شمل السرور وافبري | منه بي ذا الحكم مال الغرى
ولم يكن إلا إليه الملتجا | ولا أرى سوى لربي المنجا
أوعدت أنني أنال الراحة | وعدم الخلاص ليس الآ
لذي إليه منيبي ومطلبي | يا ربنا يا من إليه مهربي
فرتبني من خلقها الضراء | فليتني من عمرها السراء
وفي الثاني كما فرقتنا | في شأن خلقها وما خيبتنا
بل فوق ذا والكل منها نعمة | يا ربنا يا من أزال النقمة
أجب بجاه مجمع الشئون | أجب بجاه أحمد الأمين
أجب بجاه الحاج عبد الله | أجب بجاه الحاج بك الأواه
أجب بجاه حضرة الترانة | أجب بجاه أحمد النجباء
صلى وسلم عليه الله | والآل والأصحاب ما ولله
أدعوك يا رب بجاه الهادي | أن تسقينا عذب ماء معاد

رب بذاتا

ربِّ بذاتك التي تقدّستْ … تنزّهت عن تبعّضٍ وكثرةْ

ولهُ أيضاً على حروف ألم غلبت الروم

أسأل ربي مالك الملوكِ … وخالقي ورافع الشكوكِ

لكي يجي ثم لكي يخطا … أهل محبتي وصحبي نصّا

مالك يا اللهم يا اللهمّا … بالنصر وعز عين الذ الثا

غلّب جنودك على الجمود … يا ربنا بسورة العقود

لا تمتكر على البسيطة امرْ … يخالف الأمر الذي منك عُمرْ

بجاه ماحي الكفر والضلال … وبالعشير المرتضى ذي الجلالِ

تعطي الذي تشاء ما تشاء … بيدك السلب والعطاءُ

أنت مجيبك الذي تشفعُ … عموم به يا مولاه المعجزُ

لا تنسنا ولو نسينا ذكرك … ولنعلين بذا العبيد أمرك

رحمنا الذي قد نال ذو الغنى فيه … يا ربنا بسيد الكون فيه

ومنّا وراثة سليمان فيه … يا ربنا بذاتك العليّة

وصل يا ربنا على النبي … والآل والصحب من العقب

مسلّما عليه في الأوقات … جميعها وسائر الحالات

ولهُ أيضاً في الدعاء

رب أيا رب لتولني الرشدْ … واسلك بذا الخراع منهج الرشدْ

بسر خير من بني بيت الحمدْ … وسر من علمنا الله أحدْ

لأمتنا بغي ولا احتياج … لغير من لنا به ابتهاج

ثم الصلاة والسلام الزاكي … على الإمام العابد المشتاكِ

وآله وصحبه ومن نمى … إليه ثم من إليه ينتمي

ولهُ أيضاً

يا رب إن النصارى … عتوا وغشوا الخيارا

فيا ليتني زمانا … لم أر فيه النهارا
فصوم للإله … وما سواه فطارا

مفتاح الفتح في التوسل بالذكر

الحمد مطلقا لذات الباري … ثم سلامنا على المختار
بذر الوجود من كن الأسرار … سر الشؤون مجمع الأنوار
أدعو الحي الصمد الكفيلا … يفيض لي التدبير والكفيلا
نسأله بالروح والتنزيل … بالمصطفى ذي الحق والتبجيل
ما بركة العلوم والأسرار … وما حوى الأوراد والأذكار
أن يخلص العبد من الأكدار … ويمنح الحلم بفيض جار
أمدد العباد واحمي ذكرها … في كل الأفكار وتعلي ذكرها
أمددنا الأفعال والأقوالا … وافتح لنا الأعمال والأقبالا
بذر جموع المشتريين الظالمين … والمعتدين المنكرين الماكرين
ينجي من هوى مهلك منهم … كما قتل خيبة السوء بسهم
ننور قلب الخلق والعباد … منشغل من كل لص عاد
يحيك بالقلوب والنيات … ومنور النفس صاد في الأوقات
رب يا رب بجاه الن عمر … فهب لنا ما قال لنا حور الخير
افض لنا الفيوض والأسرارا … ولنكشف الأسرار والأنوارا
محو قلوبنا من الأوهام … وأيد الأفهام بالإلهام
يحيي ثمار الخلق والإيمان … ونجتلي سحب الإحسان
أسري بروح العبد كل ليل … ولنكتسي أردية التكميل
كمله حفظكم الله في أنا … في كلا النساء والولدان
مكاتب الغيبين لا يدريها … سواها فلتأت بها بدريها
ها واشرد وصلاة على الذي … يخصنا بالضمير والقول البذي
أسأل أن تعلي دينا القويم … بسر الأنبياء وأحمد الكريم
حج بقبر النبي الحرام … بسورة الحج بجاه ابن سلام
مكرما زيارة الرسول … حتى يتوب بالمنى والسول
نور بنور الذكر والعرفان … بكشف ذا العبد مع الكشفان

وليجعل منه كتابه الكريم   كي امتي الى لقائه العظيم

شوقي وحبي فيه لا يشبعه   سوى حلوله وارتقائي فيه

نوم اذا يصحبنا من الدوام   بفضله ولوصاله المسلم

فزدته فكتبي وقد كتبته   كتابه الشامخ لدى اللاحق ان

علمني العلوم والاسرار   وفد لي الاخيار والابرار

رب وانه اطلب الاجابه   بالمصطفى والآل والصحابه

لتعطنا الى شروح التوفيق   وعصمة النفس على التحقيق

سخر لنا الارواح والاسماء   وسخر الخضراء والغبراء

اورثنا مقام الانبياء والاولياء   لذا العبير بجراه تقفو يلا

سوقي الذي سقت الى الافكار   وصحبة الابرار والافواج

وفقه قلوبا فنبين في الدين   واسرينا بالمصطفى في وسف

يرقى في الاصلاح والكريفة   اهل البسيطة على الحقيقة

وتشتري في خاصر وباطن   جامع الاحياء والمواطن

صرو بعبده من امة الامام   بجمع صادق بصحبه الكرام

ذي معايب الزنا والرجس   عنا وعن احبابنا بالنون

عافي ذنب المذنبين عنهما   وتوبة مقبولة وستر ا

تمحي وتن عن كل من تعلقا   بذيل عبده كمن تحققا

تشير منار الدين والكريم   بارضنا والشرب من يفي

زحزح بفضله تموم الدين   والبغي والجوع عن اهل الدين

دبر لنا يا ربنا كل امر   واحفظ لنا يا ربنا كل سر

جعلت بغي الغني عناه   فجوان ينفعني عناه

احب ايا مجيب يا مجيب   بسورة الاحقاف يا في يب

مجيب والتجب دعاء العبيد   بسر حزبه لنواد احمد

وافتح ايا فتاح بالفتح لنا   والطف بنا ووصلنا

حمايتي بجاه احمد   من دنس احمر واسود

فنامن البأساء والضراء   والجوع والعري وكل داء

ذللنا من غش لمن جسنا   سهلنا صعب الحسم اذا ردنا

كيف لنا الحياة بالعافية   والبكر مع عمار بالوافية

وسورة النساء والمائدة   بالحمد كثر لي بلا برحة

قربنا يا سميع بالاعراف — وسورة الانفال براءة الكاشفة
رمت المنى ادع ربي بالمسائل — ويونس وهود ذي المسائل
ويوسف والرعد والحجر اجب — بالنحل والاسراء والكهف العجب
حقق لنا بمريم الشامل — وبطه الانبياء والامال
جمع لنا بطه كلا من غب — وحقق بالانبياء مطلبي
نل بيننا وبين كل خائل — يامر به قوام كل عادل
يسر لنا الحج لبيتك العتيق — بسورة الحج وسهل الطريق
صف الفؤاد ثم الاعضاء — بالمومنين واكفنا الاسواء
جد السر يا مولاي من احبكا — بالنور والفرقان ايدنا بكا
ملكني الكلمة والتمكينا — بالشعراء وسيرة الدينا
تغني عبيدك من الضلال — بالنمل دون شبهة الاهوال
هب لنا الديار والاوليا سما — بسورة القصص والانجلا سما
تصل من وصلني وتفصح — بالعنكبوت فلاحي وتمنح
بالروم ملكني لواء ملكي — افوز منال سلوك مسلكي
فاسلك بحكم الكبر والطغيان — مستنبطي معارف القرءان
حقق بلقمان لي الامانات — وسجدة وبالاحزاب العرفان
سالت بالاحزاب ثم سبإ — وفاطر يس على النبإ
ثلثنا المنى ادع ربي بالصافات — بص داوود وبالصعل ثم
جمل لنا الظاهر والبواطنا — بزمر يا غافر او بفصلتا حمنا
حبيب يا مغيث يا مجيب — فبالخوامين لنا تجيب
معكم بحم سورة القتال — والفتح والحجرات والأعمال
قربنا الى الخبير بالحسير — والذاريات طورك الخبير
اجب لنا بالنجم ثم القمر — وبالرحمان وبنبي محض
من يدرك واقع بالواقعة — وبالحديد الكشف جنابي الواقعة
شوق بالمجادلة والحشر المرد — والامتحان والصعقات بالاحمد
شوق بالجمعة نيل الجمعة — وبالمنافقين والجمعة
علومنا بل غنيت بالتغابن — وسورتي تبيننا الغا بن
شرع رايات الحقيقة بنا — بالملك والنون عليه البنا
اكتب لنا الامن اردب الحاقة — وسال مع نوح بروح شافة

حبيب صحي باجي

جنبنا ضر يا حي والمزمل … سر بالمدثر المكمل
اتمم لنا بسورة القيامة … وسورة الانسان ذي المقامة
بالمرسلات ربنا ثم النبا … والنازعات ثم خير مقتبل
حبيب لما تلي بسر عبسا … وسورة التكوير منك قبسا
اقبل ايا علي بالانفطار … لذا التطفيف كل ما اوطار
غيبت عني كل ويل يا صمد … بسر ويل والمهيمن الاحد
فسح لنا بالانشقاق يا الاجل … يا محسن يا عالما الجلي عز وجل
بسورة البروج ثم الطارق … وسورة الاعلى الكريم الرازق
فلتنجني وعجل بالغاشية … والفجر والبلد ثم الغاشية
لين لنا يا الشمس ثم الليل … كل ضر المنكرين فضلا
ضحى بسورة الضحى اليكا … قلبي واجعل عمرتي عليكا
اشرح فؤادي مع الاعضاء … بالشرح والتين الكل داء
تمم ما احسن بالتين لنا … وكل من صحبنا واهلنا
علقنا املي ثمت البينة … بهذا كذا الجميع ان اجمعونا
قلبي بالعلق والقدر اقم … بالحضرة العليا وعند ما يجي
ال من يليني واه من يليه … بلى يكن يا احمد الوجيه
زلزل وبالزلزال الذي عاداني … بسورة الزلزال كل دان
عافية يا رب غير عافية … بالعاديات وبحق الماسية
فنني من الاوداد والعون بلاء … بحق قارعتها الكبرى
تكثر لي النعماء بالتكاثر … غير مباهاة ولا مكاثر
عن منا بالعصر وويل الا … تعكس المراد وتزيد فضلا
معي لي نجابة البنين والبنات … ولتكثر النعم لنا فيك الهمات
فيض علوم الدين والارزاق … تعيضها السنا من الرزاق
قن ايا ومعا فيهم عصني … وفي التلامذة كل جيش
صنا يا ومعا يا كريم … معطي ويا رحمان يا رحيم
كبير يا عظيم يا معلي … رءوف يا جواد يا مغيث
كثر لنا العطاء في الدارين … بالفيل مع قريش والماعون
تص اعن يرا ربنا بالكوثر … والكافرون فيهم فلتنصر
تبت اليد ثم فتوحا نصوحا … ولتهد بالنصر بنا جموحا

المصطفى التقي خير بالاخلاص — بما علمنا ثبتنا مع الاخلاص
وصل يا رب على المختار — وءاله وصحبه الابرار
نسأل يا خالق رب الناس — ما فيه ومطلبي بين الناس

ومن أول شعره قوله

اتيت باب اله الخلق ملتمسا — فرجتي وتشفيع الفعل يا الله
لغير ذي القلب لما كان لي يسعى — وما رعوني عن التشفيع يا الله
لاكن اتيت الى باب الكريم فيا — باب الرءوف الى جميع الخلق يا الله
اشكو اليه من الاوجال فاجبة — يا كاشفا وجل الخلق يا الله
لما وعدت جميع الخلق انك تعـ — ـطي كل من قد دعا في التاوي يا الله
طلبت مغفرة ورشدا ومعرفة — نيل السيادة في الافاق يا الله
لكي اسود على سود الورى كذا — اضل منهم يا اله الخلق يا الله
وكي اكون محيطا بالعلوم معا — والنفس صنها عن الآفات يا الله
مع القبول وجر منفذا ابدا — لكل ذي ادعاء في الكون يا الله
كذا بكشف ووصل ثم معرفة — من يعرفك يحب الحق يا الله
اعني بذا شهود اللامشامرة — ولا بشيء ثم سواك رب يا الله
اجب بجاه شفيع الخلق منقذهم — يوم القيامة في الاهوال يا الله
صلى عليه اله العرش ذاكره — مع ءاله وصحبه الابرار يا الله
وجاه ما قد حوى القرآن من سور — ومن حروف كذا الآيات يا الله
وجاه اصحابه الانجاب اجمعنا — لا سيما العشرة الابرار يا الله
وجاه ما قد حوى فضلا ومنقبة — من بعد رسلك يا مولاي يا الله
اعني خليفته الصديق رافقه — بما معه ارتقى التصديق يا الله
في غمه وبما قد حاز من رتب — ارجو الفتوح لعلم القلب يا الله
وجاه من بابه العرش يعني به — من كان يعمره في الخلق يا الله
اعني المكنى ابا حفص مصليه — معيار والحق والبطلان يا الله
من لا يلي بعمه الشيطان منقبة — حالا يشارك فيها الغير يا الله
بجاه ذا الامراج الخيري فاحببه — ارجو مشاركة في الفضل يا الله
وجاه من جهز الجيش الذي نسبوا — لعسرة وهو ذو النورين يا الله

بن الحياه

بذي الجيد وذي الأداب جاء محمدا ... ارجو الثنا عن جميع الخلق يا الله

وجاه صنو رسول الله صهرته ... وصهره وابنيه سبطيه يا الله

أبي تراب وباب العلم رابعهم ... ارجو النجاة من الاعداء يا الله

وان تيسر لي نيل المنى ابدا ... وان ابوء على الاقران يا الله

وان تيسر لي الطاعات اجمعها ... وان تعصمني في العصيان يا الله

وان تخلقنا اخلاق هادي لنا ... يا الله يا خالق الاخلاق يا الله

وخولتني امور الانس جلها ... لحضرة الشيخ ذو الفضل يا الله

ولتنلني حبه مع حب والده ... بالعلم والحكم طول العمر يا الله

ارجو الشموخ بعلم ثم معرفة ... لوالدي ومحب الشيخ يا الله

بجاه سيدنا منجي الغريق ومن ... على جميع رفاق الخلق يا الله

له الفيوض لسر العارفين ومن ... بجاهه استجيبي النفس يا الله

وجاه سبط وكل بعد سيدنا ... علي واسكني للشيخ يا الله

وجاه حب رسول الله رابعه ... اعني به التازي المعلوم يا الله

وجاه شيخي سليل الصقلي سيدي ... محمد الترابي ذا الفضال يا الله

وجاه اصحاب سيد القطب اجمعهم ... وعشرة قد انيلوا السبق يا الله

قالوا من اهل بيت خدمة كتمت ... اكشفها وبه يهم يا الله يا الله

وجاه من كسى الاصلاح بالدرستا ... اعني به شيخنا العبوني يا الله

وجاه وارثه شيخي ووارسكتي ... غوث الزمان وعبد الله يا الله

ذا الذي قد حوى ما كان معتبرا فلا ... بد غيره نجم ذا الاصل يا الله

امض حوائجنا وانس معا جمعنا ... حسن خواتمنا يا الله يا الله

كذاك كل محب في الجنان ايا ... مولاي ارشدهم يا الله يا الله

لذا توسلت بالاسم الحكيم الذي ... اذا دعينا به استجيبت يا الله

كذا الامام قد حوى الكنز الحكيم وما ... قد حازه بالفهم المغلوق يا الله

وكل ذلك وحق ما كان منتسبا ... لشيخنا احمد المكتوم يا الله

طلبت منذ طواف البيت زورته ... صلى عليه اله العرش يا الله

كذا زورة قطب الاولياء معا ... اعني ابا الفيض شيخي العهد يا الله

كذا نيل الخلقي من رسول يا ... مولاي يا ربنا يا الله يا الله

ومن لنا بعض حاجات نسيت ما ... فانت ادرى بما في الصدر يا الله

ما لا يحيط به ذهن ولا فكر ... من الفضائل نرجو منك يا الله

صلى وسلم على المحمود شيمته ... وآله صحبه الاعلام يا الله

ولـه أيضًا

يا سيدي يا حبيب الله يا املي ... قد ضقت ذرعا وانت غاية املي
ولي اجر وزر يوم الوفد به ... سواه يا شافعا في الخلق والرسل
يا راحما وشفيعا فلا انا ذليـ ... ـل من ذنب دنس في غاية الوجل
غوث العباد وكن لي ظاع جلل ... ماوى الخلق يا على ما فيه من خجل
من للعصاة سوى خير الورى ممتثى ... لم تنفرون وانت ظاوي سبلي
حامي الذمار وكنز المستنير وعن ... ذا الخاضعين الذ تشعر به عللي
الخاتم العالم المحمود شيمته ... من فخر مجد نوره ما كان من مثل
ياتي به النص حينا للعبير ويا ... في اليمن والبشر والتيسير عن عجل
صلى الاله عليه هو نص ثنا ... مسلما ابدا ما كان لي املي
والآل والصحب ثم التابعين لهم ... ما فاح من روي اجبر الله اجملي

ولـه أيضًا

يا خيرة الله في الخلق عند مولاكا ... واني عنى ذنوبي وانت لفياكا
ويسر زمرة العاصين مستمر لنا ... في الامور وارجو فضل مولاكا
لذ يا نبينا للاخوان صفو ثنا ... عليك لانا الذي عجزا بعلياكا
وان قضيت ذنوبي اغثني سمحا ... عن التحمل واردد كبرا عن اكا
وخبر ودكم بين مصلح ذو اسعد ... وذوا افتقار وذل ومن فرجاكا
ما بين مفتقر ومخشي وعرو ... وشامت ومهموم ومن واياكا
اغثه يا غوثنا يا غيثنا الانام اغث ... عبرا اثنار عنه الاموال منه اكا
ازكى صلاة وتسليم الاله عليك ... ديا غياثه وانت الامين امواكا

وَلـهُ أيْضًا عَلَى حُرُوفِ رَبِّ إِنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ

ربي يا ربنا ذا عبيد مغلو ... ب لمنتصر يا نصير فيعلو

يا المليح الجليل

بالمليك الجليل اولى كي … بيه ما اريض ضعف و فل

جل الاء وفي الرحيم احكي من امـ … بلـه الجود بالمنى لم و بزل

انت جاري وانت حسبي وكيلي … بل عفر الامور جهرا و حل

ذاك بالتنفع لجبر ضعيف … ليس يرجو سوا الجبر وفبل

فاثبت يا رقيب ضيرا عكفي … انت رحمان والمحن المزل

فالهي يا هو يا حي يا جبـ … بار رحمن كن بي بلطف يحل

جاء عونا لنا يا مجير وجئنا … فرد عونا لانه لا نستقل

غالب الماكرين غالب نصير … لاعن للغير بغي وذل

لا تزش على العبير عن جيل … ولتدوم على العدا بي حلوا

ولتكرمن بكبير عبد اضعيفا … وابكشر الحاسدين فوا وجلوا

بالكتاب العزيز مع ما حواه … بالامير الكريم بلـنا على

فانتصر لي يا ذا الشفاعة من يعلـ … واستجب لي ولا نفي لا امل

اعطني العز اعطني ارب يد … معطي السؤل كل من قد يبل

ذاك اعطني طهارة قلبي … اعطني منة ومن يل يزل

نستجيب الدعاء من كل داع … واستجب لي من عيشي يحلوا

صم الفلوات تتر من اسمـ … ولنا الجود ولا تنثى ما يعل

ربنا صل ثم سلم على طـ … ـه وءال وصحبه من احلوا

ولـه أيضا

الا لينا شعري متى افوز برؤية … حبيب رسول الله ذا الحا بغيتي

ومن اليمن طلع البهاء مكملا … ربيعا ويأتيني الزهو منيتي

ومن يجلي عن الفؤاد ربونه … فصار كنبه اس الحسنة البهية

ومن تشرق شمس المعارف جهرة … بقبلة قلبي دون شك ومرية

ومن تمكن نصب المعارف والبلا … بارض فؤادي ماحيا كل فتنة

ومن لي شهود غير عين المنا … بعيني حسا فلا بغا امل شهية

ومن يكشف عن الفؤاد غواية … فلا املا حو فلامع رجاء وخشية

ومن الجليس يوما كاد ككعبة … بانواع احسان بصدر الكهوية

ومن لي اداء الغرض عند محصب … وفي طيبة الهادي عليه تحيتي

وصل الى تقى ذو المقامات واصلا | الى الله متبوعا بنفس زكية
وصل الى نجاة النفس من شر حاسد | اذا حسد الحساد عني لبغيتي
وصل الى اجتماع الشمل من غير فرقة | اكل بتعليم بتخليص نية
وصل الى حوز كلما كنت طالبا | من الله ان ييسر البلوغ لمنيتي
صلاة وتسليم على خير خلقه | وءال واصحاب وقطب البرية

ولـه أيضا

سريع ايا محكي مهيمن جاره | لطيف ايا رحمان باسط رازقي
رءوف ايا شكور واهب مالكي | لمسرع نجاحي انت رب وخالقي
يروم عبيد ضارع منك وفقة | تنزع عنه الشر من كل فاسق
على عجل تعطي المراد الحسنا | فانت حبيب كافيا كل واثق

ولـه أيضا

تيقنت ان المصطفى خير قابل | بحكم مقال فزت من مناول
وذا العمر فان ليس فيه بقية | فما هو الا المصطفى للمناضل
وما هو الا احمد ومحمد | وما هو الا ما وراء الافاول
فمن ابتر سهما نحوه فهو ابتر | الى المصطفى المنصور في كل حافل
فاني حمانية الله عنده | يحب ونارا للظى بين المجادل
واني روح الحب سق نبوابه | فكونوا بحبي نازلا غير قائل
صلاة وتسليم على من تزينت | به الخلد للانصار اسد المقاتل

ولـه أيضا

الا ايها النفس عمدا بان عن بلاة | فقبل العبير يا مختار عن زلاة
ارى جميل الشفيعة لنفسي | كذا الاهل كل كان عن بلاة
لنا املا يا نبي الله بلند | لمحتاج الى ونجران فصلاة
ولا ارجو سواها على من اسى | كفى بحكم ليس او بلا علاة

ولـه ايضا

وله أيضاً

لقد طلع الهلال هلال رحمة — فيا بشرى ووافى وا معا
أرخيه استوى وحتى — على الشعرى أكذا أحباب رحمة
ربيع فيه مولد من تسامى — على الأكوار ومن به تبا مما
فنور كون الأكوان منه — فهو أصل لذا أسمى أبا مما
لذا هو السناء لبنت وهب — متى حملت ومن ظهرت أحبا مما
متى حملت به رسل أتو ما — تبشر ما كذا الأملاك جاء مما
كذا ابن هلال نجل الحاج مرزا — يهنو ما خصوصا الو ردا معا
بمولده ارجى نيل فتح — وانشر ماء من بلا حيا مما
بمولده ارجى كل خير — أصير به لافي أنذ كلا مما
صلاة الله يتبعها سلام — وذا ل ثم حب ثم رحمة

وله أيضاً في مدحه صلى الله عليه وسلم

لذكر ليت لمدحه مشبع — يا منعش الأدباء سل من مكرع
صوغ المديح لغيره مذلة — ومسبة ويصير غير مضيع
فاذكر إذا رمت الثناء نبينا — تنل المنى من بر وميزا الأسطع
بدر الهدى نجم الندى ليث العدى — يا نعمة من كل خطب مفزع
فلكم أغاث وكم أباد وكم أبا — د عن من ماء من سكوة لم تسطع
ولكم أنار وكم أقام وكم أشا — د فوا عرا فرحا الما لم تقلع
فرفضها المولى تعلى ما بقا — بحبه ونغلة لم تكمح
يا طاره أصل الأصول وأصلنا — من حبه وميامنه لم ينزع
وبه توسل الأنبياء وأجمعوا — ما أجمعوا من ذا الملائك المفزع
أكرم بمنشاه ومولده ومد — فنه ومختمه ووصف سميذع
يا نشأة كنزية يا مولدا — ضاء الوجود بنوره المتشعشع
يا مبعثا بعث الإله بعامه — رسل النجوم لكل دكل مسمع
يا مختما ختم الرسالة مكملا — دين المهيمن لا من يد مبدع
يا واصف بدر فذا أنشأ في مدحه — ذا الكتاب التي تصي والمقنع

خفف بنا بتسبيح بالاعمال … وسورة الانفال بلنا الكمال
دمنا الصوام رب بالحج اكمل … ويونس وهود ذى الهى اكمل
ويوسف والرعد والحجر اجب … بالنحل والاسرى ابدا كشف الحجب
معقولنا بحرمة الشامل لا … ولتصلح الاولاد والامو الا
جمع لنا بكلمه على عجب … وحففر بالانبياء مطلب
حل بيننا وبين كل ضال … يامر به فوادح كل عمال
يسر لنا الحج لبيتك العتيق … بسورة الحج وسهل الكهيعص
صفى الفؤاد ثمت الاعضاء … بالمومنين واكفنا الاسواء
جا الميرابا مولاى مراحبكا … بالنور والفرقان ابدا بكا
ملكني الكلمة والتكوينا … بالشعراء وشيرى الدينا
تغنى عبيدا من الجلال … بالنمل دون شبه الاموال
هيب لنا الديار والابل سا … بسورة القصص والانبيا كما

تصلمو

وله النوار ولا تعدد كثرة … كالشمس حين عن وبها بالمطلع
والبدر شو كالزراع تكلمت … من بعد نضج والبنان كمسبح
فدحى جذع والظباء فابصت … والضب كالذيب العجيب المبدع
منهم الخمس بن ميه من كعبه … وبن يفه داوى سقام بنميزع
والنخل علا غر اسها فلا ثمرت … جا عجب النخل العلا منهى ينبح
اعطى الطعيل جى ببرة بموفرة … واصارما يوم كميف مقلع
يكفيه ان الحوشارح صدره … زكى مطهرنا الجليل مشفع
ولغرجماله كتابه وكتابه … نعم الكتاب البصل عجز المقنع
حمد الى به فلا فار جوا حتى … بكتابه مردون هول تمنع
اسرى به الله المهيمن موسلا … ولغدر دا السن المصون بموضع
فيه امتثل جمع انوار عن مرسل … وبسيفه ان نحن ما بغاية الجمع
خير الفضايل فضله ومديحه … خير المدايح للمريث المقنع
هالالى من دا ين بين مديحه … الا انسنهم في زوله لم تفلح
ابكى على ما فاتنى من مدحه … لهجى على عمن مقرى ينبح
لذا استجبى تاب جامعه ويجامعه … ارجوان اسهو كل شىء ان ابرع
ثم الصلاة مع السلام تصاحبا … للإمام الغر والذليل يتشبح

والآل والاصحاب

والنار والاصحاب ثم المقتفي ... من بعدهم حتى اجتماع المجمع

وله أيضا في مدح النبي صلى الله عليه وسلم

لقلبي من شوق الاحبة في لوح ... تسيل له من ذي الفروح جموح
متون وداد فوقها شرح مدحه ... وكم بينتنا ما في المتون شروح
وداد صحيح لم يشب بسوابه ... يجب سوى الماحي الضلال قبيح
فلا شك فيه كيف وانه املنه ... فلا نتبع الاحسان منه يروح
وانت الحبيب المرتجى وشفيعنا ... تلوذ اليه المكرمون تصيح
وانت احب الله والناس كلها ... جديد بصوغ المدح وهو صحيح
ومن جوده الدنيا واخرى وانه ... بغيث الى الجود يد وهو ص يح
ويوم الست قد دريت مقدما ... ولو جاء من قبل الكفور مسيح
كذا قبل ذا اليوم يا خير سيد ... ايا صاحب الامداح وهو مريح
محمد محل الحمد لا محل غيره ... لدى عارف الاعداء وهو فصيح
على انه تخفيه معنى سماته ... مع الشأن ما جاء اللاحق من يح

وله أيضا في مدحه صلى الله عليه وسلم

بدى الهلال الذي به ما لكه الناس ... شكرا بطلعته شهر النور مقباس
شهر به قد اتانا المصطفى علنا ... فرحو تطليره في كل فرحا سر
يا من حبا بنا يا شهر النبي و يا ... عيد العيود هي بر البائس في الناس
لولا النبي الذي اتيتنا ما خلقنا ... شمس ولا قمر او اصل ذي النا س
من ذا نبي له في العالمين جرو ... د مكن هو في كل اوانا مقيا س
لله در منه بلا قول الورى شر بلا ... مع خيرة الكل منهم سادات الاجناس
واختير عدنان ثم اختير منه وثم ... ثم اختير واختير منا النور اينا س
يا من حبا مولد اشرف البدر نطقنا ... بها بحق وحشرنا اناخى ا س
يا مولد اقداتي من حملة الشرف جلا ... رسل كرام والملائك الناس س
لا هنا عجائب لا تحصى لكثرتها ... لا اجل مولد احمد الناس حيث نا س
انوار مشعشعة بدا القصور لامه ... مع جاء ما خالتهم بها قبلا ذو والناس

ولادة خوارق يوم البدر قد ولدت … في مكة في ربيع ممسوا نجاس

في يوم الاثنين اذ مضى ثنتا عشر عددا … فقد جاءنا المصطفى اكرم بذا الراس

وفاته أيضا الاثنين ليلا ثم فيه كذا … عكسا ووفقا أتى من بعض اجناس

بدار ميلاده ليلا وختمه … بالصبح كتابه أخبار الاجناس

يا رب بالمصطفى مع شهر مولده … فلتعطنا كل سؤل دون إيياس

وهب لنا كل حاجات بعلمكم … أغنى عن الذكر والتفصيل فلا واس

أزكى صلاة وتسليم يفوح شذا … على النبي المصطفى المختار الكاسي

والآل والصحب ثم المقتفين له … كذا الجمهور والمغمور في الناس

وَلَهُ أَيْضاً فِي مَدْحِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أبدا تفوه بمدحه الأفواه … يا حبذا من ثنا به الأفواه

يا مصطفى الأكوان قبل كيانها … من ذا يفي بقدرك له الأشباه

من اين يوجد كفؤه وشبيهه من … إذ لا أراد علاه منزل الله

ومنوا الخليل منوا الكليم وروح من … أبدا تقدس لا انبغى اد علاه

ومنوا البشير منوا النذير ونور ما … ذا الكون ما علاه ما اعلاه

ومنوا المغيث منوا الكريم وجوده … أصلاح منزا الكون فيه عناه

فرضا لما استسقى الغمام بوجهه … والمصطفى كنز الأنام منراه

بدر إذا قابلته ليث إذا … نازلته في بيض فراه

بل فوق منزا كل ذا من جئ به … ما الجيد عنزا الكل ما ادناه

بل إذا رام البليغ ثناءه … ما نال في مدح الجناب مناه

يا مصطفى الأكوان عبد جنابكم … في معالج فاشفع فيه ما اجناه

أخنى عليه من لبيك الجهالة واكتسى … إعطاء كي يعطى بما يهواه

أزكى الصلاة مع السلام مسرمدا … للمصطفى الهادي وفيض حباه

والآل والأصحاب ما داع دعا … يا حبذا من ثنا به الأفواه

وَلَهُ أَيْضاً فِي مَدْحِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

سرى لي طيف من أميمة زائر … وباكرني وجد على الجسم خا من

تذكرت فيما مع القلب من روعة اسا ... وورد خدود والعيون العواتق

والثم الساحل ان تخطا منى ا ... ففلبي امالا والدموع بوادق

ولا تحسبوا من صوت بحركتهِ ... بغرض للحسناء فيلى اكابق

ولا كن فيا ان حسن نبيلا مولئا ... بحسن فنيل الكون والحسن واخق

يحسن جميع الحسن البائنة واذا ... لما ناله الا المفضل حاشق

يكون جمال فلا تسمن جملة ... وخاصة والحسن يحصى وكذا من

ليعلم رسول الله انه احبه ... وذا الدار يوم تبلى السر ابق

ويعلم انه قبل موته ازوره ... وان ثانت الافرار تكسو المغادر

ومن قبل روحه كل وقت يزوره ... بغى ثوبة الاشباح والله قادر

نبي سقانا بالعلوم الالهيه ... وللقلب نور كالانامل ز اخق

نبي مبدي للحق كل موفق ... وبالسمهري السهم بين كع كابق

نبي اتانا منه وابل رحمة ... بحب من حبه يشرو ويكس باشاعق

انكم ذا اللعكة وصعد ذكره ... فتنزداد حسنا بالتكفيم المغاخق

والتمسر النزل الجني بفضله ... فكشق ولا يلهي العواد التكاثق

صلاة وتسليم من الجود ابدا ... عليه مدى الايام اولا واخق

ولهُ أيضاً في مدحهِ صلى اللهُ عليهِ وسلّمَ

فاسر مغنى بكيمة يا خليلي ... بخ وبا الدموع وارو غليلي

فابلا واستخبرن بواكي حتى ... عفي رضاح كل قدا سبيلا

ثم مرثا نلط الى يوم بما كا ... بر قلبي من كل شوق ثقيل

ولا نذكر فدولت اشتيا فلا ... لى ابل بيبه فكه هزل عزيل

ولا نذكر فدح مننا لزين المنو ... ع من ذكر ما بليل هو بيل

لله نعيمي ان جانني حبيب ريا ... ثم بة البدر والملاذ الجليل

حبيبي الى بيل مكعلا مع شفيع ... يوم عن التشفيع كل رسول

رحمة الخلق اصله من انوار الحسـ ... ـن والعقل بين كل عليل

وحبيب الله الجليل قديما ... منه نال الكمال كل جميل

منه نال الغفران ادم من قبـ ... ـل وعلم الاسماء من ذا السبيل

منه نال النجاة يشكر اذ عم ... ـم مياه الطوفان كل دليل

منه وال النبيئين ابن دا ود لاما — لابنه بن مطلع خير خليل
منه نجي الكليم صار يبو سا — منه تكليمه وكل جني يل
منه رفع الروح الكريم للاعلى — غير مصلوب ومعه غير قتيل
ثم ايوب يوسف اسماعيـ — ـل نالوا النجاة من ذا الجميل
فهو مختار الله فاختاره واخـ — ـتار للنور كل اصل اصيل
فجرمه فلأقيل اثيل — وكفى بالمجد القديم الاثيل
درة كون البرية منه — فهو اصل الفروع بعد الاصول
فتوالى الايات اذ خرج البد — ر راوا الارض الى روع مغو حيل
ثم ناغاه البدر ثم تدلى الا ف — جم الزهر للمنير الكميل
اكرم الله الحلم والشهر واليو — م ومغنى الميلاد فاعجب فليلي
سامي سما ايوانهم ثم اوقـ — ـد ونار فللكل مصدر رحيل
وتوالت بشائر من بشير — ملأ الكفر بالعذاب الذليل
ردام الكفار مورد شمسا — من غروب والخصب كل المحول
ايرا مجيء اتته ما اتاه — اثمر ثمار عام سعد والنخيل
فتمار وانشق بدر ونادى — فانزعي سرحة سريع الحلول
والجماد اثنا وحنت نحو الكثـ — ى بصر وكمثل ضب قتيل
صار سوط سيفا وصار بملحا — وكثير كل شيء قليل
ما يعيد التكثير ايات طه — لا تناهي فالكثر مثل القليل
كيف يحوي شعر البليغ ثناء الـ — ـمصطفى اذ يتلى ثناء الجليل
فامنوا اماما مجيء اتى — او كخير المعادن ذو بلول
يحمل البدر فهو وجهه وليوقا — يسلبوهم جيانهم بالنصول
يقدم الخيل ثم والبيض حمر — بالبسلام يقوض بين الخيول
سلموا النعيم لله فوتا — ذو سواء مع البغاء الطويل
سلبة كم وفا بعا شهروقا — لحز الكفر حيثهم كالقتيل
فتنكو الكفر ذل كل عني — واستق قومهم كلهم خير جيل
شكر الله للمهاجر منهم — ثم انصار بادروا للقبول
من غزوا الذين في حين حنيح — فعكوه من فعال بكل وقيل
رضي الله عنهم ورضوا عنه — ما خلنا منهم بكل خليل
رضي الله عن ابي بكر من — فهو السابق في رضاء الجليل

رضي الله عن ابي حجل

رضي الله عن ابن عوف الفارو … وعن ابن الحكم رافع الجهول
رضي الله عن صاحب نورين … وعن عثمين مع رضاء الرسول
رضي الله عن علي وزوجها … للنبي الكريم من ذا البتول
رحمة الخلق يا رحيم اتينا … لائذ يا الله بالتضرع فامنن بنيل
فرد بجودك للهموم ربا الناس … حبيب الاخيار من لي سوى
وارادنا اندالك مثل الناس … بغتة انت الغيث انت المنيل
فيخل الخلق استيقن ثم ومنه … ارتجي عفوا لذنب ثقيل
رب انا ولو انس وبعد … ارتجي منك بالمنال الجزيل
رب انا ولو متكن ستور … ارتجي منك كل شيء جميل
رب انا ولو ايقنت بلا … ارتجي منك نيل خير مقيل
رب معيب لي والوالدين فسلي … وكذا المسلمون كل جزيل
وصلاة على امام النبيين ايا … ثم آل والصحب اهل القبول
ثم تسليم للانهاية فيه … ما بقي الملك للاله الجليل

وَلَهُ أَيْضًا

الى رب خير الخلق من رفع البلوى … اوجه حاجاتي وحاجاتنا مع سوى
لك الجود والافضال والعبد واقف … ببابك يرجو ان تزيل الشكوى
حليم عليم قادر انت وانت … فاصلح شؤون العبد في السر والنجوى
اتاك على يطلب العفو والرضى … وعلما ورزقا واسعا يا من يهوى
جميل ايا شكور مقول المنى … بجاه رسول الله ملجا ذوي التقوى
جئنا الى باب الغني منادب … وايقنت كيف اذ توجهت ذا النجوا
عطا اجن في اليسر بفيض فضله … وذنب كثير لا يصح لا دعوى
لذا فاسمع ما الابض مع اغنى … وامك الذي لا ينفع العظام يغوى
يمينا لما ايقنت ان ليس نافعا … سواه اليه ومولي الغاية القصوى
مجيب دعاء ومن يسمع كل شي … دعاه ويكفي العبد نيل البلوى
اغثني اغثني يا الهي وسيدي … امني امني العفو والبؤس والشكوى
مجيب قريب لما مع متفضل … يقوي رجاء اوري ترجى رجوا
بجاه رسول الله والصحب كلهم … عليه صلاة الله مع جمعه الساوي

يعمم في قلبي الصلاة المهنا   له الآل والاصحاب بل كل من يهوى

وله أيضا

ولوعي بحب الهاشمي المراجح   كبانه سلاها عن وجود المراجح
اليوم به قلب المملوك ويشتفي   به عن جنابه كل فتك مراجح
لقيت به طيب الحياة صحبة   عليه صلاة من الحب وثنا بح
فلا تشغل الاسواء عني واقبلنا   الى جانب الخير انما هو غير دابح
يقيني يقيني الاسى من كل ما كن   بسر رسول الله مبدي المنا بح
تزحزح عني الضيم والشك والونى   بحب حبيب للمحامد جامع
عليه صلاة الله في كل لحظة   مع الآل والصحب الكرام وثنا بح
لقد جاء نه ما لسنا احسب بضلة   عليه صلاة ثم تسليم رابح
كجانه العلي المحبوب حيا وسيدا   عليه صلاة الله من كل فاتح
محى عن فؤاد المومنين ضغائنا   وجاء بحب للضغائن مانع
حبانه وصال الارض في كل قلبدر   عليه صلاة لم تنل خير نشا بح
بهرت به لله في كل حالة   الحمد واقبل من محب مسارع
بدري لي انه جاء بخير فاجب   بعض الحمد التي تشمين الصنائع
نسمين الى الهادي على كل لحظة   صلاة وتسليم العلي المراجع
مع الآل والاصحاب في كل حالة   وكل الذين يغفو لهاد ونا رع
فنال بها على الطالب دائما   وننجو من الاشرار من كل فارع
فنال بها طول الزمان وصاله   وننجو من الافتال مثل الفواكح
بجيبه من بين ملاع في كل لحظة   مغيل وحلال من جنان الاصابع

وَلَهُ أيضاً في مدح النبي صلى الله عليه وسلم

اساجل بالامراح كل فريم   بغلو خير الخلق كل يتيم
وكعب وحسان ونجل رواحة   ويوسف والبوصيري خير فريم
لقد سبقوا سبق الجلي كرامة   فليتنا خليلي ماز شاو لكيم
فاز سبقوه بالغى يحرزا شئ   بحب رسول الله جد سقيم

في مدح الهاشمي

فيا بضعي مريح البلا شمر ومن السر … فناداه بالمحمود خير الانام
ولو يلحقوا العلا وزادوا بها ثنا … اساميهم اسماء خير في عيم
انا جيبه في قيلة غيض لا فرر … عن اماو شهيا ما يبيح بهم
وتلك خليلي والحب مارق … وفرض بوا وجرا الزكي عكفهم
فبت اراعي النجم انسج مرحمه ا … واهو به البيدا وتلتا من وم
عليه صلاة الله ثم سلامه … يبشر خير الخلو كل رسوم
عليه صلاة الله ثم سلامه … ودال وصحب للورى كالنجوم

وَلَهُ أَيْضًا

وقفت على باب الكريم محمد … وقوف حزين القلب حيران مكمد
لعل رسول الله ينهي شكايتي … لمولاه اند نغوه كل مقصد
بفقر وفقر غارم ليس حيلة … لدينه ومسو يدعو بجاه محمد
ولو عده الاعداء لي يدنا ص … سوالا يا رباه فامنن واسعد
لسادات ببرزر واجلبر كل مؤنة … وسخر رجاله في مغيب ومشهد
وامدد علينا ثوب ستر نزيله … علينا بسر الختم شيخي احمد
وفي وجموع اليما سديد واين اه … هو الذي ميزا العبر في كل من صد
صلاة وتسليم عليه بقدره … ودال وصحب قد علوا كل مقتد

وَلَهُ أَيْضًا

دمعا نه ورد حيث نعيبي وسقمها … بقد صرته عن جور بين شؤمها
مكابر ما لا تنقضي وخداعها … يبيس وفعل الفبيحة حكمها
والفيت ما فيها الهوى حسى صها … الى منزلة الدنيا الدنية شؤمها
ايا رب يا مولاي زد لا نفي … اذا الحجر ذا اتا صنو البصر غمها
على انني مو مسرعي بي بها … لا شكره دمي ولو بان سقمها

وَلَهُ أَيْضًا

يصعو بواد ويعلو العيش هيز ربا … ربيع مو بعلاه يعتلي منض

لذ الهنا ولكل الخلق ما طلعت — شمس السما وزهت للآل الغرر

ثم الصلاة وتسليم الإله على — محمد من براه من سواه البشر

وَلَهُ أَيْضًا فِيهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بجل بكى في معالي — احمد النبي النوال

انه لمقام صحيح — ورقيق في جمال

بلا ثيابه يتحرك — دون كيف او مثال

بجل حسنه وتعلى — بدون حد ومقال

دبا في سمه سواه — مرقى ونه لنعال

سوى الخواص السم — سلم من غير القتال

وسوى جعلوا الجود منه — بسواه لا يبال

زجر الأحزاب بالسيف — واو صرور العوال

حكم الإسلام بينهم — ماحيا كل جدال

هد الأصنام والأو — ثان تدعوا للزوال

يسيبد المشهد كرمها — للإله ذي الجلال

كل شيء صار سلما — رغم انف للضلال

لأنه حي ومن حي — ثم عمرو ابن الجبال

مع سوى في وكل — فاده بدر الكمال

نعمه بكنا وكنها — مصطفى عين الجمال

صورة الله نبي الـ — له محمود الفعال

عين من جاء جهرا — ذو انفصال واتصال

فهو من ذو اتصال — ومنه جهرا ذو انفصال

ضامن بلاء وشاء — ثالثة للاح جزال

فيه جهر الانعكاس — وانفعال وانسعال

راش للحق سهاما — ويله كيف يبال

سيد هذه للإعلام — ناله عز المنال

ثم منزل بث منزلا — مع اتصال وتوال

ثم روحي ومنه عيني — ومنه سعي ونبال

خاتم الارسال حقا — ومنه يكفي للنقال

ذا الذ المختار

وآله المختار صحبه … ومن وليه في القتال
معن القلب الى الحمى … مودم من طيب عن الى
عزوتها ثم الحبيب … فيها يا عين الكمال
شغف القلب جمالا … فيها يا عين الجمال
وصلاة وسلام … نحو من في المعالي
ثم آل وصحاب الـ … مقتفي الهدى النوال

وَلَهُ أَيْضاً فيه

ان حب الانبياء … فلو ارسل لا جياد
بين من وثناء … شمس نشر وامتلاء
جمة القلب امتزاجي … لملاذ وشفاء
دائما فيه ودادي … واذكار وبناء
مثل قلبي كان وجدا … وزفير وبكاء
وحنيني واحترافي … في صباح ومساء
زارنا طيف خيال … من حبيب عين ماء
حل في القلب مكانا … مستحيلا السواء
كل من في ومغاني … وحياة من دماء
ينقضي منه سواء … وسمومي وشفاء
كان جنا ومهيبا … وعليا اذا صفاء
لانه يشبه المقصي … فهو ميمون قبل راد
من هنا انسي وراحي … في بني بلاد ورواء
نحمد غير تمامي … وله من اللواء
صفوة المحبوب الـ … له كنز وعناء
عاذلي فيه اراه … في جنون او شفاء
واشتغالي بانتسابي … فيه فوز واعتلاء
ضامني من لام شيئا … مثل من خناء وبلاء
فرنسي بعد شيب … امل حلم وشفاء
رشدا والله اني … كهول دمي في عماء
سوف القي وغني امي … بالهدى ذو بقاء

توفاني ومماتي	بمحبتي وهو بهائي
ثقل الحب عسير	كتمه عند البلاء
خلة مني ملازم	فباح منها بالحباء
ذل أهل الحب أحلى	من وصال وعلاء
شغف القلب جهارا	نحو خير الأنبياء
غدوة ثم رواحا	في حبيبي وصفاء
شغلتني طول حياتي	في صباح ومساء
وصلاة وسلام	نحو طه ذي الحباء
وعلى آل وصحب	ومحب ذي انتماء
مدة الملك دواما	لا ترى ذا انتهاء

وله أيضا فيه صلى الله عليه وسلم

صارم وصل الغواني	واعتن ذكر الأغاني
وارم بالبيض الحسان	واسل مختوم الدنان
والملاهي والغواني	من كبار وصبان
كلها ويل سراب	وابغ روحا للمعاني
غير مدح مصطفى	تاليا سبع المثاني
بصفات الذات فضلا	رتبة ليست لثاني
فهو مختار البرايا	قبل تكوين الكيان
برزت حضرة طه	قبل تكوين المكان
ولقد عم طويلا	قبل تقدير الزمان
إنه قبل البرايا	حبه شغل جناني
فهو الكلي وشاهد	ومقودي يقيني وجناني
ومؤانسي ومسكني	وأميني وأماني
ورفيقي وهو يقيني	وجوادي وسناني
وربوعي وقصوري	وهو خير الحسان
وهو بهجتي وشذاه	وهو حصني وجناني
ليس لي غير المقفى	ولذا قلم جناني
لا ترى ذكر سواه	في فؤادي أو لساني

لا أرى ذكر سواه

ان ارى ذكر سواه … غير لهو ومجان
وامتزاجي بسواه … كيف جرا عني اني
انني حول حياتي … رب امن وامان
لانتصار بالبعري … وهو عيشي وحياتي
فهواه مزدهاه … في شرير الهيمان
وحبيبي مذ شجاني … وصفاتي قد محاني
وهو الحبر وايضا … رمن لامداه التراني
وهو عين الانس والحسن … في التثقيف المعاني
وحبيب ومعاد … في تفلاص وتران
وسوداء ودواء … فذبن انه وشجاني
ليته الوقت حباني … وصله فهو كفاني
داء شوقي كل وقت … في شرير الهيمان
ذل نفسي وهواني … مجتني روض الجنان
ما بقولي من بقاء … من غنائي وحناني
وزفيري وبكائي … واراني للاراني
لا يجي وارثا حالي … قد دهاني ما دهاني
كم خليل قد جفاني … لخراني ورماني
ربما صنوك تارجو … وصله في حياتي
ومنالي وحياتي … وشجاني ونجاني
ليس لي اليوم خليل … غير ما منه اتاني
غير منزا قد فلاني … عاذلاني كل اوان
من فؤاد جل جمارا … اخر جوفي مكاني
دون ذنب غير اني … حبا كمه في جناني
واراني لمقت العتبى … تا جبلامن الا وان
واري لوم فوقي … بمواضي الهمر وان
لم ينالوا ما ارادوا … قد مضى داوكفاني
علموني حيث حني … ذكر موثلو المثاني
رددوا لي ذكره حين … من صفاتي وحناني
وكفاني خمده حمدا … لست ادري من فلاني

فلست افشي كثيرا امرا … ولا جور الى ملاني
بمكانه في زماني … وزماني في مكاني
وصلاة وسلام … في تصاريف الاكوان
من ذوات الذات تترى … نحو من ما كان ثاني
ثم آل وصحابه … صارموا وصل الغواني

وله أيضا

حسبي ربي ذو الرؤوف … حسبي به وكفاني
حسبي به وبكرمه … حسبي بشيخي التجاني
قلبي له وهو امره … وقالبي كل داني
رب قرار ما عمرا … ساعة دون توان
لا تشمتن الاعدا … ولا توسوس جناني
فاجعل فؤادي كهفي … ولا تضره كيداني
ولتشفى لي كل شكوى … ولتغض منه الاماني
بجاه خير البرايا … وجاه شيخي التجاني
وجاه شيخي واصلي … والدي العالي المكاني
الحاج عمر الحر … بحبيبه حول الاكوان
فكلني رفيقا مقدام … ساعة في ذا الزمان
فكلني ارشاد حولي … ساعة دون توان
فلست ارضى سوى ار … فداء لا على العدواني
الحمد العبد منا … الفاني في كل ثاني
ازكى صلاة مع سلام … على نعيم الجنان
من بعد كل صحاب … بعد الكل دوان

نور البصر في مدح سيد البشر

اذكار الاحباب بلبل في … يغني وقد نهي تيز البلبال
واشتياق في اليقين وغني اد … فيو اغني الجفون بالتهمال
وانا ساهر ومعي مضنى وحبيب … بارياح من البقاع العوال
فتنفست تلك البقاع ومهجتي … وبكيت اذ فخت بنبع الهمال

اية وفيه مدح الشيخ

ايه فكن مدح الامير ولا تعـ ... ـد فصور اعود دا ذا الجمال
عللينى بمدحه وانشى يه ... نشى مدح الامير نشى المقال
فلديى من مدحه بعقود ... تن درة البهاء نكم اللئالى
كيف مدحى لمن خيل ذراه ... جبى ديل الامير طول الليالى
كيف مدحى لما النلا بو حدا ... مر سناه وذا الازين الى جلال
كيف مدحى والنيرات كذا الان ... جم سنا من نوره المتعالى
كيف مدحى لما البحار كذا الام ... طار من رمى جوده المتوالى
كيف مدحى لما العلوم جميعا ... فكرة من فضله السيال
كيف مدحى لمن ثناء الشمس ... منى اقيمه دون ما اجمال
كيف مدحى محمدا وسرور ... مدح افوى مداحه في كلال
كيف اذا انت اقصد الكل عن ... خامد العجز انتا ذو افلال
كيف لا كومس ولن تكفل التلقى ... جموع المداح قبل المنوال
في ومن ولدوا استنيروا عون ربا ... ما الا نعم العون من ذى الجلال

بـاب النسب الشريف

حبذا ملك نسمة نسبته ... سنة المصطفى صدور المعال
فربى افضل الوجود كى بها ... من كى لى افاضل ابطال
نسب فضلوا كى اما وكل ... مضى لامسامع بالتسوال
فعلى اختار ربنا ادما واحنا ... رشئنا ادريس بعده والعال
ثم نوحا ثم الخليل واسما ... عيل ومنو الذبيح زين الخلال
ثم عدنان بعد ثم معدا ... ونزارا احسن بمثله التالى
مضر نجله والياس مع مدر ... كة مع خزيمة الابطال
وابن منه كنانة النضر مع ما ... لك فهر وغالب ذى الخصال
ولنا ايضا بكعب مرة ثم ... كلاب قصيه المفضال
ومنين ومنه شيبة الحمد ... وعبد الله عين الكمال
والد المصطفى الذبيح المفدى ... داحض اول تبره محال
يا تعلو ما بين منذ وعدنا ... ن وما بعده بخلف الى جدال
وصحيح قل انه نقل ابن ا ... مين ومنو الخليل يا للجلال
ان عليكم فبين الامين ومعد ... نصرة كى اعلو على الاجيال

وصول نوره الى ابيه والى امه وحملها به

نوره اول الوجود وجودا … فهو اصل الاصول والاجيال
لم يزل نوره بغيب الهي … في انتقال في الكون بلا انفصال
ثم حتى حل الضيا وتجلى … نوره في عبد الاله العالي
عشقته النساء فبذلن اموا … لاح منه مزاجل البها والجمال
فلان اما الحسن ام بالموت اولى … في كلام يقوله ذو كمال
الحقه الله وصلة بنت وهب … وسبيلها بدا الوصال
كم انتها بشائر ومنى حبلى … بسمو يعلو لا على المعالي
خيموي بطنها ثوى فبرشمس … وثوى اصله المعزى الغالي
ذا الدرة اليتيمة حسنا … ومع اليتم ذا رضى البال
دام حمل الهادي شهورا محكوما … تسعة لم تحس له بثقال

باب في مولده الشريف

جاء منا الكلو ومسي في الدار فيدا … فلاقى الحور بغتة بالتوالي
وانتها فوابل ام عيسى … ثم اسية اختنا للمثال
واتتها الاملاك ثم ترى … نور كل النجوم للمعضال
وضعته في دار ابن يوسف او بالشعب … ردم والشعب قول جل الرجال
نور شمس تبين عنه امه شمس الـ … مصطفى شعشعت ظلام الضلال
مرحبا بالحبيب فيه انا ها … مصطفى الخلو وهو ختم الرسال
جاء ذا المرتضى بطرف كحيل … بعثنا بالامة رحمة المتعال
وهو مقطوع سرة وهو مختون … دم مميز الكرم بين الرجال
حملته الاملاك نحو جبال … ومحا بادرته بالجمال
فتبرت انواره وانارت … ابعو بصري لهم جبل للجمال
وتراعى الاحيوان ثم تلت … فيه بشرى والكفر باد انشعال
نجم الليل نجم ثم كل نجيم … خال من فلك بالتة من كمال
ناروفن سر انهار منهم بحمود … وانقطاع العيون عن نهمال
بعد شرفي لسر اصنامهم في جعول … وانجرال باية بغير انجرال
فمولد حبيب العقول بتة الار … فلاح للمصطفى الجزيل النوال

مرحبا كل مرحبا

مرحبا كل من حب بالمفعى ... بالجواد السنى والسمكهال
وسنيا ايضا لبنت لوهيب ... انجبت بالمختار صاحب الن للال
سبقت في الفخار كل فتاة ... انجبت بالبدر اليتيم الغالي

رضاعه عند حليمة

وابته من اضح فلى لليتيم ... م ابيتم بدر بدر اللنالي
ارضعته فتاة سعد لسعد ... معرتا بالعيش الغضيض التالي
باتار بكيبنة فلا تقته ... ثم راحت سباقة للجمال
اصبحت شاؤها جياعا اظماء ... ثم راحت بعكس ذالك الحال
بركات النبي ارخت عليها ... بغرا الخصب بلادح الا محال
دما بالمكعبن الجواد درا دما ... عيشة اغمرتا وتصعبي بالي
دما بالمكعبن العكوف بهبي ... جنة عن سهم العدى الا فتال

باب في شق صدره

شق جبريل صدره وبداء الصدر ... رمنه الشابلمح الا نبال
شقه ثم شقه ثم ايضا ... شقه ثم شقه بلا نتمال
وهو من العر وار شق على الدار ... خزولا كر عموا بهم في ضلال
وحشاه بما حشاه علوما ... وحشاه بحكمة وفضال

وفات امه

علي ست من عمره ماتت الام ... م جديدا بادي بغير مثال
وهو بعد الالاه الجليل جليل الـ ... قدر والوصف في مقال الجمال
والحريد ذات لسه وصبانا ... وبحال مولاه حاو الجلال

تبشير الانبياء وغيرهم به صلى الله عليه وسلم

بشرت بالهادي النبيئون كما ... مثل موسى الكليم بادي الجمال
وزبور كذا انجيل عيسى ... صرحا باسمه وبالارسال
وهو البار فليك لبد روحه ... وهو مزملة حالتي للجمال
منهمنا وحمكيا حالتي ابن ... ما كنه في الكتاب دون محال

ومقيم المختار اذ خير روى — عن قومها من قبل منزل جبرال
ثم اهل الكتاب افقهوا لبغي — نوره او هو مثل شمس الزوال
حبرا حبر منهم وذا ا يجيرا — ثم شكورا بريا للجمال
نعم عبد الله الحبر ابن سلام — ومخيريق ومجملا الا ذال
جاء بالسمة الحنيفية بيضا — ء بيرا بين اميه جديد الصقال
وقبيل الاحبار عم ضلال — لست تدرى ما من جلال
حق قوم بدلوا وقتلوا النبيـ — ـين ابليس حكمهم في الفعال
فابكها مثل قيمك عشوا في الحكـ — ـم فنعمها الزلال المر لال
ثم دام منا من كعبة الله شكوى — مراميهم جلا حتى ال جال

ثم ومنه خديجة بانها واياها به قبل جميع الامة
لما رات علامة النبوة فيه بعد اليتم جنة

واقبته خديجة اذ رات في النو — م برايهم لها بالاتصال
حين جنه واصبحت نطقا فيـ — ـه بصدق الاخبار والا دلال
فهيئته لنفسها امنت قبـ — ـل جميع الاباء والا نجال
حين جاء الامين بالوحي في الغا — ر فوافاها البدر دوم ازدهال
حين عون الهادي على ثقل الوحـ — ـي فريدا بفعلها والمقال
ربما جاء المصطفى وهو مغمو — م لامر فيه وحيه مهول
وازرته واحسنت فهي مبارو — ك له ايثرته بالاموال
بعدما جاء الكريم علي — ثم زيد عثمان بعد بلال
واتى عامر وطلحة سعد — وزبير جاءوا لنيل الوصال
وابن عوف عبيدة وسعيد — حمزة العم ليث يوم القتال
والامام الفاروق بعد اثنا معـ — ـد اقتداء للمصطفى ذا اعتدال
قد علا الدين بعد اسلام معتزا — او بحكم والدين ذو افضال
وشداء ذاتا النطاق وامـ — ـم الفضل ام لا يمو المفضال
بعد ام الجميل ثم نساء — بعدما تيها كلهن غشوال
ثم لما نال ازديادا ابو القا — سم زادت في يسر كل اغتيال
فتنكوا البعض بعضهم عذبوهم — لهم نفسي من بلاس وجلال
لهم نفسي بالمصطفى اذ انالا — عقبة مولاه ذا اقتيال

شر منهم اذ ى

ثم منهم الذي وما ص فوه   عن دعا في الغدو والآصال
عاجز الصحب للجيوش وهمه   لم يزع فهو ثابت كالجبال
فدعا الله فاستجاب دعاه   صار كل العدى له كالعيال

باب الإسراء

ثم ليل الإسراء فيه ترقى   فيه او جاز اصطفى الوصال
وأتى في سمائه دنى فتدلى   ليس قرب المكان فاحهم مقال
مستحيل في الله اين وكيف   وزمان عمر، واي استقبال
ليس يدرك كنه الغريب حديث   واجب كالوجود كل الكمال
ثم جاز التجلي عند مليك   ذي جلال جود وذي افضال
ثم وافى قبيل الصباح اماما   يحدث اباه اهل الضلال
كذبوا والعتيق سمي صديق   فانتصر بفقه تجنى الى جال

باب في انشقاق القمر

شق بدر له متى طلبوه   وابوا بعد شقه بانفصال
قسما ان ذا لشق بضا مبي   شق صدر الامين بدر الكمال

باب في عرضه له التمليك

بعد اموال بملك البر فيمن   حين خافوا امواله المتعال
ثم يلاتوا له بحسنات ازوا   ج وخير الديور والاموال
ثم يدنو بين لتشبيه اهل   م وسب الاوثان والافعال
قال لو في يميني كان ذكاء   ويكون البدر السني في شمال
ما ان كنت الدعوى بدعوى عمي   ليس نكص من الهوى او حال
شددوا الاذى العداوة دمي ا   واسأوا للمصطفى بمقال
ثم ولى غضبان عنه كليث   لم يجد الليث بالكلاب ينبال
قال عم النبي بالصرع لما   من ضرب بجد العلي ذي الجلال

باب في حصر

حصر وملا الاذى بالشعب اعوا   ما ثلاثا سود الكحل السعال

فرج الله كربهم فلم شملا ... وكفاهم ما الوا اليهم بوصال

منهم مطعم وزمعة وزهير ... وابو البختري ومطعم نال

باب في وفاة ابي طالب وخديجة

ثم من بعد مبعث ونحو عام ... للحميم العم الشهم البطل

كان ثم ما الطعمي كان موزا ... خالفه ونكص كفكم الثكال

ثم ماتت خديجة والاعادي ... في اشتداد الاذى له وافتتال

حين ماتت كان الاملاح معا بلا ... وكيهما فبلا ام العيال

ومعنى ام الاولاد دعي اسمه الوا ... حد ابن انعيم العلى الحلال

باب في وجهه الى ثقيف

سار حين الاقلاع نحو ثقيف ... فعصوه اذوه بالاجبال

فرماه الصبيان وقاه زيد ... حين سيل الدماء منه واوصال

فدعا الله ان يمن عليهم ... باهتداء فالبرور من الكمال

باب الهجرة الكبرى وتشوف الناظم الى تلك البقاع

قال في هجرة بامر الاله ... فوق العكعبي بتلك الجبال

صاح منه احبار قبيلة لما ... اتبعوا الطعمي الصفي الوصال

نصروه اووه جل صلوه ... صحبوه اتلوه بين الاموال

عزروه ووقروه جميعا ... اذ عنوا افصحوا الرفيع المقال

صاح منه احبار قبيلة لما ... طلبوا السعي من جميع النوال

ثم قام النبي حولا كاملا ... ن عليه من الوداد العالي

ثم سنت عليهم مكرات الشهـ ... ـر تمضي ايامها والليالي

امكنتنا او دفنا وصبنا وسعنا ... ستر مراد الها بدون انفصال

سبحت اذ قالا عليهم سحاب ... حيث امر سبب ومن اذ يبال

والى الناس يشتكون اذا ما ... باستمرار التشكي والتمثال

ثم قال النبي للمنون كيف ... وانقلى الماء ينح نحو حرال

فانقلبت تلك السماء بسر يعلـ ... ـو فتعجب من فهمها للمقال

مشرقات ارض هجرة بعد من قو ... ر ونور والله من يا للجمال

شوقتني اماكن وكنتنها ... قدم البدر لا هنباء الا مال
قدرها يني بسيف شوصغيل ... حبيبة لا بيض العشوق النجال
والا غيلان لمالو تبرة ... دا ذر الصوعنزدابا نبعصال
شوقتني وعافني كتمة الزف ... ب ولا اشتياقه في الحشى له
شوقتني واني لبيس عنير ... زاد تغوى كلا ولا زاد مال
لمن نعيب انا ازحبيبة الغن ... ا راد ذا المنى وذا الشبا له
رب معبالي ازديارها بنتل ... وتحل بعد الخلوص الغا له
رب معبالي ازديارها دون عجب ... في شبابه قال ذا المنى له
رب معبالي ازديارها ان عينها ... لا دواما في النعيم واللامو ال
وانا مصابه دواما واحد ... حيم يدخيها النص من شمال
ومن وجهاء ذاقة خلتها اذ ... قددنتا حبيبة فوق الجمال
ارقلتا اجعلتا ونصتا وعاد تا ... مثل شمس قدادنتا بلان وال
جعلتنا في دار خيم مني ور ... ان فيها النعم حكم الى حال
يا ابا القاسم الكريم ابا الك ... الجبرك بنيك اصحى الوصال
يا نبي الهدى محمد يا حا ... مدماحي من خلقه كالالتا له
حاشها عاقبا واحمد حمه ... قدرهي الشوق منها كلكاله
انا عيشي رمدا وكحلي وصال ... اين منك بهذا الكمال
ان ابن اميم بن عبد الله ... طالب منك قوزله بالوصال
من عشاياه في عيشته في غدايا ... تربة دونها جنان عوال
تربة عمتنا جنتي داخ جسمي في ... انا يا يا اللّه مع ميكال
تربة قد تعذبت بماس المد ... كعبن بالغرو والا صال
تربة قد تعجبتا بينها بي ... ع علوم على بين ذي الجلال
تربة قد تقوقرتا جمرات الش ... شوق في القلب نغوسها فهو حاله
كيف يا حبيب تربة سوف امع ... لها سنى السلام طول الليالي
ليسمرني وقلب الحب سوى تعـ ... فيه خرمية تربة المتعاله
ثم من بعد فراقنا دائما ... في قتال الكفار والجهال

فيا ابا الغنى والتعبيد اييا والى نسل ال الملوك للمعلصي

صلى اللّه عليه وسلم ... يوم بدر

طلع البدر يوم بدر بنصر — في غزاة مع نجوم الى هلال
واتته الاملاك جبريل فيهم — قال حيزوم ويا فرسي للقتال
مل ابليس من وداد وعشته — سل كفيلا عن نحو هذا التعالي
يوم بدر عكاشة قال فصلا — من جريد بيديه بكل النصال
ركوة اروت المئين بمس المصـ — طفى نحو السمير المتعالي
ثم سلمان اكمل الدين منها — بقليل والدين ذو اثقال
بعدما اينعت نخيل بعام — اغرست فيه من يدي العالي
ثم منه رجل يكون كحصى — كل رمل والحصى مثل الرمال
وردت ادمية على طاعة الا — ه لا خير رقص لها في القتال
جبل حبا ذا الامير حبا بلا — وهو ايضا فرحه من جبال
وجذع ان يرقص الحب اذ لا — مس جسم المحبوب دون جدال
لو بدا له تراب اقدام طه — بعد تقبيل كعبه المستكال
وتزكى حنين جزع لشوق — ثم ميل الاشياء اى ممال
كم اتته الاشجار حين دعاها — وانزعت اذ نادى سيرة الجمال
كلمته شاة تخبره من — شئ سم والضب مثل الغزال
راح ذيب يرعى بغير كلام — بعثه الى اعي للنبي العالي
قد اصاب الامير كل سعير — من نجوم الهدى على الاجيال
وعيون ملح لدى تفل طه — صار عذبا والكثر في الاقلال
حين الماء زبرة ولبانا فا — حين السمد البح ماء السيال
ومضى سهره بعضها ثم بعض — محجن كل مصقع مقوال
وحيالك الشمس لو عدم الثا — ى كفى اعجازا بدون جدال
فلتا يكفي ذكر من للعدا عجبا — زانثرن في الغدو والاصال

في باب وفاة المصطفى صلى الله عليه وسلم

افلت شمس الدين اذ تلا طه — ثم عم الورى ظلام الضلال
اقبلت بعده دياج بلا ضو — ء لنا والاعلام شهب الليال
فبقينا من بعده مصا بيـ — ـن بكى يا يغشى مع الاهوال
وعديم المثال طه وانا — منه اصبنا منه بلا امثال
وله في قبر حياة بكسه — غير بان فيها مثل انتقال

بحول الله

فضلوا وبعد الله قبل مبلغ ... ثم من بعده على كل حال

وبما شاهد الاصحاب رجال ... كل دان من دون ما اشكال

وبذاك يورث البدر مثل يو ... رثا حسن كمثل موتى بوال

انما العالمون وراث طه ... ارثه العلم دون ما الاموال

باب في التوسل به وبقرابته صلى الله عليه وسلم

يا ابا القاسم الكريم وابن ا ... حبيب عبد الاله يا ذا الجمال

بك ثم منكم واليكم ... دعوتي ثم مطلبي وسؤالي

بالبتول الفضلى رقية ايضا ... ام كلثوم زينب المفضال

وابي السبطين العلي علي ... وبنيه اهل العلا والكمال

فدا الاله اذهب رجس ... عنكم حبذا سادة الانجال

حبكم قربى كبدي واضحى ... حبي اهل البيت اهل النوال

وبي وجاهك الالى حزن فضلا ... لا يرى بعده جميع الرجال

سابقات خديجة سبقتهن ... وجميع النبيل تلك المعالي

بجميع او جئت ثاني اثنين ... رعيتهم من فرستت عن جلال

اجمل الغانيات ابنة اصحا ... ب المقعد الحصان ذات الخلال

وببنت الفاروق اعلى ثناء ... عند ربها الاكمال والاجمال

حفصة الفضل زينب ثم ايضا ... زينب سودة بكل عوال

ثم من قد صفت جويرية رم ... لة هند ميمونة من معال

فبهن النساء ازواج طه ... امهات ارجو اعتلاء الحال

وصديقي ثم بالعدل ثم بالمنـ ... بوجه الله ثم بادي البسال

وبكل الاصحاب هيا انلني ... مطلبي ثم جاهي وسؤالي

وانلني دينا سديدا وشوقا ... ذا ازدياد وبلغة من حلال

وانلني يا رب من نعل طه ... قبضة ثم قبضة بالتوالي

حين شد بين الغر ودكاء ... مع ذا لا شكل ولا شوى لي

ابلغه يا رب كل احباب ذا العبـ ... ـد مناه وبغية باعتزال

الى العبد رشده بهواه ... حال منه عن سبل اهل الكمال

وباشتياقه الدعة ثم ملالي ... للهوى قد تنازعا اوصالي

اذا عللاني من ذنوب على العبد ... وداء انبكاكما اغلى لي

ابد العبد شد عضديه — فليبنا النبي على كل حال

باب في غزوة حنين

ثم من بعد سار نحو حنين — بالخميس الجرار كالسيال
اعجبتهم كثرة الجيوش جهالا — ثم ولوا عن طه زين الرجال
ضاقت الارض بعد رحب عليهم — ثم طه للموت ليس يبالي
خاطب المصطفى الجموع جهارا — فانا المصطفى وردوا ء الى
ورماهم من كفه حصيا ثم — بعد تسبيح في اهل الضلال
ثم نادى العباس اهل حنان — عاودوا الحرب عنوة اي الحال

حصار ثقيف

ثم من بعد سار نحو ثقيف — ثم عن البرود قبيل الوصال
امر المصطفى الصحاب رجوعا — كي يعودوا العودة دون ضلال
ثم ردوا كي لا يصابوا بجيب — اسلموا بعد للنبي المفضال

باب غزوة تبوك

ثم وافى تبوك من بعد مسرا — ومن ارض حمراء دون ظلال
يدعى الروم الى عنا منه فيهم وا — دون حرب ودون ضرب النصال
علموه من قبل ثم من فل — فرنهاهم عن جلب مثل النصال
واعطوه بمكانه حكم الجزى — فابوا فيهم بجلب القتال
وبها مات بعض اصحاب طه — من ظماء من حر تلك الجبال
ومع جيوش وعشيرا عليهم — حبذا حبذا ابا للفضال

باب فتح دومة الجندل واذرح وايلة من قرى الروم

دومة ايلة واذرح ايضا — فرا تلاهم بي شرهم ذا اشتغال
ضربت جزية عليهم جميعا — فتساووا فيه حولا عن عهد المقال
وبعثت صحبه الكرام بغزو — واغتنام لغنيمة المفضال
فتسامروا في حق وبه ملحين الا — مصطفى ومن كثرة كالرمال

باب الغزوات التي منع دون محاربة صلى الله عليه وسلم

تم

كم حي وبالد

كم غزى وبالبدر بدء فقتال ... منه الجيش مصطفى الانفصال

بدر واحد ذات الرقاع بواط ... دومة غطفان بدر تنال

وسليم لحيان ثم عشير ... ثم ابوا حمراء دون قتال

غزوة الغابة السويق ومن بعد ... سرى اياه حبذا المتعال

وسراياه اربعون وخالوا ... نحو سبعين لاختلاف الرجال

الرسل الى الملوك

ثم كان الامام يرسل حينا ... للملوك الاقطار فصل الوصال

ارسلوا كل واحد كل رسول ... بلغات الاملاك دون اشتغال

وفوده صلى الله عليه وسلم

واتته الوفود من كل افق ... من كرام اماجد ابطال

شاهدوا بره وجاه وحبا بل ... للامير الكريم ختم الرسال

حجة الوداع

وتمام جهاده وتذكر ... حجة للوداع بصحو بلال

فيها اكمل الاله لنا السرايب ... ورضى الاسلام دون ضلال

حجة صعب وصفه ومكانا ... بشآبيب الفيوض كل الليالي

وتوخى الجبات للوداع ... دام دمعي من اجله في انهمال

اعلم المصطفى الكريم صحابا ... باشتياق المولى له باشتغال

اكملوا حجهم واادوا ديونا ... حبذا من فعل ومن اكمال

حين حاجوا بالبينات والواجبا ... نحو تلك الصعاب اعلى الجبال

فرسموا ايمنها ويسرا حجها ... من ولاة الفضل ناله من نوال

عرفات منى اتوها اهل الفو ... م كما الامير عنه او نعال

حبذا حبذا معا من كما ... ليتني جئتها بلا اهمال

باب في ذكر بعض معجزاته

صدق الله البر منه بلا ـ يد ... ت فعاضت مثل الحصى والرمال

بحفنه ما انتضافيت قبل في الرمـ ... ـل وكل من كفه المتكال

ثم لما راى تضايق دا ر … عم اهل العلا واهل انتقال
مثل شمس فررد بعد غرو ب … وعلا فوق كان ذا اكمال
ثم علم الغيوب بالغيب باد … فلهذا الادبار كالاقبال
ثم احيا الاموات منه دعاء … وعليه تسليم بعض الجبال
منه كف فرقا لما شبعت الى م … رو عميا وكل داء عضال
والحصى سبحت كتبح مياه … صارضعا بالسم مثل السجال
شبعت من صاع الوف ولو حو … غيرهم عزوه كالامثال
والعشا وانتعشوا به ولحص … فلقيل لدى اولاد الرجال
وكفاه نص الاله ولاكن … تكميل القلوب بالامثال
فلما راوا الكفار كل اسا ري … ثم قتلى فالذم كالحبى يال
سلبوهم حياتهم وحياهم … حين لم ترحم صدور العوالي
للنبي الحبيب اذ اشتر اح … حين عافوا المولى الكريم الوالي
ورماهم من كفه حصيات … بل رماهم مولاهم بالنكال
يوم ذبح الكبش التمير لجهـ … ـل يوم التمييز والاجلال
اهل بدر فليعملوا ما تشا ءو … ن جنتهم غفرا انكم ذو الجلال
غزوة بل فتح حنين وبدر … حين كل الحصى وبا مثل الهلال
ثم ولى لكعبة بعز منيع … ذا الجيش وسكنهم حين وال

باب اخر

ثم جاء وجهلهم يوم اخر … في خميس غزاهم يا جمال
من هوازن ونالوا انقباضا … با نقباض الكفار تلك المعالي
خالعوا امر اذ اراد الهي … حين فوز من ذا الفضل الغالي
كمن والنبي اهدى الثنا يا … معشر الدرع بوجهه الغالي
ومقى حمزة شهيدا جليل الخطب … يا عيني تبكي لفقد المثال
ضحكت عنده الاجنات عنه … وبكتا عين احمد المكمال
ميت الصب عنده الاطفال … مات هذه الامير ذا الجمال
ثم عاد والمارا واتبعوهم الـ … مصطفى كل باسل بالنضال
ثم مالوا الى العراق جميعا … من نبي الجمال اي جمال
رب انا باهل بدر واحد … فلتمنح لي ازديار تلك الجمال

غزوة المريسيع

ثم من بعدهن غزاه ايضا   بالمريسيع فردعوا للنضال
واصطفى المصطفى جويرية في السـ   ـسبي في القوم اعتقوا في الحال
بعدما نال كل قوم سبايا   ورجعن الافواج في الاغلال

باب الخندق

وبيوم الاحزاب خندق حصنه   لقتال الاكفار بالابطال
يوم جاءتنا من كل افق جيوش   خيبة المصطفى الحفيظ الوكال
الى يهود هوازن وقريش   والاحابيش قد اتوا باختيال
ثم كر الجيش الكثيف لمن از   عم ليث الكفار يوم القتال
قام يعرو بن العفار عليه   سيف من ذي الاعداء حتى الرمال
سيف هنه في كف سيف الكمه   بين يداه في الحين دون نكال
بين المصطفى ومن الاعداء   سلموا منهم وذا المسنى لي
واتاهم من بعد نصر الحمى   بجنود والريح والنسال

صلح الحديبية

في حديبية جموع قريش   منعوا النبي اكرم الانسال
بايعته الاصحاب قصد قتال   ولهم تم الصلح دون قتال
وبهذا نزل فتح مبين   ثم حلوا صدا بنعم الجمال

عمرة القضاء

واتى بعد عمرة القضاء   بخميس من والى الاجبال
لو اتى خيبر الجلو قصد قتال   اجعل الكفر اي ما اجبال

باب فتح النبي ليهود يوم الحشر

ثم يوم الحشر اليهود اتاهم   تلقى حكمه فجول الى جبال
ثم في خيبر بني قينقاع   ثم وادي القرى ديارا بوال
قد اتاهم عنه الامير ومن هو   قد اتاهم ملكهم في زوال

باب فتح مكة

علقوا بفتح مكة شمسا ... لمن ورب الهدى بدون قتال
يوم كرت خيل بها صافنات ... عاد يا آت كل من ابى عنوا ل
وذمت اوجها بها وجيو شا ... بوجوه سود وتلك خوال
يوم لاح الحصن العكفين ابو سفـ ... يان بالمصطفى المليح الجمال
يوم وافى الامير والخيل تحثا ... اورا باته شغيرا عثلال
يوم وافى الامير والقوم حولا ... حتى لانتكار جسه العال
يوم وافى الامير والبيت ملئا ... ربا وثلاث باد رتا للتـ وال
يوم جئت على الجمون اميـنا ... لهم جهى لو قال باستيصال
انما العيد ذا الا ا ح ... من سبا والمصطفى والشال
يوم وافى الامير قبيل ومن خا ... قيل خير الى جال فتى الرجال
نا شروه الفرى وقالوا اخا نا ... معشر الشاباء والا خوال
فعفى عنهم بصفح جميل ... قال ما قال يوسف ذو الجمال
كن نصيري وكن خليلي وعوني ... في جميع الاحوال والاوجال
وعملت السوء اتكالا على عفـ ... وعفو من بنا مستفضال
لا تكلني لغير ذا الرحمن مولا ... ي اصيبا بغى بسة وصلال
فرثرا على اهل الزمان لتى لا الذ ... علم والدين لا بتغاء المال
رب منزا العبد الضعيف منا اه ... في اشتغال في العلم اى اشتغال
واحمد واحم كل اصل وفرع ... او اخ ود يا صيل الخال
واشفعن يا خير الخلائق فينا ... يوم شيب الولدان من اهوال
يا شفيعا للشافعين اذا ما ... اذعنوا بالاهوال والاوجال
سيد العالمين دونا افتخار ... حلية المرسلين جم النوال
فراتينا والكشف للبيكى ... بقليل في مدحكم للكلال
غير بدع اذا ونيت بقبلي ... عيي المادحون عن ذا المجال
من منتهى المصافع اللسن وكل ... قصير عن عشر عشر الجمال
من بليغ كعب وحسان مدح ... واللامع البليغين ذى الافضال
نعت مقصور منه ومشوق ... ليس منزا عجاله منفلال
ليس منزا منزا اولي البلاغة والحجـ ... من منزاه كالمصقع القوال

ما انتهى بلا انتهى

ما انتهى بل لا ينتهي من حبكم بل — ينتهي القول دون تلك المعالي
وتقبل يا حب كل قبول — شعر من مصنع ذي وبال
وعليكم في كل ءان سلام — من سلام مهيمن ذي جلال
وعليكم من كل خلق سلام — ضعف خلق الاله طول الليالي
وعليكم مني سلام يساوي — كل ما في الورى ليوم الجدال
وسلامي كالمسك طيبا وعلو — عمكم دون نكبة او شمال
وصلاة كذا تضعف دأبا — وعلى صحبه الرضى والسؤال
مدة الملك للاله وما اسـ — ـتغنى الاله المتعال ذو الجلال

ولـه ايضا

ابوح امين يا سامعا عن خلائقي — الى الله مختار لما اختار خالقي
وثقنا به رب الخليقة من برا — وما سار لي من بعد فهو موافقي
اتوب اليه من خطور سوابق — على خاطري اذ جمته مثل دابق
احكم شرع المصطفى في فقيتي — وسلمت تسليم العلماء السوابق
واسمى الذي لا يسمو بها نبي — سوى حبيب من سما بوتي لاحق
صلاة وتسليم على من سمت به — محمد بن عدنان بدور الخلائق

ولـه ايضا

لاح الي صبح وزاحت عني الكرب — ومالي تذكار من علمت بعد الى تب
حب البشير النذير المصطفى وابو — ابد الخلائق من زالت به الى ريب

ولـه ايضا

استغفر الله العظيم الذي — ليس الحسنه عنده يغفر
سبحانه الغفار سبحانه — سبحانه الستار قد يستر
البسني من ستره ما بغا — سبحانه يعفو اذا يقدر
حاداتي حسنون عندنا بهجتي — اذ كل عري راءكا الا بصر
مثلا عشير خايف من مسبا — ولا له غير لامن ينصر
ونعمه زاد على وجوده — لولا ديار حمده لا ينكر
صب لي حلوه طيبة المصطفى — وجه بها ض منكم يتيسر

صلى عليه الله مع صحبه — والآل ما امكاره تمكن

ولد ايضا في مدح النبي صلى الله عليه وسلم

اهلا بشهر المولد — ذكرنا بالمصطفى
اصل الاصول السيد — حبيبنا المبجل
قد كان خير من سل — قبل الوجود الاول
ولم يكن من جنسه — لا اصلنا المؤصل
لم يدر خير الخلق — في خلقه والخلق
سوى الاله الحق — من ملك او من رسل
بشانه شان عجيب — ورمزه رمز الحبيب
رمز الحبيب للحبيب — في العرف غير مشكل
يا للا ملء العقلي — متى اجاب بجلي
لولاه دام مشكلا — لغطه ما قد ينجلي
لولا الحبيب المرتضى — ما نيل ما اذا يرتضى
وفي جمعه الزار تنضى — الحسن في الازل
اهلا به اذ حملا — اهلا به اذ نزلا
مجمعا مبجلا — فرجا في كل الرسل
اهلا به اذ ارسلا — واذ سرى وشن لا
ونال ذكرا امثلا — وليس بالمبتذل
اهلا به حين تلا — سبع المثاني مسبلا
ونوره تلالا — من جبهة المؤمل
اهلا بمحي الوجود — اهلا بدر الوجود
اهلا به عين الشهود — ونازل ممن ل
اهلا به من فاضل — مفضل ووافضل
موصل وكامل — في الناس غير مكمل
اهلا به من ماجد — ممجد وماجد
محمد وواحد — وموجد مخول
اهلا به من عابد — مجاهد وشاهد
فائد كل عابد — للمومنين ينجلي

اهلا به اذ جا دنا

املا به اذ جاء انا ... منى يروج مال النما
من معضل قد ساء انا ... بل كل شيء مشكل
يا ربنا صل على ... نور الاله المعتلي
من خصه الحق علا ... بالمجتبى المنتخل
صل على من عمر ... لم يدركه والصور
من نوره والسور ... مرج له من العلى
صل على من سيرته ... لنوره اذا بصرته
املا لم رب احكمته ... دايانه في الازل
صل على الاثنين ... رمزه كلا اثنين
وسره في اثنين ... وذا الحسن ازلي
صل على المبشرين ... جيرانه المنذرين
بغرره الكبير ... ولنعكس من قلي
صل على محمود ... محمد ذي الجود
ومنبع الوجود ... وعين سر ينجلي
صل على من عكم ... مولده صغا حرم
من جيبه مفكم ... يعضد ربه جبل
صل على من لمخ ... مولده حيرة كم
يشكون مثل من صبر ... ببوم بدر المرسل
وكل من جاء جشى ... لمولد المختار اي
كرامة تنيير حي ... بلانه كمن ولي
يا ربنا فلا غنى لنا ... ولتعف عنا واكبلنا
ولتقبل سعيينا ... بجاه منزل الاكمل
ولتهدنا واصرفنا ... ونجنا ورفسنا
وتسلبنا وامليلنا ... وخصنا ومن ولي
ولتكف عنا الكلفا ... ول الغنا والتجفلا
ونيين والصفا ... يوم اشتداد الوجل
وارزقنا العلو ما ... واكشف لنا الغيوما
وتعطنا العموما ... بجاه خير مرسل

وصليت يا ربنا   على الرسول حبنا
وصحبه ومن دنا   وكل قفوا امثل
والكشف لنا عن الحجاب   ونجه من العذاب
ومالنا من الحساب   بالكامل المكمل

وله أيضا في مدحه صلى الله عليه وسلم

مدح النبي المصطفى   يشفي من بلا وصبا
فهو الدليل المقتفى   فاق السما اذ شرفا
بدر الهدى نجم السرى   خير الورى سر العلا
منه الضيا منه الهدى   فالسر ظهورا والشفا
وهو الحبيب المجتبى   وهو الذي من قد حبا
له الحب اولاه الحبا   اكرم به ما اشرفا
وهو الحبيب والخليل   وهو المهذب الجميل
وجئنا نجني جليل   منا ومننا قد كفى
له الوسيلة تنال   ومن لغيره تستال
الاكوان سير الى جلال   وهو الصفي المصطفى
يا ربنا صل على   من فاق رسلا وعلا
من قد أتانا بجلى   يوم السنة مقتفى
صل على من بشرت   انجيل عيسى وجرت
له الخوارق زرت   ءايات من قد سلفا
لمولد قد اخضرت   له ثمار او قرت
غار مياه جبست   والغصن بين اسقفا
وحن كل صنم   لمولد المسفر
أعظم به من معلم   لمن تصدى قد نجى
وتلا قبلات الانجم   تبدى لكل مجرم
لصوتس الاكرم   عن كاسي تفكك وبلا
ونوره قد نورا   ابو البلاد اذ ابصرا
في الجيش فض قيصرا   من اجله منكشفا

بمولد الهادي البشير

بمولد الهادي البشير   مبلغ الصغير والكبير
زعيم الصاحب التكبير   اوما سر فرحتنا
به ارا بجي ملكي   رفاب امثل الشدا
من دون صوغ الاوصل   ولا بكى يفتتجي
به ارجى كلوث   فكسب لهذا الغنى ب
سلكان امثل العبى   افعو ملاذا سلبا
عظم حبيب عظم   مولده المعتكى
بلا من لم يكرم   مولده بغير جنبى
ومن يعظمه ينل   كرامة ولا يجبل
انكار جاهل مكل   جلاله فرحنا
بكل من فرحضا   كانه فرصبا
بيوم بدر وبيرى   غزا له المليا صبا
كذا الذي فر انبغا   مالا وجاء مشعفا
بانه كمن يبقى   يوم حنين وخيبا
ومن فدا مولده   على خبو عنده
ينال منه ذيله   اكرم بهذا المعتبى
وان في اتته على   ماء يكون مسبلا
نور المولد مصلا   بلا شيء نجير منكبا
يا ربنا صل على   رب البهاء المعتلى
على السماوات العلى   مجاز سبقا منصبا
صل على من فمه   شوله وحجب
حياة ثم السرر   تسبيحه فر تشنبا
صل على من نبعا   ماء ونخل اينعا
بوعد وفي عا   اركان بيت اشى بلا
فريا واكل الخلق   بخلق وخلق
افول لها بلا نحو   جنبه بها مصطفى
فركان مجما ومهيب   ووجهه بدر مزينا
ووسكن الى الحبيب   اكرم به ما اشى بلا

لا بالطويل البين م ولا القصير الشكم

بل كان ذا تقوسم في القدر قربا مكتسبي

ولم يكن مكلثما مدور مسلما

وباو كل من سما حبيبي من قد نكصبا

والفم كان بالتسلع كالبرق واوضح الغمام

وينجلي منه الكلام بالفصح نبيا مفتتجي

وازهر وامشرب ببياض حمرة مشرب

ومعو جميع قلب في الالتفات صنفا

مهمهما اخو بهل والعين تزري بالمها

لم نرى مشبها به ولن نعي قبلا

والعن وماء الزمعب في حرة المهذب

وثغره ذو شنب مجليا منكشفا

اكرم باكمل الورى خلقا وخلقا بسرا

بشكله ما ان يرى ولن يحاكي المصطفى

صل على السنى حل المهذب المبجل

المبشر المكمل سلم دواما اشرفا

صل على المحمود اخي السخا والجود

جالي الرزايا السود وكم من وشر بدا

صل على مليانا ولينا مرزكانا

حبيبنا متينا نا وبشره وعصبا

صل على الشفيع في يومنا العظيم

مختار الى رفيع ولن نحو ولن اجلا

صل صلاة لم تكن ولا تكون مدى الزمن

على الزكي والعطى من جمل قلبي قد نعي

صل على من قد رما موضحا اسفر ما

منورا محكما ولنكف عنا الكلفا

صل عديد الشهب وكالحصى والسحب

والصحب ثم من حبي قرابة ومن قفا

ومعنا البين سلاح المراح

ومثلنا ليس مثلها السراع . جمعه عيني لا انقطاع
لصون بكشف الانقطاع لما جنى وما جعل

وله ايضا في الرد على اهل الصليب وسماها الصارم الفقيه
في قطع اوصال اهل الصليب ونصارى كامل الاوثان

1

وحي اتانا من الاله الاعظم . لا ريب في منزل الغيب جهنم
ولا نبي معصوم نزيه زاهد . ذو عفة وتسامح وتكرم
لا عصمة وطبيعة تابى الرذيـ . ـلة والسفاسف قبل ذاك محكم
ولا نبي تشفع يوم الجزاء قبا . الا البطالة كل وقت مسلم
فلنعم دين الهاشمي محمد . فلتحسبوا اياتنا تاثر بل جهنم
تسمى نصارى احمرا وتسبه . ويعد آله ارغمت كل معظم
ما فيه من كرم الطباع بلسه . فتوو الذين عن وقتا من سوى حرم
نقفوه للنهج القويم جها بز . وايه من كل اروع عيلم
واتى به الوحي الامين فهل نجد . من ربه كلا وعل مستفهم
ما جاء من شيطان وليس بساحر . لا مفتن كلا وليس بمنجم
بل به الخبيث وفتنة وخنوقه . تاتي اللعين المفتن الغاوي العمي
والفرح في ميلاد النبي لم يكن . الا بفرح في الجليل المنعم
اذا انه بان النبي فيه قد باعثنا الـ . ـهادي وراح ذي منه لتفرم
فلكم اجاب دعاءه ولكم اجا . ب دعاء من كل قوم اجرم
والحلم وان من العظيم خليفة . للمصطفى المختار افضل منعم
وصحابه قوم تعلق سادة . نبذوا الضلالة للقويم الاقوم
كم ارشدوا الناس وبعد منامه . وسعوا لعلوها كل عجم حكمهم
ان يسكروا منبرا دينا يعبرو . ا صليبهم ومنهم وقود جهنم
ما نحن نعبد ربنا وبه يعمنا . فيه البرى للخلق نهج من عمي
نحظيهم خلال العوالم دينا . من قبل اشغال وبعد ثم حم
وتبيض في الدين نقفوا احمرا . بتتبع وتعقل وتعلم
وتعفف وصيانة وتكسب . وتيقظ وتكلفو تكرم

ودع الضلالة عندهم فالدين في — والعقل واتبع الهدى بتفهم
والعقل يأبى أن يكون مخلق — حرمًا الحافرين شبح العمي
مثلان بين المنجبين معا بدا — لكونه والصورة بتجسم
نور النبي المصطفى والمصطفى — أبهى وأظهر من كامل وجميل
لا كنكم عمي البصائر كاليهو — د الخبثا كلا في جحيم مضرم
قد كذبوا عيسى النبي وأنتم — الذ منتم فيه الذي لم يسلم
إذ أنه عبد الإله صفيه — روح من الروح الأمين لمريم
عيسى بن مريم أمه وجدوده — خلو من الخلال الجليل الأقدم
وكذا محمد روحه وحبيبه — من مهدي أسرى له بتقدم
ما التكلم موسى الكليم بجنبه — إلا كعيسى قد صباه مقدم
الله ربي أول موجود حي — هو ظاهر هو باطن معلى سمي
ومحمد بشر وليس كمثلهم — عبد وعند الله جد معظم
ما ظل يتبعه قومه لكماله — وإرشاده منهم ولي في كل مومن
شهروا بنور المصطفى مولى الورى — يا واحدا وفوا بلا فضل سلم
بخلاف من عبدوا المسيح ضلالة — بل حسبهم هذا الصليب له نمي
خلق النبي وخلقه ونشوه — يصبي الفتى أن لم يكن بالمتهم
وتواترت آياته وحسبه — هذا الكتاب الذي تصغي لمعلم
هذا الكتاب المعجز البالغ الجبر — يدا لجوم العرب الذي يقسم
والبدر شق والزكاة ثم اجعت — والماء عز بلا وفاض من جسد الكمي
قد نمو جذع والضباب تكلمت — في العلم أينعتا النخيل للأكرم
مثل الغمامة والحجارة كلها — وسلامها عليه خير مسلم
أو من حنة تمشي إليه وضبه — قد مات ينطق كالفصيح المسلم
والسم حين يصير سيفا باترا — لعكاشة يغني ببرود تشلي
ولعام أمسى من اجاسا كحل — أنواره في جنح ليل مظلم
والقاع من بركة المصطفى — كتبت الألوف بيمن خير مكرم
وله تواتر معجزات بلا منتهى ا — نا أوجبت تصديق كل مجسم
بعثوا بفضل أمة شرفت به — هذا الذي تضي وأبي برد تلوم
وأبي كذا الفاروق وابن شبيبه — في الناس يعرف في هذا العيلم

وكذا عثمان الامام جامع الـ ... ـن فار ذو النورين ثم المحترم

واذكر عليا صنوه ووزيره ... زوج البتول المرتضى الاسد الجري

واذكر زبيرا او اذكر سعدا كذا ... واذكر سعيدا بعد ثان مسلم

بل طلحة البطل الجواد وعامرا ... وابن العوف الفتى مولى الانعم

اولا فقوم مثل قول بعض من ... من لا الكنائس دين من اهل جهنم

لا لا فضل يا كذاب فما ثما ... دين سوى دين النبي لم يعقل

بل العقل شيء والعقائد عندكم ... موسومة مكذوبة لم تحكم

اذ انها التثليث والتربيع الذ ... ي اباه قلب المرء وان لم يعقل

وكذا الحلول او البنوة لم يمل ... للكل غير اهل شقاء مبرم

ولهم ابا عن الجهول ضلالة الـ ... عند الكثير لانه لم يفهم

ان الزخلو الخلائق لم يبن د ... ون الجميع فهو غير محتم

لو لم يكن للكون من دا لا شيء ... من كان من كلا ولا من مبهم

فاتوا الى النهج القويم عبادة الـ ... مولى بلا شرك ولا بغير تلعثم

الرب رب ما سواه غيره ... بلا الغواية وانحوا تسلم

هذا الذي به وارجو كونه ... لي شافعا لدى يوم المأتم

صلى عليه الله ما مون الالـ ... ـه شفيعنا بتشرف وتكرم

صلى عليه الله يا معاد النبي ... ية مصطفى الاكوان خير مجتبى

صلى عليه الله يا خير الورى ... خير الانام موحد ومقدم

صلى وسلم دائما عدد الحصى ... والفلك والاشيا وعد الانجم

ولتعف اللهم كل جن ايهـ ... ولنا ذنوب من ملح حسن المختتم

۞ ۞ ۞ ۞ ۞ ۞